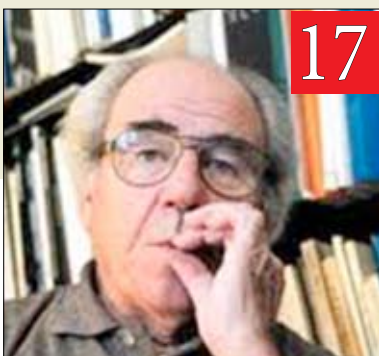


رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

فخري

جريدة سياسية يومية

20
500
صفحة
دينارغارث بيل يفكر كثيرا
في الدوري الإسبانيبين الشافية
والكتابةجنيضر لوبيز تدافع
عن الغناء في تركمانستان

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

العدد (2834) السنة العاشرة - الأربعاء (3) تموز 2013

الحكومة تصف ما يحدث في القاهرة بالثورة ومدونون يتساءلون: ماذا عن ٢٥ شباط؟ الفيسبوك العراقي يلاحق الحدث المصري وصفحات المسؤولين تلتزم الصمت

□ بغداد/ المدى

استحوذ الحراك الشعبي الجاري في مصر على اهتمام صفحات التواصل الاجتماعي في العراق، حتى أصبحت منشورات الناشطين في هذه الصفحات تكتب باللهجة المصرية، وتضمنت هذه المنشورات أمانى ببيرون حركات احتجاج داخل البلاد مشابهة للاحتجاجات في مصر، ولم تفت عن بالهم الإشادة بدور الجيش المصري في الاحتجاجات وقارتوها بسلوك الجيش العراقي الذي قمع مظاهرين ومحجّين في أحداث سابقة، فيما حلت الصفحات الرسمية للمسؤولين والنواب على فيس بوك من أي تعليق يذكر ما يجري في مصر. وركزت صفحات المدونين العراقيين وناشطى فيس بوك على الأحداث الجارية في مصر، وسادت اللهجة المصرية المزوجة بروح الدعاية منشورات نشطاء فيس بوك، وخطب أكثر من مدون الطبقة الحاكمة والتيارات الإسلامية في العراق بالعبارة المصرية "سيبونا كفاية"، فيما نندر آخرون بالقول إن "مرسي متأثر بتطلعات رئيس الوزراء نوري المالكي ويقول بالمصري: مش حنديها".

■ التفاصيل ص ٢

سلسلة تفجيرات مسائية تضرب

٤ محافظات بينها ٦ في بغداد

□ بغداد/ المدى برس

وابو دشير والشعلة متفرقة من بغداد. وقال المصدر في حديث الى (المدى برس)، ان "سيارة مفخخة انفجرت، مساء امس، بمنطقة الكمالية شرقي بغداد، مما اسفر عن مقتل شخصين واصابة ١١ اخرين بجروح، فيما قتل ثمانية اشخاص واصيب ٢٢ اخرون بجروح، بانفجار سيارتين مفخختين بمنطقة الشعب شمالي شرق بغداد"، مشيرا الى "مقتل ثمانية اشخاص واصابة ٢٢ اخرين بانفجار سيارتين مفخختين بمنطقة الشعلة غربي بغداد".

■ التفاصيل ص ٣

اوباما للاخوان: الديمقراطية ليست مجرد انتخابات

مرسي في عزلة والجيش يستعد لتغيير كبير اليوم



تغطية خاصة على الصفحات ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦

أكراد وعرب كركوك يتفقون على اعتماد سجل ٢٠١٠ لانتخابات المحافظة

3

زيارة المالكي إلى موسكو: ميدفيدف

في بغداد قريبا لتدشين الجسر الجوي

□ بغداد / المدى برس

رجّح رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي، أمس الثلاثاء، عقد العراق لصفقات أسلحة جديدة مع روسيا خلال الفترة المقبلة، وأكد عدم وجود عراقيل على طريق تنفيذ صفقة الأسلحة الروسية الموقعة خلال عام ٢٠١٢، في حين كشف رئيس الوزراء الروسي ديمتري ميدفيدف عن اتفاق البلدين على افتتاح خط الطيران بين بغداد وموسكو ومنح تأشيرات الدخول للمواطنين العراقيين إلى روسيا".

وكان المالكي، وصل في الـ٣٠من حزيران الماضي، إلى روسيا على رأس وفد رسمي رفيع في زيارة رسمية تستمر عدة أيام للمشاركة في مؤتمر دولي للطاقة، في حين أكد سعي العراق خلال الفترة المقبلة لزيادة إنتاج النفطى وتوسيع صناعاته النفطية والعمل على تشجيع الشركات للاستثمار في هذا القطاع، في حين كشفت شركة لوك أويل الروسية عن غزمها مضاعفة استثماراتها في العراق.

وتعد زيارة المالكي هي الثانية لروسيا خلال أقل من عام، إذ زار موسكو في شهر تشرين الاول الماضي، وأجرى خلالها لقاءات مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيس وزرائه وعدد من المسؤولين، وتمخضت عن توقيع صفقة لتجهيز العراق بالأسلحة الروسية اثير عليها العديد من الاتهامات بشأن وجود فساد كبير.

■ التفاصيل ص ٢

قائد في الصحوات: الحردان يديرها من

بغداد... ومستشارو المالكي افشلوا المشروع

□ بغداد / المدى

ابو ريشة الى مؤيدي التظاهرات

اغضب المالكي قاطح به وعين الحردان بدلا عنه.

وقال جويد نايف وهو قائد سابق في قوات الصحوة في حديث مع "المدى" إن "الصحوات الجديدة غير موجودة في الانبار وفاتشلة وان مستشاري رئيس الوزراء يتحملون انهيار مشروع الصحوات بعدما أفلشوه في حكومتهم".

وأضاف ان محافظة الانبار خالية من عناصر الصحوات الجديدة بعد اندماج اغلب عناصر السابقة منها في الاجهزة الامنية، لافتا إلى "وجود أسماء وهمية في الصحوة الجديدة في الانبار وصل عددها الى نحو (١٢٠٠) اسم من مجموع (٣٠٠٠) عنصر فضلا عن انخراط المايبع المسلحة في الصحوة الجديدة ورغم تبليغنا الحكومة عن هذه الخروقات الا انها لم تتخذ أي اجراء بحق هؤلاء".

ورغم انضمام احمد غرب العراق، لكن انضمام

قال زعيم سابق في قوات الصحوة العشائرية ان مستشاري رئيس الحكومة نوري المالكي "افشلوا" مشروع قوات الصحوة، واعتبر ان تشكيلات الصحوة الجديدة بزعامة وسام الحردان ليس لها حضور في محافظة الانبار وتدار من قبله "عبر الهاتف" وهو في بغداد، لافتا الى ان نصف الارقام المعلنة عن عناصر صحوة الانبار وهمية.

لكن الحردان اكد ان قوات الصحوة ازداد عديدها وتمويلها وتطورت على مستوى توفير المعلومات الاستخباراتية لقوات الامن، وشكا الاستهداف المتكرر لعناصرها.

وتعكس هذه التصريحات التحول المحزن في حكاية هذه القوات التي استتبها عائلة ابو ريشة في الرمادي وقامت بدور فاعل في الحد من نفوذ القاعدة

■ التفاصيل ص ٣

تتسع دائرة السجلات في مواقع التواصل

اجتماعي، بين نخبة الثقافية ونشطاء المجتمع المدني، حول المشهد السياسي المصري وتداعياته الشعبية وصلابة الدور الذي يضطلع به الشباب والمتقنون في تعبئة الرأي العام ضد استبداد الإسلام السياسي. ويتركز جانب هام من هذه السجلات على محاولة إسقاط المشهد المصري على العراقي، والأسباب التي تعيق ذلك، دون أخذ بالاعتبار افتقار الواقع السياسي العراقي إلى دينامية العوامل الحركة التي تقف وراء انخراط الملايين من المصريين في الحراك الشعبي والنزول طوعية إلى الميادين والشوارع في سائر مدن ونجوع مصر العظيمة. وكذلك إغفال عوامل موضوعية وذاتية تتعلق بالتركيبة المجتمعية المصرية، التي تختلف في جانب منها، في وجدانية الانتماء الطائفي للإسلام السياسي، بينما يشهد الحال عندنا، هذا التعدد التنظيمي-السياسي، والمرجعي الأصولي.

وربما من المفيد الالتفات إلى الدور التخديري الذي لعبته وما تزال الإمكانيات المالية الضخمة، من موارد النفط، واستخدام فئات منها فيما يُشبه الرشوة غير المباشرة لشرائح اجتماعية بعينها، وإظهار التحسن النسبي الذي طرأ على حياة المواطنين، كما لو انه من إنجازات الحكومة، مع أن مليارات الدولارات تم إهدارها ونهبها، دون أن تتغير من الحالة المعيشية والأمنية لعموم الشعب، في ظل بقاء ملايين العراقيين تحت خط الفقر.

ولكن العامل الرئيس الذي مكن الطبقة الحاكمة للإسلام السياسي، من احتواء الأزمات المتتالية وتفكيكها والقدرة على تجميم فورة غضب الجموع الشعبية، هو اعتمادها على تغذية الاستقطاب الطائفي، وشحذه والإبقاء عليه في حالة من الاستنفار، وتصريف استيائها في مواجهات مع "تأمر" يستهدف وجودها ومصدر نفوذها في الحكم، وهو استنفار استطاع أن يوقع أوساط واسعة من القاعدة الشيعية، والمتقنين والنخب المدنية في الصدارة منهم، وهذا ما فعلته قوى الإسلام السياسي من الطرف الآخر أيضاً لتقييد إرادتها وتوجيهها نحو ما يضمن مصالحها الضيقة.

وليس نقيضاً ما يقال عن انكسار إرادة العراقيين ونفاذ طاقتهم، والصحيح أن حشوداً من الأوساط الأكثر وعياً منهم، استطاعت أن تتخطى في حراك شعبي ضد أكاذيب الحكومة ومفاسدها وعجزها عن الإيفاء بأبسط التزاماتها في توفير الخدمات والكهرباء والماء الصالح والأمن، وتخفيف البطالة المتفشية واحتضان لصوص المال العام ومواصلة نهب الدولة، لكن ما أجهض حراكها تراجع النخب التي تصدرت المشهد، وتعفر إرادتها، واستسلام أوساط منها للوثنة الطائفية، وتواطؤ آخرين في عمليات إغراء ومساومة.

وتلعب دوراً هاماً في تميع الحراك الشعبي، عزلة نشاطات النخب في فعاليات يغلب عليها الطابع الثقافي أو الخدمي البسيط، وتحديد مواقع نشاطاتها في العاصمة بعيداً عن مواقع تواجد وتجمع المواطنين، واستسهال إطلاق مبادرات تهدف لاستقطاب عشرات أو مئات، وربما لا تتحمل تلك المبادرات أكثر من ذلك، وتغيب عن هذه النخب والقوى المدنية أوضاع ومطالب الملايين من الفقراء الذين يعيشون في العشوائيات وبيوت الصفيح والعراء، يلتقطون رزقهم من مكبات زباله بغداد والمحافظات الأخرى، ويمدون أيديهم إلى براميل القمامة للبحث عن بقايا طعام ملوث، ليعينهم وعوائلهم على البقاء أحياء.

إن صيغة الحرية لن تصل الى الملايين المذكورة، وأكثرتهم لا يعرفون معنى "نهب المال العام" ولا يدركون مغزى الفساد المالي والإداري، كما لا يستوعبون انعكاسات "الولاية الثالثة أو الرابعة" للمالكي، ولا يفقهون المصطلحات التي تستخدمها النخب ومنظمات ونشطاء المجتمع المدني.

والملايين المهورة كرامتها في المدن والأرياف بسبب البطالة والغلاء وما يُشبه المجاعة، تتساق بغيرتها وراء من يتعاطف مع محنتها، ويضع صياغة مفهومة لها ولأسبابها والمتسببين بها، ومن شأن الاقتراب منها، والتفاعل مع معاناتها من مواقعها، الارتقاء بمستوى استعدادها لتتفهم الارتباط العضوي بين الحرية والحفاظ على سويتها الأدمية، ولتدرك أن حياتها لن تتغير إلا إذا عبرت هي بشكل مباشر عن معاناتها.

إن سجل النخب حول المشهد الجماهيري المصري العظيم، ومحاولة استقدام عدواه إلى مرائع إسلامنا السياسي، هو استمرار في الاستغراق في غواية "الحملة الثورية" العزولة عن سياقها الواقعي.

ومن يعيش على عدوى نجاحات الجيران يظل يحاكي ما درسناه في كتاب القراءة القديم، من مصراع الراعي وجرحته.

وتظل العدوى المطلوبة من المشهد المصري، هي بالعودة الى منابع الحراك والإرادة الشعبية، والبحث في مساراتها عما يعبر عن نبضها، وتحويل تلك الى مبادرات خلاقة تحتاج دون شك الى الصبر والمعانة والتضحية...!



اسياسيل
للمحكمة سوه

للي يقدر
التشكيلة المثالية

آسياسيل تدرك احتياجاتك لمجموعة متنوعة من الخدمات وتقدم من خلال برنامج «خدماتي» تشكيلة متكاملة تحت مظلة واحدة، لتوفر عليك الوقت والجهد وبأسهل الطرق:

الرسائل القصيرة SMS – باقة الرسائل القصيرة – رسائل الصوت والصورة MMS – خدمة ميلودي – خدمة القائمة #111 – الخدمات المميزة – خدمة تحويل الخط – خدمة «هلي» للأصحاب والأقارب.

AsiCellConnect

مركز خدمة المشتركين على الرقم ١١١/١٣١ www.asiCell.com

تنتاانتيل

■ عدنان حسين

adnan.h@almadapaper.net

لماذا لسنا كالمصريين؟

بعض بحرقه، وبعضٌ ببطر، وبعضٌ آخر بتعال، مارسَ عدد من شباب وشيوخ مواقع التواصل الاجتماعيّ -غالبيتهم من المثقفين- ما يشبه الجدلَ لأننا لا نشبه المصريين في عزمهم وحزمهم وثورتيتهم.

لم يكنَ جلدًا ذاتيًا، وإنما هو جلدٌ للشعب الذي لا يخرج إلى ساحة التحرير في بغداد وسائر الساحات والشوارع، للمطالبة بإصلاح النظام أو رحيل الحكومة أو رئيس الحكومة أو إجراء انتخابات مبكرة، أو في الأقل بتوفير الكهرباء ومكافحة الفساد المالي والإداري وتشغيل العاطلين.

من وجهة نظر هؤلاء المتحاورين بحرقه أو ببطر أو بتعال عبر مواقع التواصل الاجتماعي، فإن شعبنا غير ثوري، أو أنه نفعي وانتهازي، أو أنه جاهل ومتخلف، فلا يتحرك ضد النظام والحكومة، مع أن لدينا من الأسباب ما يزيد بمئة ضعف عن الأسباب التي حملت المصريين على النزول إلى ساحات مدنهم وشوارعها للثورة على حكم الإخوان المسلمين.

هؤلاء المتحاورون بحرقه أو ببطر أو بتعال عبر مواقع التواصل الاجتماعي يغفلون أمراً جوهرياً وفرقاً نوعياً بين الحال المصرية والحال العراقية .. ملايين المصريين لم تنزل إلى الساحات والشوارع من تلقاء نفسها. هي فعلت ذلك استجابة لدعوة من نخبة سياسية واجتماعية وثقافية نشيطة ومحل احترام وثقة، لم تكل أو تمل أو تهدأ أو تسكن أو تجزع، بل ظلت تعمل وتعمل وتعمل من أجل وطنها وشعبها.

الفرق النوعي ان نخبة سياسية واجتماعية وثقافية كهذه تنقصنا، لا وجود لها ببنا، وليس في الوسع استيرادها من الصين أو تركيا أو ايران كسائر السلع الرديئة التي تغمر أسواقنا .. نخبتنا السياسية والاجتماعية والثقافية اختارت أن تكون هي "حزب الكنية"، وأن تحافظ على هيوئها وسكينتها، وأن تظل مستسلمة وراضية بما "قسم الله"، مع ان لدينا ألف سبب وسبب لكي تتحرك الدماء في عروقها لتقول لا كبيرة وقوية في وجه نظامنا السياسي المستبد والفاقد والمتهالك والمنفصل عن شعبه أكثر بألف مرة مما هو عليه نظام الإخوان المسلمين في مصر. نعم، علفتنا في النخبة وليس في الشعب.. أعطوا شعبنا نخبة سياسية واجتماعية وسياسية كالنخبة المصرية وسخروا كيف سيدهشكم ويذهلهم.. أعطوه أحزاباً سياسية كالأحزاب المصرية وزعماءً سياسيين كالزعماء السياسيين المصريين.. أعطوه اتحاداً للأدباء كاتحاد كتاب مصر وثقافة للصحفيين كثقافة الصحفيين المصريين وثقافة للمحاميين كثقابة المحامين المصريين وثقابة للفنانين كثقابة الفنانين المصريين وقضاة كالقضاة المصريين.

فرق نوعي كبير بين ما تصنعه نخبة سياسية واجتماعية وثقافية تنزل إلى الشارع وتدعو الجمهور للحاق بها من أجل مطالبه وأهدافه، كالنخبة المصرية، وما لا تصنعه نخبة تختار أن تزم ببئونها لتلتصص على ما يجري في الشارع من فتحات بحجم حدقة العين في ستائر النوافذ، كخبتنا العراقية.

رئيس مجلس الوزراء يؤكد الاستمرار بصفقة الأسلحة ويلمّح لإبرام عقود أخرى

زيارة المالكي إلى روسيا؛ ميدفيدف في بغداد قريباً لتدشين الجسر الجوي مع موسكو

□ بغداد / المدى برس

فساد كبير.

وقال المالكي، خلال مقابلة أجرتها معه

وكالة (انترفاكس الروسية)، وأطلعت عليه (المدى برس)، إن "العراق مستمر في تنفيذ صفقة الأسلحة التي عقدتها موسكو وبغداد العام الماضي"، مبينا أن "قيمة العقود الروسية-العراقية بهذا الخصوص تبلغ ٤,٢ مليار دولار"، ورجّح المالكي "عقد صفقات أسلحة جديدة مع روسيا، باعتبار أن لبغداد علاقات تاريخية طويلة مع موسكو في هذا المجال"، مبينا إن "العسكريين في العراق اعتادوا على استخدام الأسلحة الروسية".

ودعا المالكي الشركات الروسية إلى

المشاركة في المناقصات الجديدة

التي ستطرحها الحكومة العراقية قريبا لتطوير حقول الغاز"، مشيرا إلى أن "العراق مهتم بمشاركة الشركات الروسية كون الأخيرة لها خبرة في مجال تطوير حقول الغاز".

وفي سياق متصل ذكر بيان لرئاسة الوزراء، تسلمت (المدى برس)، نسخة منه أمس، إن "رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي التقى في العاصمة الروسية موسكو، رئيس الحكومة الروسية ديمتري ميدفيدف وجرى بحث تطوير العلاقات وتوسيع التعاون بين البلدين بالإضافة إلى تبادل الآراء حول الأزمة السورية وسبل حلها".



المالكي وميدفيدف

مواقع التواصل الاجتماعي لم تشهد تعليقا

حول أحداث مصر، فيما ارتفع صوت

جمهور فيس بوك بالتظاهر على الحكومة

العراقية والبرلمان لفشلهما في حماية

المواطن وتوفير الخدمات، مطالبين

بالضغط على مجلس النواب ليمارس

دوره التشريعي والرقابي ويخلص من

سلطة الحكومة.

ويشير الإعلامي عدي حاتم في صفحته

على "فيس بوك" إلى أن الشيء المفيد من

فشل الإسلاميين انه "أسقط المقدس وفتح

الباب على مصراعيه على البحث ومناقشة

الموروث التاريخي للإسلام الذي كان حتي

وقت قريب لا يتجرأ أحد على التقرب منه"،

معتقدا ان التيارات العلمانية على الطريق

الصحيح، مضيفا انه "على رغم الضريبة

الباهظة التي دفعناها كان يجب ان نمر

بفترة حكم الإسلام السياسي ولولا هذه

الفترة لبقينا في السذاجة ذاتها التي

ننظر بها إلى رجال الدين".

□ بغداد / المدى

شكّل مجلس النواب أمس ثلاث لجان تحقيق برلمانية

بينها لجانتان للوقوف على ظاهرة استهداف التركمان

في قضاء طوزخورماتو من خلال زيارة ميدانية للجنة

إلى القضاء، ولجنة ثانية للاطلاع على الأوضاع الأمنية

المتأزمة في ديالى، فيما تناولت اللجنة الثالثة التحقيق

في حادثة مقتل مدرب نادي كربلاء محمد عباس على

أيدي عناصر سوات حيث طالب نواب أمس بوقف عملها

ووصفوها بغير الدستورية.

وعقد مجلس النواب جلسته الاعتيادية أمس في بدايتها

قرأت المجموعة التركمانية في مجلس النواب بيانا

استنكرت فيه الهجمات الإراهابية التي يتعرض التركمان

في مناطقهم، مشيرة الى أن ما يجري من هجمات

تستهدف التركمان في مناطق تواجدهم يمثل عملية إبادة

جماعية بكل المقاييس منوها الى تسجيل عدد كبير من

حالات استهداف المواطنين التركمان وقتلهم واستهداف

ممتلكاتهم ودور العبادة.

وطالب البيان مجلس النواب بتشكيل لجنة محايدة من

النواب للتحقيق وكشف الجهة التي تستهدف التركمان

خلال شهرين والإسراع بتشريع قانون حماية التركمان

وإعادة التوازن الأمني في صلاح الدين وكركوك وتشكيل

افواج من الشرطة في طوزخورماتو وكركوك فضلا عن

إشراك التركمان في المباحثات التي تجري بين حكومة

الاقليم والحكومة الاتحادية بشأن الوضع الأمني، داعيا

الى عقد مؤتمر اممي موسع لتوضيح عملية استهداف

التركمان.

وصوت المجلس بالموافقة على تشكيل لجنة نيابية

موسعة تضم لجان الامن والدفاع وحقوق الإنسان

وتقرير بشأن الخطوات العاجلة لتوفير الحماية للمكون

التركمان.

من جهة أخرى تلا نواب ديالى بيانا نددوا فيه بما

خاطبوا الساسة بلهجة ميدان التحرير: "سيبونا كفاية"

الفيسبوك العراقي: إشادة بدور الجيش المصري . . وصفحات المسؤولين تتجنب التعليق

□ بغداد / وائل نعمة

استحوذ الحراك الشعبي الجاري في مصر على اهتمام صفحات التواصل الاجتماعي في العراق، حتى أصبحت منشورات الناشطين في هذه الصفحات تكتب باللهجة المصرية، وتضمنت هذه المنشورات أماني ببروز حركات احتجاج داخل البلاد مشابهة لاحتجاجات في مصر، ولم تفت عن بالهم الإشادة بدور الجيش المصري في الاحتجاجات وقارنوها بسلوك الجيش العراقي الذي قمع متظاهرين ومحتجين في أحداث سابقة، فيما حلت الصفحات الرسمية للمسؤولين والنواب على فيس بوك من أي تعليق يذكر لما يجري في مصر.



جانب من التظاهرات المصرية.. (أ.غ.ب)

فيما ينتقد الإعلامي أكرم التميمي سيطرة القوى الإسلامية على الحكم في العراق ومصر فيقول "عشر سنوات ولم يتوصل احدهم إلى قناعة بان الحياة الإدارية تحتاج إلى تخطيط ومن يقود بلد بدون تخطيط تصبح الحياة فيه كنظام المشاع بدون قوانين وبدون نظام وهذا الفشل في حادثة مقتل مدرب نادي كربلاء محمد عباس على الشعب".

منشورات ناشطو "فيس بوك" أعجبت

بحداية الجيش المصري وتدخله لصالح الجماهير مشيدين بقراره إسهال كل الاطراف في مصر ٤٨ ساعة لحل الأزمة او ان يتدخل لرسم خارطة للمستقبل" كما جاء في بيان القوات المسلحة المصرية.

ويقارن عراقيون سلوك العسكر في الاحتجاجات العراقية التي يقول عنها نشطاء في "فيسبوك" بأن القوى الأمنية في العراق تضرب وتعتقل المحتجين وراحت تتبع المتظاهرين في الأزقة والشوارع في تظاهرات ٢٥ شباط في بغداد"، فيما أبدى بعض المدونين استغرابهم مما نشرته صفحات مؤيدة لرئيس الوزراء نوري المالكي، حيث وصفت المصريين "بالنوار والمتنقذين"، فيما يقول عراقيون على "فيس بوك" ان "المالكي في تظاهرات بغداد والمناطق الغربية والشالية أنكر عليهم عراقتيتهم واتهمهم بالإرهاب والتبعية لحزب البعث".

ويقول المدون علي السويدي ان "القوات المسلحة المصرية لديها ولاء للوطن وللشعب وضد أي سياسة منحرفة اما القوات المسلحة العراقية خصصت ولاءها لأسياها الساسة وليس ولاؤها للوطن والشعب هذا ما نشاهده على الساحة العراقية من اعتقالات وقتل المواطنين وأخر من قتل على يد قوات سوات هو مدرب فريق كربلاء الرياضي دون سبب".

وصور خروج المثقفين والفنانين المصريين إلى الشوارع تضامنا مع الجمهور أثار تساؤلات لدى ناشطين "فيس بوك" عن دور المثقف والفنان في العراق في الحراك الشعبي، ويقول هؤلاء الناشطين إن المصريين لم يتمردوا لأن حكم الإخوان المسلمين دكتاتوريا، او فاسدا، او لأنهم جماعة أمية، لأنهم هم من انتخبهم وقبل بحكمهم عاما كاملا، لكنهم تمردوا عندما شعروا أن هويتهم الثقافية والمدنية في خطر"، فيما ينتقد آخرون طبقة المثقفين المقربة من الحكومة.

نواب: نطالب بوقف عمل "سوات" لأنها غير دستورية وتتجاوز على أبناء الشعب

البرلمان يناقش مقتل مدرب كربلاء ويتقصى العنف في طوزخورماتو وديالى

تتعرض له المحافظة من أعمال إرهابية منذ سنوات أدت

الى سقوط الآلاف من الشهداء والجرحى وتدمير البنية

التحتية.

واوضح البيان ان تكرار عمليات استهداف الأبرياء في

ديالى أمر مؤسف وغير مقبول، مطالبا باعادة النظر

باجراءات تعويض المتضررين من الأعمال الإرهابية

وحسم موضوع بشائر الخير سليوا او ايجابا حيث لم يتم

صرف رواتبهم من الدوائر المعينين بها وتشكيل لجنة

نيابية الى المناطق المتضررة في ديالى، وبعدها صوت

المجلس على تشكيل لجنة نيابية للتحقيق والاطلاع على

الوضع الأمني والقضايا التي تعيق استقرار المحافظة.

من ناحية أخرى استنكرت لجنة الشباب والرياضة

في بيان لها قيام مجموعة من أفراد امن ملعب كربلاء

بالاعتداء على مدرب نادي كربلاء بكره القدم محمد عباس

مما أدى الى وفاته، لافتة الى ان التحقيقات مستمرة بهذا

الشأن بناءً على توجيه رئيس الوزراء مشيرة الى اهمية

إجراء تحقيق سريع وعاجل من قبل الجهة المختصة

وإحالة المتهمين الى القضاء فضلا عن ضرورة إنصاف

ذوي الضحايا.

وأشار النائب حيدر الملا إلى ضرورة مراجعة عمل بعض

القوات الأمنية وتعاملها مع المواطنين، وطالبت النائب

وحدة الجميلي بإيقاف عمل قوات سوات التي تشكلت

بغرفو استثنائية إبان الوجود الأمريكي دون غطاء

قانوني، فيما لفت النائب حسين المنصوري إلى ضرورة

إلغاء عمل قوات سوات بسبب استمرار قيامها بعمليات

غير مقبولة بحق العديد من أبناء الشعب.

واعتبر النائب محمود عثمان مقتل مدرب نادي كربلاء

"بالجريمة الشنيعة" ودعا إلى معاقبة من قام بالجريمة

بشدة كي لا تتكرر مثل هذه الحوادث التي تسيء الى

سمعة العراق في الخارج، وبعدها صوت المجلس

على تشكيل لجنة تحقيقية من لجان الرياضة والشباب

والقانونية وحقوق الإنسان وتقديم تقرير بشأن مقتل

المدرّب محمد عباس الى مجلس النواب خلال أسبوع.

AL – MADA

General Political Daily

Issued by : Al – Mada

Establishment for Mass

Media. culture & Art

زعيم التشكيلات الجديدة يؤكد فاعليتها الاستخبارية وتطورها في العدة والعدد

قيادي سابق: الحردان يدير الصحوات من بغداد . . ومستشارو المالكي افشلوا المشروع

قال زعيم سابق في قوات الصحوة العشائرية ان مستشاري رئيس الحكومة نوري المالكي "افشلوا" مشروع قوات الصحوة، واعتبر ان تشكيلات الصحوة الجديدة بزعامة وسام الحردان ليس لها حضور في محافظة الانبار وتدار من قبله "عبر الهاتف" وهو في بغداد، لافتا الى ان نصف الارقام المعلنة عن عناصر صحوة الانبار وهمية. لكن الحردان اكد ان قوات الصحوة ازداد عديدها وتمويلها وتطورت على مستوى توفير المعلومات الاستخباراتية لقوات الامن، وشكا الاستهداف المتكرر لعناصرها.

□ **بغداد/ محمد صباح**

وتعكس هذه التصريحات التحول المحزن في حكاية هذه القوات التي اسستها عائلة ابو ريشة في الرمادي وقامت بدور فاعل في الحد من نفوذ القاعدة غرب العراق. لكن انضمام احمد ابو ريشة الى مؤيدي التطاهرات اغضب المالكي فاطاح به وعين الحردان بدلا عنه.

وقال جويد نايف وهو قائد سابق في قوات الصحوة في حديث مع "المدى" إن "الصحوات الجديدة غير موجودة في الانبار وفاشلة وان مستشاري رئيس الوزراء يتحملون انهيار مشروع الصحوات بعدما أفضله في حكومتهم".

وأضاف ان محافظة الانبار خالية من عناصر الصحوات الجديدة بعد اندماج اغلب عناصر السابقة منها في الاجهزة الامنية، لافتا إلى "وجود أسماء وهمية في الصحوة الجديدة في الانبار وصل عددها الى نحو (١٢٠٠) اسم من مجموع (٣٠٠٠) عنصر فضلا عن انخراط المجاميع المسلحة في الصحوة الجديدة ورغم تبلغنا بالحكومة عن هذه الخروقات الا انها لم تتخذ أي اجراء بحق هؤلاء".

واضاف ان الهدف الحقيقي من تشكيل الصحوة الحالية هو الكسب المالي، مستغريا تصريحات الزعيم الجديد للصحوات بشأن نجاحه في تحرير الطريق السريع من المسلحين وهو "امر غير صحيح". وأوضح ان "الصحوة اسم من دون فعل ورجل بلا جسد واسمها إعلامي فقط بعد فشلها في إدارة عملها المكلفة به"، لافتا إلى ان "هناك فرقا بين الصحوة السابقة والحالية، الأولى كانت تطارد الإرهاب وتلاحقه في كل مكان وهذا ما لمسناه على ارض الواقع من خلال طرد الجماعات المسلحة خارج المحافظة، اما الثانية في عهد الحردان فلم تقدم شيئا ملموسا"، لافتا الى ان "قائد الصحوة الجديد يسكن في احد فنادق بغداد ولم يأت إلى الانبار وهو يدير الصحوة عبر الهاتف من بغداد".

لكن رئيس صحوات العراق الشيخ وسام الحردان رد على هذه الاتهامات وقال في تصريح لـ "المدى" أن "قوات الصحوة الحالية هي افضل بكثير مما كانت

تفجير ات مسائية متزامنة توقع مئات القتلى والجرحى في ٤ محافظات



دمار خلفه احد التفجيرات في بغداد – ارشيف

□ **بغداد/ المدى برس**

سقط المئات من القتلى والجرحى في سلسلة تفجيرات متزامنة ضربت بغداد والعمارة وديالى والسماوة والبصرة مساء امس، أعنفها في العاصمة التي شهدت انفجار سبع سيارات ملغمة في مناطق متفرقة ابرزها في منطقة الكاظمية شمال بغداد.

وفاد مصدر في وزارة الداخلية في بغداد، بان ما لا يقل عن ٩٣ شخصا سقطوا بين قتيل وجريح بسنة تفجيرات منسقة، في مناطق الكمالية والشعب وابو دشير والشعلة متفرقة من بغداد.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "سيارة مفخخة انفجرت، مساء امس، بمنطقة الكمالية شرقي بغداد، مما اسفر عن مقتل شخصين وإصابة ١١ آخرين بجروح، فيما قتل ثمانية أشخاص واصيب ٢٣ آخرون بجروح، بانفجار سيارتين مفخختين بمنطقة الشعب شمالي شرق بغداد"، مشيرا الى "مقتل ثمانية أشخاص واصابة ٢٢ آخرين بانفجار سيارتين مفخختين بمنطقة الشعلة غربي بغداد".

واضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، ان "سيارة مفخخة سادسة انفجرت، مساء امس ايضا، بمنطقة ابو دشير جنوبي بغداد، مما اسفر عن مقتل اربعة اشخاص واصابة ١٤ آخرين"، وانفجرت سيارة أيضا في منطقة الكاظمية، مؤكدا ان حصيلة الضحايا مرجحة لارتفاع بسبب "شدة التفجيرات". وفي بعقوبة أفاد مصدر في شرطة محافظة المدينة، امس، بأن ما لا يقل عن ١٧ شخصا سقطوا بين قتيل

و

سياسة

تتوون الوطن

قوس

■ سعدون محسن ضمّد

سكين لقلب كل طفل يتيم

قبل ليالٍ صادف أن طفلي الصغير لم يشعر برغبة في النوم، ولأنني غالباً ما أنام متأخراً، فقد بقينا لوحدهنا نعالج أسباب السهر، هو يحاول أن يجعل مني شريك لعب فعال، وأنا أحاول أن أقنعه بأن يختار لعبة لا تحتاج لشريك، بسبب انشغالاتي. المهم انتهينا إلى حل الرسوم المتحركة، يشاهد ما طاب له منها على حاسبتي على أن يتركني انهي واجباتي. وهكذا كنت بين الحين والآخر استجيب لطلبه في تشغيل فيلم بديل أو المشاركة بضحكة تصدر عني باردة وكذابة، أو متابعة مقطع يرغب بمشاركتي في منابيعته. بعد ذلك شعر بالجوع، فاستمتعت لأول مرة بإعداد الطعام له وإطعامه، فغالباً ما تسهر مع هذا الصغير زوجتي وتتولى هي رعايته وملاعبته عندما لا يستطيع النوم. المهم في نهاية المطاف شعر بالنعاس ونام، نام قريباً مني، نام وأنا أمسد على رأسه، نام بعد أن حققت جميع الأشياء التي رغب بتحقيقها تلك الليلة، نام وهو يكركر مستمتعاً بمقابل أبطال الرسوم المتحركة. نام وتركتني أفكر ببقية الأطفال في العراق، بأولئك الذين حصدت أباءهم عبوات المفخّخين وخيانات السياسيين وفساد المسؤولين. وتركتهم بين فكي النّيم الكريهين. نام وتركتني أتمنى امتلاك قدرات "بابانويل" فاستطيع الدخول من مداخل جميع البيوت لأضع تحت وسادة كل طفل الهدية التي يرغب بها. فعلاً تمكنت لو أنني استطيع بذلك اللحظة أن إطلع على أحوال جميع اليتامى في العراق، أن أخصي أعداد هذا الجيش المخيف الذي ينمو من حولنا دون ان نشعر به، أو نكثر لمعاناته، ولخطورة إهمال هذه المعاناة.

لا تمر الأحران على الأطفال كما على غيرهم، فبالنسبة لهم الحزن وجع غير مفهوم ولا مبرر، دبائيس ألم تنغرن داخل براءتهم ولا يعرفون من يغرزه وماذا يفعل ذلك. كل رغبة لا يتم تلبيتها هي بمثابة سكين صغيرة تنغرن عميقاً في أوجاع الطفل وتبقى هناك تؤلمه بين الحين والآخر. هذا ما يحدث عند كل لحظة جوع أو عري أو خوف أو وحشة أو قلق أو مرض أو أو أو الخ. والسؤال الذي انتهيت إليه تلك الليلة: من المسؤول عن حماية يتامانا في العراق من ساكنين الإهمال التي تنغرن فيهم يومياً. من المسؤول عن تخليصهم من كم الساكنين الهائل التي جرحت براءتهم بوقت سابق؟

لم أجرب اليتيم، لكن العبرة تختقني كلما تذكرت هذا المصطلح البيّن، ولا أتذكر أن هذه الكلمة استغفلت يوماً، داخل وعيي دون ان تلجّئني إلى مقابلة دعمة أو الهرب من حرقه.. لكم الله يا أيتام بلدي، الله الذي يقال بأن حكمته تحصر على رعاية وبقاء أحران الأطفال حرصها على رعاية وبقاء افراحهم، من منطلق أن كلاهما ضرورة من ضرورات الحياة.

أكراد وعرب كركوك يتفقون على اعتماد سجل ٢٠١٠ لانتخابات المحافظة والتركمان يدعون إلى "تقاسم عادل"

مؤكد ان "الكرد والعرب وافقوا على تدقيق سجلات الناخبين بشكل يضمن حقوقنا ولدينا مشفّر توافقي يقضي بتقسيم المقاعد بشكل متساو لكل مكون مع ضرورة توزيع المناصب والوظائف بشكل عادل"، معتبرا ان "اعتماد سجل ٢٠١٠ وتوزيع المناصب بالأغلبية يعني إقصاء واضحا للتركمان".

وبنى الصالحي وجود اتفاق حول موعد اجراء الانتخابات كركوك، معتبرا ان الحديث ما زال مبكرا حول ذلك لان النقاش مستمر حول النقاط الخلافية". الى ذلك نفى ائتلاف دولة القانون وجود اتفاق بين المركز والإقليم على اجراء انتخابات كركوك بمعزل عن المكون التركماني. ويقول النائب كمال الساعدي، القيادي في دولة القانون، ان "المركز والإقليم اتفقا على ضرورة مشاركة جميع مكونات محافظة كركوك وان مبدأ التهميش والإقصاء لم يكن حاضرا في هذه المباحثات".

ولفت الساعدي إلى ان "اللجان التي شكلت لبحث ملف انتخابات كركوك توصلت إلى اعتماد سجل الناخبين لعام ٢٠١٠ ونحن ندعم هذا التوجه"، مستدركا بالقول "لكن اغلب أطراف التحالف الوطني لم تطلع على المسودة المقدمة من قبل اللجنة القانونية حول انتخابات المحافظة".

ورأى أن "قضية تقسيم المكونات داخل محافظة كركوك بتحديد نسب المشاركة، والذي طرحه رئيس الجمهورية ما زال مطروحة للمناقشة، وأن نسبة ٣٢٪ لكل مكون سوف تتفق عليه الكتل السياسية بعد النقاشات والداولات".

وعن موقف دولة القانون، يقول الساعدي "نؤيد ما يتفق عليه أهالي كركوك لأن مشكلة هذه المحافظة معقدة وتنتمي من الأطراف السياسية التوصل إلى حلول سلمية وشاملة بشأنها"، مشيرا إلى "وجود جهات سياسية خارج مدينة كركوك ضاغطة ومؤثرة على القرار السياسي داخل المحافظة ونطالب أهالي كركوك بحل قضيتهم ضمن إطار المحافظة".



عناصر من الصحوة – ارشيف

النمر وطريق الحج".

وتبنت مواقع مقربة من دولة العراق الإسلامية الاثنين قتل ١١ شخصا قالت إنهم ينتمون الى تنظيم الصحوات في الحزام الشمالي للعاصمة بغداد، فيما حمل نواب ميليشيات لم يسوهم بالمسؤولية عن مقتل هؤلاء خصوصا وان المسلحين كانوا يرتدون زي قوات الأمن وتستخدم بطاقات التعريف الخاصة بالجيش والشرطة، مؤكدين صعوبة التصدي لاستغلال الزي العسكري وامكانات الاجهزة الأمنية من قبل مجاميع اكدوا انها "تصول وتجول داخل الاجهزة الأمنية"، وحملوا القائد العام مسؤولية الخروقات التي تشهدها تلك التشكيلات.

عن طريق إيصالها للقوات البرية التي تقول بمتابعة

المعلومة فور وصولها من مصادرنا".

واضاف ان "هناك وعودا من قبل الحكومة بتحويل عناصر الصحوات ودمجها في المؤسسات الأمنية كما فعلت في الصحوات السابقة"، مبيّنا أن "هناك استهدافا واضحا لعناصر الصحوات في كل العراق من قبل الجهات".

واعلنت قوات الصحوة العشائرية اول من امس انطلاق عمل "قوات صحوة مشتركة" بين كربلاء والأنبار تحت مسمى "صفور الصحراء" واكدت ان القوة الجديدة ستكون مسندة بقوة من الطيران، مبيّنة ان مهامها ستكون "تأمين صحراء النخيب وعين اطراف متعددة.

وفي هذا السياق كشف التحالف الكردستاني عن تقديم مسودة قانون يقضي باجراء الانتخابات نهاية العام الحالي على اساس السجل الانتخابي لعام ٢٠١٠، مؤكداين الاتفاق مع المكون العربي على هذه المسودة. الا ان تركمان المحافظة حذروا من تهمةيشهم ودعوا الى تدقيق السجل الانتخابي وتوزيع مقاعد مجلس المحافظة بشكل متساو.

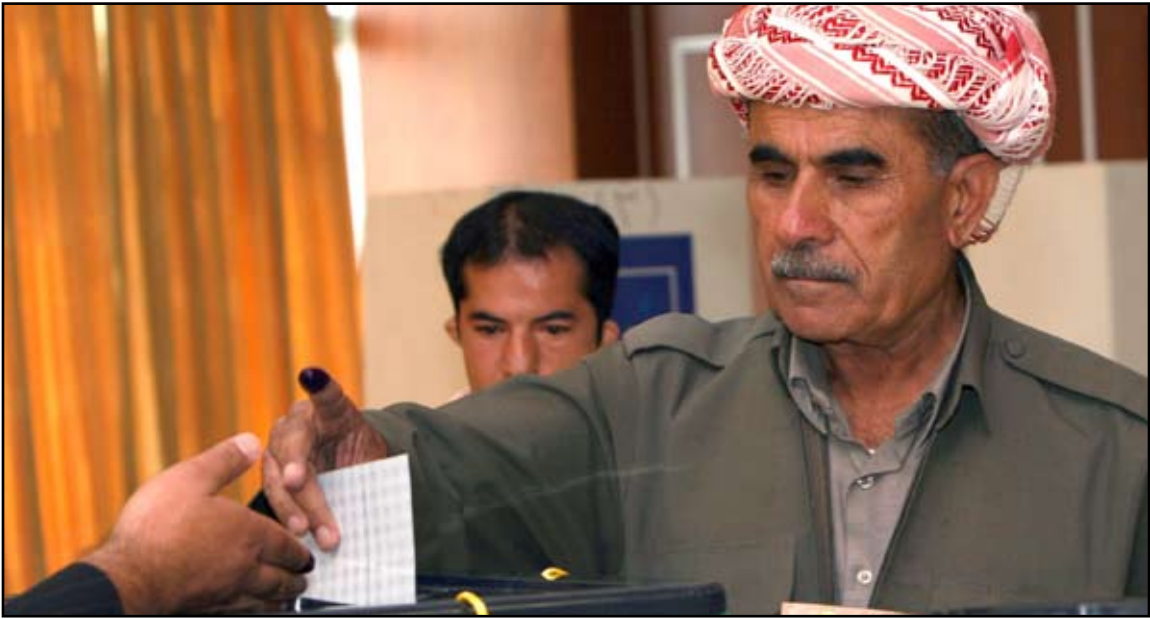
وفي هذه الأثناء نفى ائتلاف دولة القانون وجود اتفاق مع اقليم كردستان على اجراء انتخابات كركوك بمعزل عن التركمان، داعيا الى حل تتوافق عليه جميع مكونات المحافظة. يشار إلى أن كركوك تم استثنائها من انتخابات

□ **بغداد / إياد التميمي**

تنفرد كركوك، المدينة النفطية المشهورة بتنوعها الاتني والديني، بأنها المحافظة العراقية التي لم تشهد انتخابات محلية منذ ٢٠٠٥ الا انها تنتظر توافقا سياسيا لتمرير قانون اقتراع يحدد ملامح حكومتها المحلية التي تتنافس عليها اطراف متعددة.

وفي هذا السياق كشف التحالف الكردستاني عن تقديم مسودة قانون يقضي باجراء الانتخابات نهاية العام الحالي على اساس السجل الانتخابي لعام ٢٠١٠، مؤكداين الاتفاق مع المكون العربي على هذه المسودة. الا ان تركمان المحافظة حذروا من تهمةيشهم ودعوا الى تدقيق السجل الانتخابي وتوزيع مقاعد مجلس المحافظة بشكل متساو.

وفي هذه الأثناء نفى ائتلاف دولة القانون وجود اتفاق مع اقليم كردستان على اجراء انتخابات كركوك بمعزل عن التركمان، داعيا الى حل تتوافق عليه جميع مكونات المحافظة. يشار إلى أن كركوك تم استثنائها من انتخابات



اشارت الى ان التعيينات تشمل حملة البكالوريوس والدبلوم وإعدادية الصناعة

ميسان تعلن عن ٦٦ درجة وظيفية في قطاع الكهرباء



اجتماع مجلس محافظة ميسان.. ارشيف

فاز عضو ائتلاف دولة القانون منذر رحيم الشواي بمنصب رئيس مجلس المحافظة بعد حصوله على اصوات جميع الحاضرين في الجلسة. واعلن ائتلاف دولة القانون في محافظة ميسان، الأحد ٩ حزيران ٢٠١٣، ان مجلس محافظة ميسان الجديد سيعقد جلسته الاولى مساء اليوم، بحضور محافظ ميسان علي دواي لازم لانتخاب رئيس مجلس محافظة ميسان ونائبيه ونائبي المحافظ، وبين أن رئيس مجلس المحافظة سيكون من ائتلاف دولة القانون، في حين لفت إلى أن كتلة المواطن لم تعلن لحد أسماء مرشحيتها لمنصب نائب المحافظ ونائب رئيس المجلس.

وكانت الكتل الفائزة في انتخابات

أن توفير السكن المناسب للعوائل الفقيرة والاستثمار والقضاء على البطالة ستكون من اولوياته، وأكد أن المحافظ علي دواي سيعمل على تنفيذ جميع القرارات النافذة للمجلس السابق، فيما أكد أن المحافظ لديه برامج ستيراتيجية ستجعل من ميسان "الاولي" في العراق، وتعهد دواي بالعمل "كجسد واحد" مع المجلس الجديد.

وكان محافظ ميسان علي دواي لازم فاز، الاحد ٩ حزيران ٢٠١٣، بمنصب محافظ ميسان لولاية ثانية بعد حصوله على ١٧ صوتا من اصل اصوات ٢١ من اعضاء مجلس المحافظة الذين حضروا الجلسة الاولى لمجلس محافظة ميسان والتي قاطعتها كتلة المواطن، فيما

البكالوريوس والدبلوم وإعدادية الصناعة، على أن يكون التقديم عليها عن طريق البريد الالكتروني لمجلس المحافظة".

واضاف الشواي أن " التقديم للوظائف يستمر لمدة خمسة ايام من تاريخ الاعلان، ويخضع الاختيار لنظام القرعة"، مبيّنا أن "هذه التعيينات خاصة بأبناء ميسان عن طريقة مجلس المحافظة".

واكد رئيس مجلس محافظة ميسان أن " المجلس وضع من ضمن اولوياته القضاء على البطالة من خلال توفير الدرجات الوظيفية للمواطنين، واستثمار الأيدي العاملة في المحافظة".

وكان مجلس محافظة ميسان الجديد، اكد الاحد ٩ حزيران ٢٠١٣،

ميسان / المدى برس

اعلن مجلس محافظة ميسان، امس الثلاثاء، توفر (٦٦) درجة وظيفية للتعيين في قطاع الكهرباء بالمحافظة، واكد أن هذه الخطوة تهدف للقضاء على البطالة في المحافظة، فيما اشار الى أن المجلس يخطط لتوفير الدرجات الوظيفية وفرص العمل للعاطلين في محافظة ميسان .

وقال رئيس مجلس محافظة ميسان منذر رحيم خلف الشواي في حديث الى (المدى برس)، ان مجلس المحافظة اعلن عن توفر (٦٦) درجة وظيفية للتعيين في محطة ديزلات شمال العمارة ، مشيرا الى أن "التعيينات تشمل حملة شهادة

الامم المتحدة: متسولات عراقيات ينتحلن صفة الاجنات

"حرب المتسوّلين" تستعر في نينوى بين العراقيين والسوريين

ام فراس، امرأة موصلية تدبر "عملا عائليا مزدهرا"، بالاشتراك مع ابنتها واثنين من اولادها، تخرج العائلة كل صباح، لتنتشر في تقاطعات المدينة، وتفتش عن رزقها عن طريق "التسول"، وتقول ام فراس، في حديث إلى (المدى برس) أن العائلة كانت تجمع يوميا نحو خمسين الف دينار، وهو مبلغ محترم قياسا إلى "المهنة" التي تعمل بها العائلة.

نينوى / المدى برس

تطرق عليك الشباك فتاة جميلة اتعنت بمظهرها ولبسها، وتكلم منك بلهجة تشير إلى انها غير عراقية، لتطلب منك التصدق بمبلغ من المال كونها "مهجّرة". وتقول اِحداهن، وهي تحمل هوية عليها شعار الجمهورية السورية، والتي لاتتجاوز الثلاثين عاما من العمر أنها "من القامشلي وفرنا وعائلتي بسبب الاحداث التي تشهدها سوريا". وتضيف الفتاة التي لم تعرف انها تتحدث مع الصحافة، لانهن يمتنعن عن الكلام معها، كما لم تنشر (المدى برس) اسمها عملا بالمفاهيم المهنية، أن "عمرها ٣٠

عاما"، مضيفة بابتسامة واسعة لم تسقط عن شفتيها طوال اكثر من ساعتين من مراقبتنا لها وهي تتسول "لا يوجد قصد سيئ من الكلام والمزاح الذي نسلكه مع الناس، اولا هذا امر طبيعي لدينا، اضافة الى انه سلاح لاستمالة الناس ليعطونا المال الذي تحتاجه عائلتنا". وتقول الفتاة التي تتخذ من تقاطع حي الامن في الجانب الايسر من الموصل، مقرا لها، مع اربع سوريا اخريات، بعد ان أزعن المتسولات العراقيات منه أن "من يحاول ان يقل ادبه فإننا نعرف كيف نوقفه عند حده، ولا نسمح بأي إساءة او تجاوز للأخلاق والحدود".

هذه الفتاة لم تكن الوحيدة القادمة من سوريا إلى العراق، فشوارع مدينة الموصل تشهد مجاميع من السوريات تتكون من ٣ الى ٥ شابات تتراوح أعمارهن بين ١٥ الى ٣٠ سنة يمارسن التسول ويتوزعن في مجموعات عند تقاطع الطرقات الرئيسية وخصوصا في الجانب الشرقي من المدينة.

تقول متسولة أخرى اطلقت على نفسها اسم (وسن) وتبدو في بداية العقد الثاني من عمرها،

أن "العراقيين كرماء ويساعدونا لاننا بحاجة الى المال لتوفير احتياجاتنا الاساسة اليومية"، مؤكدة "لا نمارس التسول الا لحاجتنا، فنحن في سوريا لم تكن متسولات".

واضافت وقد اعنتت بوجهها بشكل جذاب حيث نقتش التاتو والخزرة اللماعة على جانب الانف "في البداية تعرضنا للضرب من قبل المتسولات العراقيات وكان هذا حافزا اكبر لكي يعطينا العراقيون مال الصدقة، لقد تركنا في بلدنا كل شيء أموالنا وملابسنا ومنزلنا، وغادرنا مكرهين بعد ان ازداد الوضع الامني سوءا". ورغم غياب إحصائيات رسمية حول عددهن، إلا ان جولة على التقاطعات التي يتواجدن فيها تشير إلى عددهن قد يصل إلى ٢٥ متسولة، الا أن مظهرهن الألفف جعل من وجودهن ظاهرة يتكلم عنها الجميع.

الشباب العراقي أكثر كرمًا مع المتسولات السوريات

يقول ليث فراس (٣١ عاما) صاحب محل وسط الموصل في حديث إلى (المدى برس)، وقد أعطى

مبلغ خمسة الاف دينار لإحدهن "ليس دائما اعطى هذا المبلغ لكنها جميلة وتحدثت معي قليلا مبتسمة وتمازحت معي ووجدت هذا المبلغ مقبال الكلام والمزاح".

بينما يقول ياسين رعد (٥٢ عاما) ان وجود السوريات هو "ظاهرة سيئة في مدينة الموصل لانهن منتشرات في التقاطعات والأسواق وبأعمار تختبر خطرة جدا واراهن دائما يتحدثن الى الجنود وبائعي الرصيد والشحاذين في التقاطعات ونحن نعرف ان عددا غير قليل منهن يتخذن هذه الظاهرة للغطية على امور سيئة أخرى يمارسها". اما بشرى يونس (٤٦ عاما) مدرسة ثانوية، فتقول في حديث الى (المدى برس) "التوسل ظاهرة مرفوضة، اليوم هناك منظمات ترعى شرائح كبيرة من المجتمع لكنها تحتاج الى دعم دولة اضافة الى رعاية دور العبادة من الجوامع والكنائس للعوائل المتعقة". و اضافت "تواجد السوريات كميتسولات في شوارع الموصل في الفترة الاخيرة اكيد فيه خطورة قابلتها التي تأخذ المال مقابل ابتسامة او مزاح او تستخدم الاغراء في الملابس والشكل مقابل ذلك، تكون خطيرة على المجتمع".

الامم المتحدة: العراقيات ينتحلن الهوية السورية

من جانبه يقول مدير مكتب مفوضية شؤون اللاجئين في الامم المتحدة في نينوى رعد العباسي، ان "انتشار اللاجئين السوريات كميتسولات في الشوارع ظاهرة غير حضارية ونحن كمفوضية سامية لشؤون اللاجئين نرفض هذه الظاهرة كون اللاجئين السوريات اللاتي قدمن الى مدينة الموصل من مخيم دومين فائدة شمال المحافظة لسن بحاجة إلى التسول" وأضاف العباسي "هناك جهد واسع من مفوضية شؤون اللاجئين ومنظمات دولية أخرى لتوفير المأوى وكل متطلبات المنزل إضافة إلى الاحتياجات من المواد الغذائية وبالتالي لا توجد ضرورة أن تنتقل تلك العوائل من المخيم وان تنزل الى الموصل لتمارس ظاهرة التسول".

وبين "أن اللاجئين يخرجن من المخيم ليمارسن التسول ثم يعدن إلى المخيم، لأن قوانين المفوضية لا تفرض على اللاجئين التواجد في المخيم"، مشيرا الى ان "اللاجئين السوريين يحصلون على شهادتين، الاولى شهادة اللجوء

من مفوضية اللاجئين لأنهم مسجلون في المخيم والشهادة الثانية التي تصدر من اقليم كردستان وهي عبارة عن بطاقة مرور والتي هي شبيهة بطاقة الإقامة تمكنهم من التنقل داخل اقليم كردستان". وتابع: "قسم من اللاجئين يستخدمون البطاقة الكردستانية للدخول الى محافظة نينوى بطريقة غير شرعية والقسم الآخر يستخدم هوية اللاجئين الصادرة من المفوضية للدخول الى نينوى، وبكلا الحالتين هذا الدخول مخالف للقوانين".

واكد العباسي ان "المتسولات اغلبهن لديهن من يعيلهن كاب او زوج او اخ يعمل في اقليم كردستان بينما الزوجة او الاخت او البنت تعمل متسولة في شوارع الموصل، وهناك ظاهرة اخرى ان قسما من المتسولات العراقيات بدأت يستخدمن هذه الظاهرة ويحملن هويات لاجئين مزورة يتم اظهارها للناس على انهن لاجئات سوريات وتكون غطاء لهن للممارسة التسول".

ادارة المدينة: كفى تسولا متعدد الجنسيات

من جانبه دعا قائممقام مدينة الموصل علي حسين حاجم المتسولات السوريات الى ترك التسول في المدينة، وقال في حديث الى (المدى برس) " ادعو المتسولات السوريات الى الانسحاب من التقاطعات المرورية والساحات العامة، مع ترجيبنا بهن كضيوف ولاجئات، الا ان ظاهرة التسول امر مرفوض مجتمعيًا سواء منهن او من العراقيات وكذلك لما له من انعكاسات أخرى". واوضح "اننا نخشى ان تكون تكون هناك تطورات سلبية للتسول وتقع مشاكل المدينة في غنى عنها، مشددا على وجود منظمات دولية تعنى بتوفير احتياجات العوائل السورية المهجرة لذلك هم ليسوا بحاجة الى التسول". واضاف "ستكون هناك إجراءات قانونية لمنعن اذا لم يتم انسحاب المتسولات سوف تتم الاستعانة بالشرطة لغرض جمعهن من الشوارع وإعادتهن إلى المخيمات".

لكن مراقبين موصليين يقولون ان الامر ليس بهذه السهولة، ويحتاج إلى برامج كثيرة ومعقدة للحد من انتشار هذه الظاهرة ومنع تطورها إلى طواهر أخرى، مؤكدين ان البرامج الحكومية لم تستطع يوما ان تمنع قيام احدى اقدم المهن في التاريخ، وانتشارها في جميع مناطق العراق.

لاجئة سورية تتسول في احد شوارع نينوى.. المدى برس

البيئة تطالب النفط بإطفاء شعلة حقل الأحدب وتؤكد تلوث مناطق قريبة منها

نص رذن



■ علاء حسن

"بعران" مُرسي

يغض النظر عن مصير الرئيس المصري محمد مرسي بعد مطالبة الملايين من شعبه برحيله، يظل الحراك الشعبي المنظم، هو السبيل الوحيد للتعبير عن الاحتجاج ضد الاستبداد، وفرض نوع جديد من الديكتاتورية بسرقة الربيع العربي لصالح قوى، عندما وصلت الى السلطة كثرت عن أنيابها، فالتغت كل مظاهر الدولة المدنية، وتجاهلت إرادة الشعب في تحقيق الديمقراطية، وسعت بكل ما تملك من نفوذ وهيمنة، لإجبار الآخرين على سماع صوتها لاعتقادها بأنه الوحيد بحسب مزاعمها المجر عن الإرادة الشعبية

يوم اطلق الشعب المصري هتافه الموحد "الشعب يريد إسقاط النظام" اضطر الرئيس المخلوع حسني مبارك الى استخدام البعران لمواجهة ملايين المحتجين المطالبين برحيله، ولم ينفعه ابتكاره في توظيف الأباع لتكون جزءاً من قوات الشرطة السرية والعلمية ومكافحة الشعب للدفاع عن بقائه في المنصب مدى الحياة، فتبدد حلمه باستمرار اطلاق الهتاف من ميدان التحرير في القاهرة، وتجدد اليوم ضد مرسي واتباعه.

مايسجل لصالح مرسي انه لم يلجأ الى أسلوب سلفه في استخدام البعران في مواجهة المتظاهرين، لان هناك من تبرع بهذا العمل لصالحه من فضائيات عربية وحتى عراقية تابعة لأحزاب دينية ترى في الإخوان المسلمين، انهم خير من يمثل إرادة الأمة في تحقيق العدالة، وإقامة أنظمة حكم، اقل ما يقال عنها أنها عودة قسرية الى القرون الوسطى.

"بعران مبارك" أصبحت صفحة بالية غير قابلة للتداول في المرحلة الحالية، والحاكم المستبد تخلى هو الآخر عن هذا الأسلوب، لاعتماده على اتباعه في الدفاع عن الشرعية، باستخدام العنف المدعوم بخطاب إعلامي موجه يحذر من محاولات التفكر وأنابهم بالسيطرة على مقدرات الأمة، وهذا الخطاب يتطابق مع ما اعلنه الرؤساء المخلوعون قبل أيام من رحيلهم، بان وجودهم على راس السلطة، يعنى منع التنظيمات الإرهابية من الوصول الى الحكم.

المتابعون للحراك الشعبي المصري من خبراء ستراتيجيين لعرب وأجانب، يصفونه بأنه رسالة موجهة الى الحكام العرب جميعا وبلا استثناء، تفيد بان الربيع العربي مازال يحتفظ بشراسته على الرغم مما أفرزه من نتائج يعتقدها البعض بأنها سلبية، وانه أي الربيع أصبح اليوم سلاحا متاحا لمن يريد التغيير شريطة اعتماد التنظيم وبلورة موقف شعبي موحد تتبناه القوى السياسية الفاعلة المؤمنة بالديمقراطية، وعن هذا الطريق بالإمكان فهم الدرس المصري، واستنساخه في بلد آخر يعيش شعبه فصول مأساة، ألقت بتداعياتها على الأوضاع الأمنية والسياسية، ومهدت الطريق لولادة الحزب الحاكم، ليكون زعيمه او أمينه العام هو الشخص الوحيد القادر على قيادة البلاد، لما يمتلكه من شرعية اكتسبها من "صناديق الاقتراع" ودعم من قاعدة شعبية واسعة، على استعداد للدفاع عنه بتظاهرات مضادة لمعارضيه من دون الحاجة الى استخدام البعران في توطيد التجربة الديمقراطية.

□ بغداد/ المدى

طلابت وزارة البيئة شركتي نفط الوسط والواحة الصينية بالتعجيل في إطفاء الشعلة الثالثة والاخيرة في الحقل الموجود بمحافظة واسط، مشيرة الى ان الشعلة تبعث الغاز ما يشكل تلوثا بالمناطق المحيطة بها. وقال مدير عام دائرة التوعية والإعلام البيئي أمير علي الحسون في بيان تلقت "المدى" نسخة منه، امس الثلاثاء، ان "المتابعة التي تقوم بها مديرية بيئة واسط كشفت استمرار انبعاث غازات من الشعلة الثالثة الموجودة في حقل الأحدب والتي تتسبب في انبعاثات غازية تشكل تلوثا للمنطقة المحيطة بالحقل".

واضاف الحسون ان "شركة نفط الوسط وشركة الواحة الصينية المستمرة لحقل الأحدب في محافظة واسط كانت قد استجابت لطلب وزارة البيئة بضرورة التخلص نهائيا من الغازات المنبعثة من الشعلات الثلاث الموجودة في الحقل والتي تصاحبها انبعاثات غازية كثيفة تسببت في تلوث المناطق السكنية القريبة من الحقل".

واشار الى ان "وزير البيئة سركون لزار صليو كان قد شدد خلال زيارته لمنطقة حقل الأحدب النفطي على ضرورة إيقاف انبعاث الغازات المنبعثة من الحقل".

مبيناً ان الوزارة أهملت الشركة المستثمرة وفق المادة (٩) الفقرة اولا وثانيا من الفصل الرابع من قانون حماية وتحسين البيئة رقم (٢٧) لسنة ٢٠٠٩ بضرورة التزام هذا الحقل وكافة الحقول والمصافي النفطية الأخرى بوضع منظومات مراقبة وقياس ومعالجة لكافة الملوثات الناتجة، مشيراً الى ان عدم الالتزام بهذه القوانين يعد مخالفة قانونية يحاسب عليها القانون.

وتشير المادة ٩ الى ان تلتزم الجهات التي ينتج عن نشاطها تلوث بيئي بتوفير وسائل ومنظومات معالجة التلوث باستخدام التقنيات الأنظف بيئياً وتشغيلها والتأكد

من كفاءتها ومعالجة الخلل حال حدوثه وإعلام الوزارة بذلك، وتوفير أجهزة قياس ومراقبة الملوثات وحسب طبيعتها وتكوين نتائج القياسات في سجل لهذا الغرض ليسنى للوزارة الحصول عليها وفي حالة عدم توفر تلك الأجهزة تقوم الوزارة بإجراء القياسات بأجهزتها الخاصة لدى المكاتب والجهات الاستشارية والمختبرات التي تعتمد عليها ويخضع ذلك إلى الرقابة وتدقيق

الوزارة، وبناء قاعدة معلومات خاصة بحماية البيئة وإدامتها تتضمن تراكيز ومستويات الملوثات الناتجة عن الجهة وحسب طبيعتها، والعمل على استخدام تقنيات الطاقة المتجددة للتقليل من التلوث. يذكر أن وزارة البيئة قد أوصت بضرورة متابعة عمل الشركات النفطية والمواقع الخاصة بها من خلال الكشف والمسح الميداني لمحيط مواقع العمل والمعدات

الخاصة بعمل هذه الشركات للتأكد من خلو مواقع الأبار النفطية والمعدات من الملوثات الإشعاعية التي قد تصاحب عمليات استخراج النفط والغاز. يذكر أن وزارة النفط كشفت، في (١٨ من كانون الثاني ٢٠١٢)، عن خطة لزيادة إنتاجها النفطي خلال العام الحالي ٢٠١٢ ليلبغ ثلاثة ملايين و ٤٠٠ ألف برميل يوميا وزيادة صادراتها النفطية إلى مليونين

عمال إحدى الشركات الصينية داخل حقل الأحدب في واسط..، أرشيف

٦٠٠ ألف برميل في اليوم، وتم مسح ١٠٪ فقط من مساحة العراق لترسيات الغاز والنفط فيما تقدر الاحتياطات غير المثبتة في كافة أنحاء البلاد بتقديرات تتراوح بين ٤٥ و ٢١٥ مليار برميل نفطي، ما يخلق فرصة كبيرة للمستثمرين الدوليين الذين يسعون لدخول سوق النفط والغاز العراقي عبر جولات المناقصة التي تعلنها وزارة النفط

ذي قار تتلف ٦ أطنان من مادة الملح التالف

□ ذي قار/ المدى

أعلنت دائرة صحة محافظة ذي قار، امس الثلاثاء، عن قيام مغارز الرقابة الصحية بإتلاف أكثر من ٦ أطنان من مادة الملح غير صالحة للاستهلاك البشري. وذكر مدير قطاع الرعاية الصحية في قضاء سوق الشيوخ محمد إسماعيل العبودي في بيان اطلعت "المدى" على نسخة منه، إن مغارز الرقابة الصحية في القضاء أتلقت أكثر من ٦ أطنان من مادة الملح نوع

(هوريس) المنتهية الصلاحية وغير صالحة للاستهلاك البشري". وأضاف العبودي أن "الفرق الرقابية قامت بمصادرة تلك الكمية من الملح والتي تستخدم للأغراض الصناعية لخلوها من مادة اليود"، معتبراً أن بيعها في الأسواق يدخل ضمن باب الغش التجاري لأنها غير صالحة للاستهلاك البشري".

يشار الى أن الأسواق المحلية في ذي قار وأغلب المدن العراقية تشهد بين فترة وأخرى إتلاف الفرق الصحية لمواد غذائية يتبين بعد فحصها انها غير صالحة للاستهلاك البشري.

١٠٠ مليون دينار لكل طالب دراسات عليا داخل العراق

□ بغداد/ المدى برس

قررت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، تخصيص (١٠٠) مليون دينار لكل طالب من طلبة الدراسات العليا داخل العراق لتغطية نفقات مشاريعهم البحثية، وأكدت ان القرار يأتي ضمن مشروع دعم البحوث من قبل دائرة البحث والتطوير في الوزارة، مشيرة الى تحديد اسبوعين لصرف المبلغ بعد تسلم الاستمارات الخاصة باحتياجات الطالب. وقال رئيس قسم البحث والتطوير في جامعة بابل سعد مرزة حسين في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه، إن "وزارة التعليم العالي والبحث العلمي قررت تخصيص مبلغ (١٠٠) مليون دينار لكل طالب من طلبة الدراسات العليا الدارسين داخل العراق، ضمن التخصصات العلمية والانسانية، لتغطية نفقات مشاريعهم البحثية ومتطلباتها من الاجهزة والمستلزمات البحثية وبقية، الخدمات الاخرى التي تتطلبها عملية انجاز البحث العلمي".

وتابع حسين أن "الوزارة ستعتمد استمارة خاصة توزع على الطلبة، ويمكن ان يطلب فيها الطالب احتياجاته الخاصة بمشروعه البحثي بشكل مفصل، اضافة الى تأييد من استاذة المشرف، وموافقة اللجنة العلمية من قسمه العلمي والكلية، ليتم رفعه بالتالي من قبل قسم البحث والتطوير في رئاسة الجامعة الى دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم العالي".

واشار حسين الى ان "السقف الزمني لصرف هذا المبلغ لايتجاوز الاسبوعين من بعد وصول الاستمارة وبقيّة الاوراق الرسمية الخاصة بذلك على أن تتم عملية الصرف من المبلغ بما لايتجاوز المئة مليون دينار"، لافتاً الى أن "التعليمات الوزارية أكدت على ان تكون نوعية الاجهزة والمستلزمات البحثية، من ارقى المناشئ العالمية واحداث التقنيات في مجال مشروعه البحثي".

من الجدير بالذكر ان المجموع الاجمالي لطلبة الدراسات العليا الدارسين حالياً في جامعة بابل يبلغ(١٧٧٨) طالباً وطالبة، موزعين على (١٣) كلية علمية و انسانية، هي (الطب،

الهندسة، هندسة المواد، العلوم، العلوم للبنات، القانون، تكنولوجيا المعلومات، الفنون الجميلة، التربية الرياضية، التربية الاساسية، التربية للعلوم الصرفة، التربية للعلوم الانسانية، الادارة والاقتصاد). وكان وزير التعليم العالي والبحث العلمي علي الانيب، دعا الخميس ٢٣ ايار ٢٠١٣، الكتل السياسية لراجة "علاقتها" بعيدا عن الكراهية وعوامل الصراع السلبي، وفيما اكد ان الجامعات العراقية اصبحت "تصدر المعرفة"، بعد ان كانت تقتبسها وتلقنها لأبنائها، لتساهم في التخفيف من "الأم البشرية"، طالب رؤساء الجامعات بـ "مسح" شامل للمناهج الدراسية، لرفع كل ما من شأنه ان "يؤذي وحدة المجتمع العراقي ويستهدف مكوناته".

وكان وزير التعليم العالي والبحث العلمي علي الانيب اكد، في ٢٠١٣/٤/٢٠، أن الجامعات والمجتمع في العراق في وضع "لا تحسد عليه"، وفي حين رفض الافصح عن مستوى ما وصل اليه التعليم، لفت إلى أن "الكثير يهزأون" بما آلت إليه الأوضاع الاجتماعية والسياسية والأمنية في البلاد، داعيا الطلبة إلى عدم الانصياع "للجبهة".

وعلى الرغم من تحسن الأوضاع في الجامعات العراقية وتطوير مباني كلياتها إلا أن أغلب إدارات الجامعات لاتزال تركز على قضايا "لا تخدم" التقدم العلمي في الجامعات بل تركز على الاهتمام بزي الطلبة وغيرها من القضايا التي يرى فيها الطلبة تقيدا للحريات.

ويبلغ عدد الجامعات العراقية حالياً نحو (١٩) جامعة، أربع منها تم تأسيسها بعد العام (٢٠٠٣)، وتعد جامعة بغداد هي الأقدم، إذ تأسست في العام (١٩٥٨)، والجامعات هي المستنصرية والبصرة والموصل والتكنولوجيا والكوفة وتكريت والقاسية والأنبار والنهرين (جامعة صدام سابقا) وبابل وكربلاء وذي قار وكركوك وميسان والمثنى والجامعة العراقية وديالى وواسط، كما توجد خمس جامعات في إقليم كردستان بابل بيلغ(١٧٧٨) طالباً وطالبة، موزعين على (١٣) كلية علمية و انسانية، هي (الطب،

التغاضي عنه الا بتشريع برلماني .

وانتقد إعلاميون عراقيون، السبت ١٨ ايار الماضي، الأجور العالية التي تفرضها هيئة الإعلام والاتصالات على مؤسساتهم نظير استعمالها الطيف الترددي، وناشدوا الحكومة والبرلمان التدخل لإعفاء تلك المؤسسات من الديون المستحقة عليها للهيئة إسهاماً منها في "إنضاج الديموقراطية"، متهمين الهيئة بالسعي لتحقيق الأرباح المادية برغم أن واجبها "إشرافي"، في حين أعربت الهيئة عن أمهلها بالتوصل إلى حلول من خلال الحوار مع وسائل الإعلام. وكانت هيئة الإعلام والاتصالات قررت، في (٢٨٨) من نيسان ٢٠١٣)، تعليق رخص عمل ١٠ قنوات فضائية لـ "تبنينها خطاباً طائفياً" رافق أحداث الحويجة، وأكدت أن تلك القنوات عملت على "تمزيق" نسيج العراق الاجتماعي من خلال التحريض على العنف والكراهية الدينية والدعوة إلى ممارسة أنشطة "إجرامية انتقامية"، مشددة على ضرورة إدراك أن حرية التعبير عن الرأي ليست حقاً مطلقاً"، والقنوات هي (بغداد، والشرقية، والشرقية نيوز، والبابلية، وصلاح الدين، والانوار ٢، والتغيير، والفلوجة، والجزيرة، والغربية).

وقد أثار قرار الهيئة ردود أفعال محلية وعالمية ساخطة، عدته محاولة لـ "تكميم الأفواه" وتعبيراً عن "ضيق الحكومة" بالأصوات المعرضة التي "كشفت ما حدث في الحويجة"، في (الـ٢٣ من نيسان ٢٠١٣)، نتيجة اقتحام الجيش ساحة الاعتصام ما أدى إلى مقتل أكثر من ١٦٣ من المعتصمين واعتقال العشرات منهم، ما أثار موجة هجمات مسلحة على نطاق واسع طالت مناطق متفرقة من جنوب وجنوب غربي كركوك وجنوب الموصل ومناطق مختلفة من صلاح الدين والفلوجة والرمادي وأدت تلك الهجمات إلى مقتل وإصابة العديد من قوات الجيش والشرطة والمسلحين أيضاً واحترق العشرات من المركبات العسكرية المختلفة.



مواطنان يعاينان محاكمة مقربين من النظام السابق على شاشة العراقية شبه الرسمية.. أرشيف

الموقرة تهيئة التكييف القانوني اللازم لإصدار قرار مجلس النواب في أقرب فرصة". يذكر ان هيئة الاعلام والاتصالات قد طالبت مرارا بمنحها الصلاحيات الكافية لتخفيض هذه المستحقات التي تعجز عن تسديد اجورها العالية ووسائل الاعلام، ان لا يمكن الايفاء بها من قبل المحطات الاعلامية المستقلة التي تشكو من قلة التمويل، ولكن هذه المطالبات اصطدمت برفض مجلس النواب العراقي بداعي انها مال عام لايمكن

البرلمان يطالب الحكومة بـ"تكييف قانوني" لإلغاء أجور الطيف الترددي بأثر رجعي على الفضائيات

□ بغداد/ المدى

طلابت لجنة الثقافة والإعلام النيابية مجلس الوزراء بتهيئة التكييف القانوني لإصدار قرارا برلماني يتيح بموجبه الصلاحية لهيئة الإعلام والاتصالات في خفض أجور الطيف الترددي وإلغاء الأثر الرجعي على وسائل الإعلام العراقية.

وذكرت هيئة الإعلام والاتصالات في بيان تلقت "المدى" نسخة منه، امس الثلاثاء، انه "في اطار سعي هيئة الاعلام والاتصالات لخفض اجور الطيف الترددي المفروضة على وسائل الاعلام وبالتنسيق مع لجنة الثقافة والاعلام البرلمانية، طالبت الاخيرة الامانة العامة لمجلس الوزراء بتهيئة التكييف القانوني اللازم لإصدار قرار برلماني يمنح الهيئة صلاحية خفض هذه الاجور وإلغاء الأثر الرجعي على وسائل الاعلام العراقية".

□ بغداد/ المدى

طلابت لجنة الثقافة والإعلام النيابية مجلس الوزراء بتهيئة التكييف القانوني لإصدار قرارا برلماني يتيح بموجبه الصلاحية لهيئة الإعلام والاتصالات في خفض أجور الطيف الترددي وإلغاء الأثر الرجعي على وسائل الإعلام العراقية.

وذكرت هيئة الإعلام والاتصالات في بيان تلقت "المدى" نسخة منه، امس الثلاثاء، انه "في اطار سعي هيئة الاعلام والاتصالات لخفض اجور الطيف الترددي المفروضة على وسائل الاعلام وبالتنسيق مع لجنة الثقافة والاعلام البرلمانية، طالبت الاخيرة الامانة العامة لمجلس الوزراء بتهيئة التكييف القانوني اللازم لإصدار قرار برلماني يمنح الهيئة صلاحية خفض هذه الاجور وإلغاء الأثر الرجعي على وسائل الاعلام العراقية".

وجاء في الكتاب الموجه من لجنة الثقافة والاعلام في مجلس النواب العراقي الى الحكومة: "إشارة الى كتاب هيئة الاعلام والاتصالات المتعلقة بخفض اجور الطيف الترددي وإلغاء الأثر الرجعي على القنوات العراقية، أمليّن من أمانتكم

برلماني يصف كلام تزويد الشبكة بـ١٠٠٠ ميغاواط، "بغير الواقعي"

مواطنون يسخرون من وعود الكهرباء : إنها تمارس حرباً نفسية ضدنا

□ بغداد / عادل الصفار



الكهرباء في البلاد .مشكلة متفاقمة ووعود مؤجلة .ارشيف

المولدات والأجهزة الخاصة بتوليد الطاقة الكهربائية.

الى ذلك أوضح المواطن رفعت ماجد ضرورة الشعور بالمسؤولية من قبل البعض وعدم إهدار الطاقة الكهربائية بشكل عشوائي بدلا من إلقاء اللوم على وزارة الكهرباء وانهامها بالتقصير.. وقال :الحكومة ليست هي المذنب الوحيد وانما هناك أناس لا يعيرون أهمية لإهدار الطاقة ،مضيفاً: في كل يوم يباع ألف مكيف بعموم البلد وكل مكيف يحتاج الى ١٥ أمبير لتشغيله، إضافة الى التجاوزات المكيف بعموم البلد وكل مكيف يحتاج الى ١٥ أمبير لتشغيله، إضافة الى التجاوزات المستمرة على شبكات الكهرباء، كل هذا يؤدي الى انفجار المحولة وإتلافها من جراء الأحمال المضاعفة عليها.

بينما قالت المواطنة خيرية رجب: الحسنة الوحيدة التي حصلنا عليها من قبل الحكومة

في واقع الطاقة على الرغم من وعود وزارة الكهرباء بتحسين الطاقة خلال هذا الصيف .

وأضاف " قبل شهرين كانت الكهرباء و افضل من الوقت الحاضر ،لكن مع اشتداد حرارة الجو ازداد الطلب على الكهرباء بدأت المعاناة

كما كانت في الأعوام الماضية. من جانبه بين المواطن كريم فالح ، ان " القضاء على مشكلة الكهرباء لا يكمن في زيادة الطاقة الكهربائية موضحاً " :إن "معاناة الكهرباء هي حرب نفسية تمارسها الحكومة ضد الشعب حسب قوله .

وأضاف، لا اعتقد ان الحكومة العراقية عاجزة عن حل مشكلة الكهرباء ،فالكويت بعد تحريرها جعلت حكومتها موضوع الكهرباء من أولويات بناء الدولة ولم تتأخر البواخر حتى رست على شواطئها محملة بشحنات

سخر مواطنون من تصريحات المسؤولين في الحكومة الاتحادية بخصوص تحسين واقع الطاقة الكهربائية خلال هذا الصيف ، في وقت أعلنت وزارة الكهرباء عن إضافة ١٠٠٠ ميغا واط على المنظومة الوطنية ،

وقالوا في أحاديثهم للمدى ، ان " واقع الطاقة الكهربائية لم يتحسن في الوقت الحاضر، بل ازداد سوءاً وخصوصاً في ظل حلول شهر رمضان الذي يتزامن مع فصل الصيف وارتفاع درجات الحرارة ، فيما وصف نائب

برلماني كلام وزير الكهرباء عبد الكريم عفنان، عن تزويد الشبكة الكهربائية بـ١٠٠٠ ميغاواط، "بغير الواقعي وغير المنطقي" بينما انتقدت الوزارة "جهات فشلت بتوفير الوقود" ، لمحطاتها التوليدية .

وقال المواطن نعيم أحمد ، "لم نلمس أي تحسين

مناقشة فرص الاستثمار

في الاتصالات

□ ترجمة عبد الخالق علي

من المقرر أن يناقش مؤتمر اتصالات العراق مجموعة سي أم سي فرص الاستثمار في صناعة الاتصالات العراقية. و سيعقد المؤتمر السنتراتيجي، و هو في عامه الثامن ، في إسطنبول – تركيا على مدى ثلاثة أيام من ٧ – ٩ ت١ ، و سيجمع مسؤولي الحكومة بصناعي القرار الرئيسيين من اجل توفير نظرة ثاقبة في الفرص التجارية المربحة المحتملة في هذه الصناعة .

تمثل صناعة الاتصالات العراقية ثاني اكبر مصدر للإيرادات في البلاد . و من خلال اتخاذ الحكومة العراقية الخطوات من اجل اعتبار تقنيات الاتصالات محفزاً لتحقيق الهدف الأكبر و هو الانتعاش التام للاقتصاد ، فان هذه الصناعة لاتزال تثير اهتمام المستثمرين في الداخل و الخارج.

لقد شهد عام ٢٠١٣ مقداراً كبيراً من الاستثمار الدولي بمعدل ٧٠٪ من الأسهم المباعة مؤخراً في الاكتتاب العام لأسيا سيل لكون مشترتها من المستثمرين الأجانب. جرى الاكتتاب العام التوقيضي في شهر شباط و جمع أكثر من ١,٣ مليار دولار لمشغل الهاتف النقال في العراق .

الاستثمار سيكون أيضا سمة رئيسية للخطاب الرئيسي للدكتور تورهان الحسن وزير الاتصالات لجمهورية العراق . من خلال التركيز على ربط العراق ببقية العالم كوسيلة لدعم نموه الاقتصادي السريع، فان الخطاب الرئيسي سيناقش الفرص المتوفرة و دور المستثمرين في تطوير قطاع الاتصالات العراقي .

يحدد مؤتمر الاتصالات مشهد صناعة الاتصالات السلكية و اللاسلكية في العراق من خلال مناقشة القضايا المهمة في تحوّل اكثر القطاعات الديناميكية في العراق .

بحضور أكثر من ٣٠٠ ممثل عن صناعة الاتصالات ، و بدعم من الوزارات العراقية البارزة بضمها وزارة الاتصالات العراقية، و البرلمان العراقي ، و وزارة الاتصالات في إقليم كردستان ، و مفوضية الاتصالات العراقية، فان الاتصالات العراقية تبني سمعة طبية ، على اعتبار ان المؤتمر يشكل حدثاً مهما في صناعة الاتصالات .

عن : أميانفو

بينما وصف نائب برلماني كلام وزير الكهرباء عبد الكريم عفنان، عن تزويد الشبكة الكهربائية بـ١٠٠٠ ميغاواط، "بغير الواقعي وغير المنطقي" ، فيما لفت الى ان الكهرباء في محافظة صلاح الدين انخفضت الى ٤ ساعات في اليوم.

وقال النائب مفيد البلداوي، في تصريحات صحفية ان " ما صرح و وعد به وزير الكهرباء عبد الكريم عفنان بشأن توفير ١٠٠٠ ميغاواط غير واقعي وغير منطقي ، مبيّنا، انه 'لم نر أي شيء ملموس في تحسين الكهرباء" .

واكد على انه "نحن في صلاح الدين لا نشاهد

الكهرباء إلا ٤ أو ٥ ساعات فقط" .

بدورها انتقدت وزارة الكهرباء جهات فشلت بتوفير الوقود" ، لمحطاتها التوليدية، وفيما أكدت وجوب اعتمادها على إمكانياتها الذاتية بتوفير هذه المادة، فيما طالبت الشركات المتعاقدة بتنفيذ عقودها مع الوزارة، مشيرة الى ان "التحجج" بعدم استقرار الوضع الأمني "غير مقبول" .

وقال وزير الكهرباء كريم عفنان الجميلي في بيان صحفي ان "الوزارة يجب ان تعتمد على إمكانياتها في توفير الوقود لمحطاتها التوليدية وخاصة الوحدات الجديدة، بعد إخفاق الجهات المسؤولة بالإيفاء بالتزاماتها في اكثر من مناسبة" .

وأضاف الجميلي أن "تحجج الشركات المتعاقدة مع وزارة الكهرباء بعدم استقرار الوضع الأمني في البلاد غير مقبول، وعلى الشركات تنفيذ جميع التزاماتها المنفق عليها مع الوزارة" . مبيّنا ان "هناك عقودا قد أبرمت قبل سنوات، كان فيها الوضع الأمني أسوأ" .

وأشار الجميلي الى انه "بسبب حدوث عارض فني في احد أجزاء الوحدات التوليدية المجهزة من قبل شركة جنرال الكتركيز الأميركية، تم التوجيه بأرسال برقية الى الشركة الأميركية، لمطالبتها بتصحيح هذا العارض وتحميلها

المسؤولية عن أي حالة مماثلة في المستقبل" .

وكانت هيئة المستشارين في مجلس الوزراء، كشفت أن انتهاء أزمة الكهرباء في العراق سيكون في الربع الأول من عام ٢٠١٥ . وأكدت أن العراق سينتج خلال العامين المقبلين نحو ٢٢ الف ميغاواط وبزيادة ١٥٪ عن الحاجة،

فيما توقعت انخفاض ساعات قطع الكهرباء

تدريجيا خلال الفترة المقبلة.

ويشير مختصون بشؤون الكهرباء الى ان الحكومة فشلت طيلة الأعوام العشرة الماضية في تحقيق تحسن ملموس للكهرباء، برغم توفر التخصيصات المالية الكبيرة وانفتاح العراق على الأسواق العالمية، وفيما أشاروا الى ان الإخفاق هو بسبب الفساد المادي والإداري المتواصل، يلمحون الى ان الوعود تتناثر مع اقتراب موعد كل انتخابات ومع تغير أحوال الطقس من دون جدوى.

واشنطن: الزيادة في انتاج النفط العراقي والأميركي يسد الأسواق العالمية

□ بغداد / المدى برس

أكدت وزارة الطاقة الأميركية أن بإمكان الأسواق العالمية "التأقلم" مع مزيد من القيود على صادرات النفط الإيرانية، مبينة أن من شأن زيادة التجهيزات الصادرة عن العراق والولايات المتحدة تعويض النقص الحاصل من جراء ذلك. وقال وزير الطاقة الأميركي ايرنست مونيز، في تصريحات صحفية من العاصمة النمساوية فيينا، نقلتها

وكالة (رويترز)، واطلعت عليها (المدى برس)، إن بـ"إمكان أسواق النفط العالمية التأقلم مع مزيد من تقليصات صادرات النفط الإيرانية الناجمة عن العقوبات المشددة على برنامج إيران النووي"، مؤكداً على أن من "شأن زيادة التجهيزات النفطية الصادرة عن العراق والولايات المتحدة تعويض النقص الحاصل من جراء ذلك" .

وأوردت الوكالة أن "أعضاء الكونغرس الأميركي يستعدون هذا الصيف، لشن حملة أخرى من الضغط

لاتخاذ إجراءات مضاعفة للتحجيم أكثر على صادرات النفط الإيرانية" .

وتكرر وزير الطاقة الأميركي، الذي تسلم منصبه في حزيران الماضي، أن "زيادة معدلات الإنتاج النفطي العراقي والأميركي يعني أن إيران لم تعد لاعبا رئيسيا في السوق، وأن هناك مؤشرات زيادة إنتاج ليكافي للنقص الحاصل عن تقليصات الصادرات الإيرانية"، معربا عن

اعتقاده أن "زيادة تشديد العقوبات على إيران لا يمكن أن

ضعطاً شديداً من المرجعين، ولهذا" تقرر تمديد

مهلة تصحيح أوضاع من تنطبق عليهم الشروط النظامية تسهيلاً على المواطنين والمقيمين". وأوضحت وزارة العمل السعودية أن عدد المستفيدين من المهلة التصحيحية التي تنتهي غدا –ومدتها ثلاثة أشهر– فاق المليون ونصف

المليون.
في موقعها– إن قرار التمديد "استجابة لما رفعته وزارات الخارجية والدخلية والعمل بشأن التعاون التام والاستجابة السريعة من المواطنين والمقيمين وقطاع الأعمال، الأمر الذي نتج عنه تصحيح أوضاع أعداد كبيرة من المخالفين". وأشار البيان إلى أن السفارات والقنصليات المعنية بالاستيفاء بالوثائق المطلوبة تعرف

على موقعها– إن قرار التمديد "استجابة لما رفعته

وزارات الخارجية والدخلية والعمل بشأن التعاون التام والاستجابة السريعة من المواطنين والمقيمين وقطاع الأعمال، الأمر الذي نتج عنه

تصحيح أوضاع أعداد كبيرة من المخالفين". وأشار البيان إلى أن السفارات والقنصليات المعنية بالاستيفاء بالوثائق المطلوبة تعرف

على موقعها– إن قرار التمديد "استجابة لما رفعته

وزارات الخارجية والدخلية والعمل بشأن التعاون التام والاستجابة السريعة من المواطنين والمقيمين وقطاع الأعمال، الأمر الذي نتج عنه

تصحيح أوضاع أعداد كبيرة من المخالفين". وأشار البيان إلى أن السفارات والقنصليات المعنية بالاستيفاء بالوثائق المطلوبة تعرف

على موقعها– إن قرار التمديد "استجابة لما رفعته وزارات الخارجية والدخلية والعمل بشأن التعاون التام والاستجابة السريعة من المواطنين والمقيمين وقطاع الأعمال، الأمر الذي نتج عنه

تصحيح أوضاع أعداد كبيرة من المخالفين". وأشار البيان إلى أن السفارات والقنصليات المعنية بالاستيفاء بالوثائق المطلوبة تعرف

على موقعها– إن قرار التمديد "استجابة لما رفعته وزارات الخارجية والدخلية والعمل بشأن التعاون التام والاستجابة السريعة من المواطنين والمقيمين وقطاع الأعمال، الأمر الذي نتج عنه

تصحيح أوضاع أعداد كبيرة من المخالفين". وأشار البيان إلى أن السفارات والقنصليات المعنية بالاستيفاء بالوثائق المطلوبة تعرف

على موقعها– إن قرار التمديد "استجابة لما رفعته وزارات الخارجية والدخلية والعمل بشأن التعاون التام والاستجابة السريعة من المواطنين والمقيمين وقطاع الأعمال، الأمر الذي نتج عنه

تصحيح أوضاع أعداد كبيرة من المخالفين". وأشار البيان إلى أن السفارات والقنصليات المعنية بالاستيفاء بالوثائق المطلوبة تعرف

على موقعها– إن قرار التمديد "استجابة لما رفعته وزارات الخارجية والدخلية والعمل بشأن التعاون التام والاستجابة السريعة من المواطنين والمقيمين وقطاع الأعمال، الأمر الذي نتج عنه

تصحيح أوضاع أعداد كبيرة من المخالفين". وأشار البيان إلى أن السفارات والقنصليات المعنية بالاستيفاء بالوثائق المطلوبة تعرف

مساحات واسعة من الأراضي الزراعية تتحول إلى صحارى جرداء

المد الملحي يهدد زراعة البصرة وأسماكها بالانقراض ٠٠وبرلماني يتهم الحكومة بعدم الجدية في معالجة المشكلة

□ البصرة / ريسان الفهد



مخاوف من اتساع رقعة التصحر في البلاد ارشيف

ان " المحافظة تعاني في الوقت الحاضر من احتضار الزراعة فيها بالكامل بسبب تداعيات ملوحة المياه و تجريف الأراضي من قبل الشركات النفطية، وبعض ضعاف النفوس.

واضاف في حديثه للمدى " أن كل المحاولات لإنعاش الزراعة من جديد غير مجدية لعدم وجود إدارة خاصة مستقلة للزراعة وإلا كيف تغرق السوق العراقية والبصرية بالمنتجات الزراعية المستوردة ونحن قادرون على إنتاجها كلها تقريبا.

الى ذلك انتقد النائب عن محافظة البصرة صالح الأسدي امس الحكومة الاتحادية متهما إياها بعدم الجدية في

مخاوف من اتساع رقعة التصحر في البلاد ارشيف

معالجة مشكلة التملح في المحافظة. وطالب الأسدي وزارة الموارد المائية بزيادة الإطلاقات المائية للمحافظة بحيث لا تقل عن ١٠٠ متر مكعب بالثانية من أجل إيقاف زحف المد الملحي.

وقال الأسدي في مؤتمر صحفي إن "هذه المطالبة تأتي بعد ان اجتاح المد الملحي ومنذ يومين نهر شط العرب مـا أدى الى ارتفاع نسبة الملوحة في قضائي ابي الخصيب والفاو وناحية السبية ومن المؤكد انه سيصل الى قضاء شط العرب ومركز المدينة".

وأضاف الأسدي ان "هذا الأمر متوقع لدى أبناء المحافظة و طالما حذرنا من

SXS

يدعو الشركات الروسية للمشاركة في عطاءات الغاز

دعا رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الشركات الروسية الى المشاركة في جولة عطاءات استثمار رقع الغاز الاستكشافية في العراق.

ويتعزم العراق طرح جولة خامسة للتراخيص قريبا خاصة برفع الغاز الاستكشافية،

مجلس الوزراء

استثمار النفط

تعلن منح ٢٠٦ إجازات بمبلغ ٦ مليارات دولار

أعلنت هيئة استثمار محافظة النفط الأشرف منح ٢٠٦ إجازات استثمارية بمبلغ تجاوز ستة مليارات دولار. وقال رئيس هيئة استثمار النفط المهندس وفي البهاش في تصريحات صحفية ان "هيئة استثمار النفط الأشرف تسعى جاهدة

لجنة الزراعة

طالب عضو لجنة الزراعة والمياه النيابية والنائب عن محافظة واسط هادي الياسري، امس، وزارة التجارة بدفع مستحقات مزارعي الحنطة والشعير في المحافظة، ملوحاً بالعمل على جمع توافيع لاستجواب وزيرها في حال عدم تسديد مستحقات المزارعين. وقال الياسري في بيان صحفي ان " التجارة تسلمت محصولي الحنطة والشعير منذ أكثر من شهرين ولم تدفع مستحقات الفلاحين حتى اليوم من خلال تقديمها تبريرات غير منطقية". و اضاف ان "المحافظة التي تضررت كثيرا جراء

البورصة

سجل المؤشر العام لسوق العراق لأوراق المالية في جلسة امس، ارتفاعا الى نقطة ١١٦,٩٢ نقطة بنسبة تغير بلغت ٠,٢٧ بالمئة، مقارنة مع ١١٦,٦١ نقطة سجلها منخفضا في جلسة امس الاول، فيما سجلت اسهم فندق عشتار وبابل وشركات (إنتاج البذور والفلوجة الانتشائية واسماك الشرق الاوسط) الأكثر ربحا في تداول اسهمها.

وشهدت الجلسة تداول اسهم ٤١ شركة مساهمة من اصل ٧٢ شركة مدرجة الكترونيا، ارتفعت اسعار اسهم ١٣ شركة منها، فيما انخفضت

تبعات هذا المد الذي فتك بالإنسان والأرض والزرع والثروة الحيوانية والسمكية إضافة لما عانوه من امراض باطنية وحساسية وجلدية".

وتابع "يُفسنا من تعامل الحكومة بجدية لحل المشكلة"، مطالبا مجلس محافظة البصرة والمحافظ بـ"تبني حل ستراتييجي للمشكلة من خلال اموال البترو دولار لخدمة ابناء المحافظة ولكافة القطاعات".

كما طالب وزارة الكهرباء بـ"إلغاء القطع المبرمج عن قضائي الفاو وابي الخصيب لارتفاع درجات الحرارة والرطوبة فيهما اضافة لمشكلة المياه المالحة تخفيفا لمعاناة المواطنين".

وكانت البصرة الواقعة على بعد ٥٥٠ كم جنوب بغداد قد تعرضت الى ارتفاع غير مسبوق في نسبة الملوحة نتيجة تغلغل اللسان الملحي الى جميع مناطق محافظة البصرة تقريبا في العام ٢٠٠٩.

وتسبب التملح بإتلاف مئات الدونمات من الاراضي الزراعية والبساتين وهلاك الثروة السمكية والأحياء المائية وأعلنت الحكومة المحلية في البصرة في ذلك الوقت قضاء الفاو منطقة منكوبة.

وعوضت الحكومة المتضررين بـ٢٩ مليار دينار تم توزيعها العام الماضي وزحفت الرمال على عشرات آلاف الدونمات من الأراضي الزراعية خلال العقود الأخيرة نتيجة غياب المعالجات الحكومية والحروب المتتالية.

ولدى الحكومة مشاريع لوقف زحف التصحر على الأراضي الزراعية وإعادة الحياة إلى جزء من تلك الأراضي لكنها مساع ضئيلة أمام توسع التصحر عاما بعد آخر.

وساهم انخفاض معدل الامطار خلال السنوات العقد الأخير من تفاقم هذه المشكلة في العراق.

"المواطن" تطالب الحكومة بإرسال قانون التقاعد إلى البرلمان لإقراره □ بغداد /المدى برس

طالبت كتلة المواطن النيابية الحكومة الاتحادية " بإرسال قانون التقاعد الجديد" إلى مجلس النواب للتصويت عليه، ودعت الى احتساب القانون "بأثر رجعي اعتبارا من مطلع العام الحالي"، مشددة على ضرورة جعل "أقل راتب تقاعدي (٤٠٠) ألف دينار"، وبينت أنها "تؤيد إلغاء الرواتب التقاعدية للبرلمانيين. وقال عضو كتلة المواطن النائب محمد الكاش في مؤتمر صحافي عقده في مبنى البرلمان امس، وحضرته (المدى برس)، إن "كتلة المواطن النيابية تطالب الحكومة الاتحادية بإرسال قانون التقاعد الجديد إلى مجلس النواب للتصويت عليه".

ودعا الكاش الى "احتساب القانون بأثر رجعي اعتبارا من (١ كانون الثاني٢٠١٣)،" مشددا على ضرورة "جعل أقل راتب تقاعدي في القانون (٤٠٠) ألف دينار لرفع الحالة المعيشية للذين عانوا الحرمان لسنوات طوال"، لافتا الى أن "كتلة المواطن تؤيد إلغاء الرواتب التقاعدية لأعضاء مجلس النواب".

وكانت وزارة المالية أكدت، امس الاول، ان الحد الأدنى للراتب التقاعدي سيكون ٤٠٠ ألف دينار، وفقا لقانون مجلس الوزراء الجديد، فيما اشارت الى انه من المأمّل التصويت على القانون في غضون الايام المقبلة من قبل مجلس النواب. وكان وزير المالية وكالة على الشكري، كشف في ٢٠ ايار ٢٠١٣، عن "قرب زيادة رواتب المتقاعدين وفقا لقانون جديد تتم دراسته من قبل مجلس شوري الدولة، واكد أن قانون التقاعد الجديد" سيرسل قريبا لمجلس الوزراء للمصادقة عليه، فيما اشار الى القانون الجديدة سيضمن زيادة محدودة في رواتب المتقاعدين.

وكانت الجمعية العراقية للمتقاعدين في بابل هددت، في ١٩ أيار٢٠١٣، بالخروج في مظاهرات واعتصامات نهاية الشهر الحالي في جميع المحافظات في حال عدم إقرار قانون التقاعد، مبدية استغرابها من إصدار وعناد" البرلمان على عدم التصويت على القانون التقاعد، وفيما اتهمت برلمانين "بالكذب خلال فترة الانتخابات لخطف أصوات المتقاعدين"، بيّنت ان رواتب بعض المتقاعدين "أقل من معدل مستوى خط الفقر" في العراق. ودعا مقرر مجلس النواب محمد الخالدي، في (٨ ايار٢٠١٣)، الحكومة العراقية للإسراع بإرسال مسودة قانون الخدمة والتقاعد الى المجلس لغرض إقراره، واكد وجود المسودة في مجلس شوري الدولة.

وحملت اللجنة الاقتصادية في مجلس النواب، في (٧ شباط ٢٠١٣)، الحكومة مسؤولية عدم ارسال قانون التقاعد الموحد الى البرلمان، فيما اتهمت جهات حكومية بـ"محاولة" تأخير اقرار القانون وعدم اجراء تعديل في رواتب هذه الشريحة. وكان النائب عن كتلة المواطن عبد الحسين عبطان اكد، في (١٣ كانون الثاني ٢٠١٣)، أن مجلس النواب ينتظر منذ أكثر من ٤٥ يوما مسودة تعديل قانون التقاعد التي بقيت تنتقل بين مجلس شوري الدولة ومجلس الوزراء" مشيرا إلى أن "مجلس النواب متفق على تمرير القانون حال وصوله من الحكومة".

المالية النيابية

الأموال المجدّدة يجب ان تستثمر في البناء والإعمار

اكّد عضو اللجنة الاقتصادية ابراهيم الركابي، أهمية استثمار الأموال العراقية المستردة بعد خروج العراق من البند السابع في البناء والإعمار وتعزيز احتياطي البنك المركزي من العملة الصعبة .

وقال الركابي في تصريحات صحفية انه بعد خروج العراق من طائلة البند السابع يكون قد استرد امواله المجددة التي تقدّر بحوالي (٨٢) مليار دولار ، مبينا أن العراق بحاجة الى الكثير من الاستثمار وهذه الاموال يجب ان تستثمر في بناء الاقتصاد العراقي واعمار البنى التحتية وبالإمكان الاحتفاظ بها كاحتياطي للعملة في البنك المركزي.

وأضاف: ان خروج العراق من البند السابع وعقوباته سيتيح له التعاقد مع شركات عالمية رصينة تتنافس للعمل في العراق والاستثمار فيه ، بالإضافة الى أن هناك بنوكاً عالمية كبيرة ستدخل البلاد لتسهم في تقديم التسهيلات الى هذه الشركات الاستثمارية والتنمية في البلد.

فيما حافظت شركتان على اسعار اسهمهما من دون تغيير. وشهد قطاع الزراعي تداول اسهم اربع شركات من خلال ٣٧ صفقة، كانت شركة العراقية لإنتاج البذور الأكثر ربحية في تداول الاسهم اذ أغلقت على ٨,٠٠٠ نقطة بنسبة تغير بلغت ٥,٢٦ بالمئة من خلال ٥,٩٧٢,٠٤٣ سهما متداولاً وشركة اسماك الشرق الأوسط ايضا اذ أغلقت على ٩,١٠٠ نقطة بنسبة تغير بلغت ١,١١ بالمئة من خلال ٤,٠٦١ سهم متداول، فيما كانت اسهم شركة الحديثة لإنتاج الحيواني الأكثر خسارة في سوق تداول الاسهم.

وأشار رئيس الحكومة في مقابلة مع وكالة أنترفاكس الروسية، إلى أن لروسيا خبرة

طويلة في مجال الغاز.

وأضاف أن بغداد تريد أن تكون الشركات الروسية بين الأوائل الذين سيبدأون تطوير حقول الغاز العراقية.

ووعدت الحكومة بتقديم امتيازات أكبر للشركات المتنافسة.

وقال المالكي في تصريحات صحفية" إن بلاده مهتمة بمشاركة الشركات الروسية في المناقصات الجديدة التي سطرحتها قريبا الحكومة العراقية لتطوير حقول الغاز.

الصحي وقطاع التربية والتعليم وقطاع النقل والمواصلات". وأشار البهاش الى ان "العديد من الطلاب في قيد الدراسة حيث ستشهد الأيام المقبلة منح أعداد من إجازات الاستثمار وهذا يتطلب توفير مساحات لإنشاء المشاريع الاستثمارية".

تطالب التجارة بتسديد مستحقات مزارعي واسط

السيول كان اولى بالتجارة ان تسارع لمساعدة اهلهما ولكن بدلاً عن ذلك ماطلت في منحهم مستحقاتهم من دون ادنى مراعاة للظروف المعيشية لهم وعلت بشكل مقصود على التسويف وتقديم الوعود الرنانة دون تنفيذها". وأكد الياسري ان "الماطلة والتسويف التي تعتمدها الوزارة ستدفعنا في حال عدم دفع تلك المستحقات خلال اسبوع الى تقديم طلب لاستجواب وزير التجارة خير الله بباكر للوقوف على الاسباب الحقيقية للتعثر في عمل الوزارة في شتى المجالات".

تسجل ارتفاعاً في جلسة أمس

في الجلسة . في وقت شهد القطاع الصناعي تداول اسهم عشر شركات، من خلال ٨١ صفقة، كانت شركة الفلوجة الانتشائية الأكثر ربحية في تداول اسهمها اذ أغلقت على ٢,٥٠٠ نقطة بنسبة تغير بلغت ٤,٠٠٠ بالمئة من خلال ٤٠٢,٤٣٦ سهما متداولاً، في حين شهدت اسهم شركة المعدنية والدراجات وشركة الغازية الشمالية الأكثر خسارة في تداول اسعار اسهمها.

كما شهد قطاع الخدمات تداول اسهم عشر شركات، من خلال ١٤ صفقة، ربحت اسهم خمس شركات بينما انخفضت اسهم ثلاث شركات

اسعار اسهم ١٤ شركة، وحافظت ١٤ شركة على معدلات اسعارها من دون أي تغيير عن الجلسة السابقة.

وتجاوز عدد الأسهم المتداولة في الجلسة ٣,٥٧٦,٧٣٣,٤٦٩ سهماً ببقية اجمالية بلغت المتداولة ٤٠,٤٤,٨١٨,٥٦٩ ديناراً عراقياً تحققت من خلال تنفيذ ٤٩٠ عقد تداول.

حيث شهد القطاع المصرفي تداول اسهم ٢٣ مصرفاً، من خلال ٣١١ صفقة، ربحت اسهم اربعة مصارف وانخفضت اسهم عشرة مصارف فيما حافظت تسعة مصارف على اسعار اسهمها

المثنى تحمل الكهرباء مسؤولية تأخير نصب محطة وكركوك تقول :نحن الأفضل

□ المثنى ـ كركوك /المدى برس

حمّل محافظ المثنى ابراهيم الميالي وزارة الكهرباء مسؤولية تأخير نصب محطة كهربائية بسعة (٥٠٠) ميغا واط، لأكثر من سنة، في الوقت نفسه أكد محافظ كركوك أن وضع المحافظة حالياً "أفضل" من أي محافظة أخرى في مجال التجهيز الكهربائي، وقال الميالي في حديث الى (المدى برس)، ان "وزارة الكهرباء تتحمل تأخير نصب محطة كهربائية بسعة (٥٠٠) ميغا واط، بعد وصول موادها منذ أكثر من سنة ونصف الى المحافظة". و اضاف الميالي ان "محافظة المثنى كانت ومازالت تعاني من نقص كبير في الطاقة الكهربائية"، مشيراً الى "سعي الحكومة المحلية لإيصال أصوات الأهالي الى الحكومة المركزية لإنقاذهم من حر الصيف". من جانبه دعا محافظ كركوك نجم الدين كريم مجلس المحافظة الى "تحويل" مبالغ إنشاء محطة كهرباء في ناحية تازه "لإنشاء محطات ثانوية" في الأحياء السكنية، وفيما أكد أن وضع كركوك حالياً "أفضل" من أي محافظة أخرى في مجال التجهيز الكهربائي، انتقد قيام عضوين من مجلس قضاء الحويجة "بمنع مد خطوط محطة لنقل الكهرباء".

وقال محافظ كركوك نجم الدين كريم خلال اجتماع دوري لرؤساء الدوائر الخدمية للمحافظة، بحضور نائب محافظ كركوك راكان سعيد، وعدد من وسائل الإعلام من بينها (المدى برس)، "لا يوجد ضمان لدينا بأن تخصص وزارة الكهرباء إنتاج محطة الكهرباء بشكل كامل الى المحافظة في حال إنشائها"، موضحاً أنه "في حال إنشاء محطة للكهرباء في ناحية تازه، (٢٠ كم جنوب كركوك)، من قبل الوزارة حينها سنضمن تخصيص (٥٠%) من إنتاج المحطة حسب النسبة السكانية".

فقدان بطاقة ذكية

فقدت منى البطاقة الذكية الصادرة من مصرف الرشيد باسم نور جهان ابراهيم يوسف يرجى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار. مع التقدير..

فقدان

فقدت منى هوية اللاجئين الفلسطينيين في العراق باسم (سمير صبري الماضي) على من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار.

الرياضي



اتحاد الكرة يطالب الحكومة العراقية بتكريمه

خطوة واثقة تفصل شبابنا عن دور الثمانية في مونديال تركيا



منتخبنا الشبائي يطمح لفوز جديد في مونديال تركيا

فيفا يثمن دور الصغار ويشيد بالالتزام اللاعبين

وجه الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) إشعارا رسميا إلى وفد منتخب الشباب يقدم من خلاله شكره الكبير وتقديره العالي لجهود طبيب منتخب الشباب الدكتور عبد الكريم الصغار المبذولة في سبيل حصر تداول المنشطات وصرف العلاج بطريقة علمية صحيحة لاعبي منتخب الشباب.

وأشاد فيفا بالالتزام والانضباط الكبيرين للوفد العراقي واللاعبين سواء داخل الملعب أم خارجه ،متمنيا للنجاح لجميع المنتخبات التي تأهلت إلى الدور الثاني من نهائيات كأس العالم للشباب.

وقال طبيب المنتخب عبد الكريم الصغار إن نتائج فحص المنشطات الخاصة باللاعبين محمد حديد قائد المنتخب وضرغام إسماعيل كانت سلبية أي لا يوجد أي تعاط للمنشطات،موضحا أن العينات التي تؤخذ من اللاعبين بعد المباريات مباشرة يتم إرسالها إلى أحد المختبرات المعتمدة لدى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في سويسرا وألمانيا واليابان.

وعن جاهزية اللاعب مهند عبد الرحيم لمباراة اليوم أمام البارغواي اكد الصغار ان عبد الرحيم أصيب خلال مباراة مصر بالتواء في الكاحل الأيسر وقبل مباراة تشيلي سألت المدرب حكيم شاكر عن إمكانية إعفائه من خوض المباراة إلا أنه

هي الأخيرة قبل مواجهة باراغواي التي كان ملعب المباراة مكانا لوحدتها التدريبية امس.

منتخبنا يرتدي الملابس الخضراء الكاملة

عقد يوم أمس الثلاثاء المؤتمر الخاص بمباراة العراق والبارغواي التي ستقام اليوم الأربعاء ضمن منافسات دور ال١٦ من نهائيات كأس العالم للشباب وعقد

المؤتمر بفندق ريكسوس في مدينة أنطاليا. وقال المدير الإداري للمنتخب كريم فرحان ان الاتفاق تم على ان يرتدي المنتخب العراقي الملابس الخضراء الكاملة بينما سيرتدي حارس المرمى الملابس الصفراء الكاملة.

وأشار إلى ان لاعبي منتخب البارغواي سيرتدون القمصان الحمراء والبضاء والسرراويل الزرقاء والجوارب الزرق ،فيما سيرتدي حارس المرمى ملابس ذات اللون الأزرق الفاتح الكامل.

من جانب آخر اكد فرحان ان الملوك التحكيمي الذي سيقود مباراة اليوم والتي حرص على حضورها عدد من المشجعين العراقيين المتواجدين في أنطاليا لمؤازرة ليوث الرافدين الذين نجحوا حتى الآن في تحقيق نجاحات لافتة. ومن المقرر ان يكون منتخبنا قد أجرى مساء امس الثلاثاء وحدة تدريبية في ملعب واو

أنطاليا/ محمد إبراهيم ومؤنس عبد الله

سيكون ملعب جامعة أفدينيس بأنطاليا التركية ابتداءً من الساعة التاسعة من مساء اليوم الأربعاء بتوقيت بغداد مسرحا لمواجهة كروية مرتقبة تجمع منتخب الشباب بظهير البارغواياني برسم دور الستة عشر لنهائيات كأس العالم للشباب بكرة القدم.

وأجرى منتخب الشباب أول من أمس وحدة تدريبية في احد الملاعب الفرعية لفندق واو شارك فيها جميع اللاعبين وركز خلالها المدرب حكيم شاكر على تصحيح ما ارتكب من أخطاء في المباريات السابقة وعلى التركيز الدفاعي في حالات الضربات الثابتة لاسيما الضربات الركنية ، كما خصص حيزا من وقت الوحدة التدريبية لتنفيذ ضربات الجزاء تحسبا لاحتمال ان تنتهي المباراة بشوطها الأصليين والإضافيين بالتعادل ويتم اللجوء لضربات الجزاء الترجيحية من أجل حسمها وظهر لاعبو منتخبنا الشبائي وهم يتمتعون بمعنويات عالية خلال الوحدة التدريبية التي حضر على حضورها عدد من المشجعين العراقيين المتواجدين في أنطاليا لمؤازرة ليوث الرافدين الذين نجحوا حتى الآن في تحقيق نجاحات لافتة.

ومن المقرر ان يكون منتخبنا قد أجرى مساء امس الثلاثاء وحدة تدريبية في ملعب واو

ابرز مباريات اليوم

المباراة	الوقت
العراق باراغواي	21:00
أولبيا إندينيديتي سانتا فاي	3:50
أي أف فوجلافيورودور لينيفيلد	21:45

المباراة	الوقت
البرتغال غانا	18:00
كرواتيا تشيلي	18:00
كولمبيا كوريا الجنوبية	21:00

مصارحة حرة

■ إياد الصالحي

Ey_salhi@yahoo.com

صفقة الدم

تأسرنا لحظات وداك محمد عباس وجموع المعزّين يشمون وراء نعشك المهيب بقلوب مكلومة من فرط قسوة الظالمين معك ولم يحسبوا لوقع جرمهم أن يتحول إلى غضب شعبي عارم في ملعب شهد موت الضمير وسفك دم بريء وحادثة بشعة لن تنسها الملاعب العراقية طوال جريان كرة الأثم على أنبيها المخبّض بالدموع.

محمد عباس جاء إلى كربلاء بذكره الوفاء للأهل والأرض ، راسماً لأحلامه مساحة كبيرة في فضاء المستقبل بعدما ترك خلف ظهره كل ملذات الدنيا ومغريات العمل الاحترافي في أوروبا وأجواء الأمان المجتمعي ساعيا مع ثلة من المدربين الشباب لانتشال الكرة المحلية من محنة الترهل في المستوى والنتائج إلى مصاف النونجية في شؤون علم التدريب، وكان له ما أراد يتواصله مع رحلة قيادة فريق مدينته في منافسات النخبة بعقد لا يقدّر ثمنه إلا عباس حيث مهره بدمه واستودع نسخته في أطهر خانة من تاريخ اللعبة، فهاوتا لنا جميع عقود العالم وقسموا واضربوا ما شئتم من أرقام في فلك الأندية لن تجدوا قيمة أعلى من صفقة كربلاء!

إنني لأعجب كيف يهدر الوقت تحت رهن التحقيق والماطلة ومعايينة موقع حادث ليس صعبا معرفة المتورطين فيه (أمرهم وعناصره وزمن تواجدهم في الملعب والمجرم المنفذ الذي شتم رأس عباس) أم أنقلب الأمر إلى كيفية تأمين شهادات زور لإبطال التهمة وعدّها أثناء الواجب لإنقاذ القتلّة من حبل لا مقرّ منه ؟! سحقا لمن يحاول أن يمرر فعلة الأشرار بالبرهان على زيادة أوراق ملف الاعتراقات متمكّزين على استقلالية القضاء ، ونطالب بالانتباه إلى ذلك بدءا من أعلى مسؤول في الحكومة إلى أعضاء اللجان القانونية والمتابعة بعدما أصبحت قضية عباس تشغل الرأي العام وتؤرقه حتى يصدر العقاب الرادع أثناء النطق بالحكم في جلسة محاكمة أمام وسائل الإعلام والجمهور، بهدف الحد من ظاهرة اقتحام الدخلاء أرض الملعب والتطبيق الفوري للقوانين بحذافيرها التي أكّدها الاتحاد الدولي لكرة القدم ، فقد ولى زمن العنجهية وطاعة أوامر (السلطجية) وهم يتبخثرون بغيافهم وأسلحتهم وهراواتهم يرمقون أهل الرياضة بنظرات مهينة، من خولهم اقتحام أسوار النادي ، هل هو ثكنة خاضعة للفتيش المفاجئ، أم أصبح ملعب الكرة فرصة مستباحة لتمرين تعبوي بعد المباراة؟!

أسئلة كثيرة تنتظر الإجابة عنها من المكلفين بالتحقيق في قضية محمد عباس من قبل النائب محمد الدعوي ومن تعينه حقوق الإنسان وصلته بالوطن وكذلك المعنيين بحفظ النظام سواء من الجيش أم الداخلية ،فكلامها مطالبان بالتמידد على رجالها ما أن للرياضة قدسيّتها في القانون الدولي وأي خرق في لوانحها يسهم في تعريض البلد إلى التهديد والعقوبات والحرمان من المشاركات الدولية التي أضرت كثيرا بمنتخبنا وكأنها أمنت الغياب القسري بفعل فاعل ! وبالشدد نفسي نأمل أن نرى تسميقا فاعلا بين اللجنة الأولمبية الوطنية والجهات المسؤولة عن حماية الملاعب لانتخاب أشخاص ثقة في أداء دورهم الأمني لا يرتدون البدلة العسكرية مطلقا ويكون واجهم الرئيسي حماية اللاعبين والمدربين والإداريين والجمهور من أي ضرر ربما تلحقه نتيجة مباراة تثير جنون وحماقة المتعصبين ! وأسوأ ما في حكاية عباس ذلك الموقف الهزيل الذي تبنته غالبية الأندية بانتظار ما تسفر عنه فترة المراقبة الحرجة لصحته المتدهورة طوال الأسبوع الفائت ولم تسجل موقفا واضحا ينسجم مع بشاعة الاعتداء على الرياضة خوفا من خسارة النقاط والأهداف ومراكز جديدة في لائحة الدوري والنأي عن لعب دور كبش الغداء ،مثل أندية السليمانية وبغداد والصناعة ونفط الجنوب والكهرباء وكركوك التي سيقوف لها التاريخ مبادرتها الشجاعة والطيبة ،فذكرها يفيض بالنبل الإنساني لعقود طويلة أبقي من جميع المكتسبات التي تبثت عنها بقية الأندية بما فيها الكأس الجوفاء!

وكم انتظروا أن يتخذ اتحاد الكرة الموقف الشجاع ليعلن الحداد على اغتيال دوري النخبة هذا الموسم وبغبي المسابقة تضامنا "علينا لا دعائيا" مع الأصوات المطالبة برّد الاعتبار لكرامة أسرة اللعبة بعد تلقّيها إهانة الضرب بالهراوة والقتل العمد للاعب والمدرب على التوالي بدلا من مفاجأة الوسيط الإعلامي والشعبي ببيان التهديد العلني لكل من ينصاع لمؤامرة الاستحباب برسم إسقاطه مثلاما روج لهذه البدعة الحاملة (الطبلّة) المتخونن له في السراء والضراء!

الميناء يسعى لنفض غبار خسارته الثقيلة . . وفرصة مواتية أمام الطلبة

ملعب الأخير اليوم أيضا.في المباراة الأولى يدرك النفط جيدا صعوبة رحلته إلى الجنوب وهو يصطدم برغبة مضيفه للخروج بفوز منتظر الماضية من منافسات دوري النخبة عندما يستقبل النفط اليوم الأربعاء في إطار المرحلة السادسة والعشرين للمسابقة التي يمتلك فيها الطلبة فرصة مواتية لتخطي الصناعة على



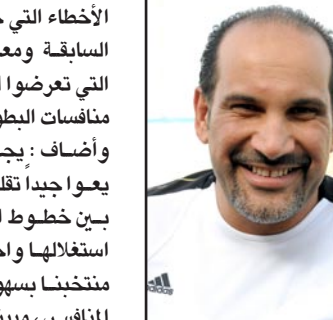
الميناء يسعى للتعويض أمام النفط

بغداد/ المدى

يسعى الميناء إلى نفض غبار خسارته الثقيلة أمام حامل اللقب في الجولة الماضية من منافسات دوري النخبة عندما يستقبل النفط اليوم الأربعاء في إطار المرحلة السادسة والعشرين للمسابقة التي يمتلك فيها الطلبة فرصة مواتية لتخطي الصناعة على

لاعبين يستطيعون ان يغيروا مسار المباراة التي يخوضونها لاسيما بعد ان شهدت الجولات السابقة تأخر منتخبنا بهدفين أمام إنكلترا لكنه سرعان ما عاد إلى المباراة وتمكن من معادلة الفريق الإنكليزي وخطف نقطة كانت في غاية الأهمية لتكون بمثابة بوابة الانطلاق الحقيقي نحو الدور ال١٦، وأيضا مباراته الثانية أمام مصر التي كان متأخرا فيها بهدف الشقيق ويحقق الفوز بهدفين .

الذي سرق أنظار أغلب المتابعين وأثار اهتمامهم بما قدمه ليوث الرافدين من مهارات رائعة تمكنوا من حجز مقعد في هذا الدور بكل ثقة واقتدار عندما تزعموا فرق مجموعتهم عن استحقاق عال . وأشار هاشم إلى أن الأمل برأوندا في بلوغ منتخبنا الشبائي مركزا متقدما في تلك البطولة والوصول إلى المربع الذهبي أو إلى المباراة النهائية ، مشيرا إلى أن كل مواصفات النجاح متواجدة لدى منتخبنا من جهاز فني إلى



راضي شينشل

خارج أسوار المنافسة ، مؤكداً أن ليوث الرافدين مطالبون بتصحيح

كربلاء تمنح ٢٥ مليون دينار وقطعة أرض لعائلة محمد عباس

بغداد/ المدى

خلال الجلسة التي عقدها و ناقش فيها ما وصلت إليه اللجنة التحقيقية في الاعتداء على محمد عباس الذي توفي فجر يوم الأحد الماضي متأثرا بجراحه البليغة التي أصيب بها نتيجة لتعرضه إلى الضرب بالهراوات من قبل قوات حفظ الأمن بعد انتهاء مباراة فريق كربلاء والقوة الجوية التي جرت على ملعب نادي كربلاء يوم ٢٣ حزيران الماضي ونقل على إثرها إلى مستشفى مدينة الحسين الطبية والإجراءات التي قامت بها قيادة الشرطة لمحاسبة

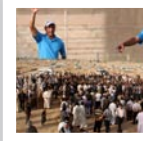
قرر مجلس محافظة كربلاء منح عائلة مدرب فريق كربلاء المرحوم محمد عبا س مبلغ (٢٥) مليون دينار وتخصيص قطعة أرض سكنية لها .

وقال رئيس مجلس محافظة كربلاء المهندس نصيف جاسم الخطابي: إن مجلس المحافظة اتخذ قراراً بمنح عائلة المرحوم محمد عباس ٢٥ مليون دينار لتغطية نفقات مجلس العزاء وتخصيص قطعة أرض سكنية لها

12 سكولاري يعيد للسامبا أمجادها الكروية

11 خروج مفاجئ لسيرينا من ويمبلدون

10 الجهول ينتظر مستقبل الكرة العراقية بعد رحيل محمد عباس



بعد رحيل محمد عباس بتهور جان

حذار من المجازفة بأرواح أسرة الكرة بلا تغطية أمنية!

□ بغداد/ رعد العراقي

رحم الله المدرب الخلق محمد عباس وأسكنه فسيح جناته.. غادر الدنيا بقدر الله مظلوماً بعد أن امتدت إليه أيدٍ قادرة تخلت عن ثوب الإنسانية وكشفت عن هزلة مهينتها الكاذبة.. فتحولت من عنوان للحماية إلى أداة للقتل والتكيل!

وشاعت الأقدار أن يكون للشهيد دور عظيم في فضح مأساة ما تمر به كرة القدم العراقية من أزمت فكرية وتغير خطر في مسار التعاطي مع رياضة وجدت من أجل المتعة أولاً واستخدمت كقضية سلام ومحبة وتنافس شريف فتحولت عند بعض الجبهة محطة للنعصب ومسرحاً لبث الضغينة وتكريس سلوك دخيل على الجمهور العراقي تحت عنوان الفوز أو دماء وشغب...

من المسؤول

ربما يظن البعض أن حادثة مقتل مدرب نادي كربلاء ما هي إلا حادثة عابرة وليدة التصرف الآثي.. إلا أن الحقيقة هي أن هناك جنوداً سائبة موقدة بنار اللامبالاة والإهمال تعمقت بعيداً في ملاعب العراق دون أن تجد من يطفئها ويتزعمها من أرض السلام.. كتبت مراراً وحذرنا من خطورة المجازفة بأرواح الجماهير واللاعبين والإداريين من دون أن تكون هناك سيطرة مطلقة على تأمين الجانب الأمني والبحث في حلول منطقية تعيد التوازن إلى مفهوم التشجيع النظيف بعيداً عن التعصب والتهور والقضاء على مسببات التأثير واستفزاز الجماهير ،والأهم الاختيار الصحيح لعناصر أمن الملاعب من خلال إقبالهم في دورات خاصة مع ضمان التخصص في الواجبات.

إلا أن ما اتخذ من إجراءات رادعة لم يتجاوز إنزال العقوبات الروتينية بعيداً عن أي تحرك حقيقي يتجه فوراً إلى الأسباب ويعالجها نهائياً.. فتطورت الحالة حتى انتشر فايروس الشعب والعنف فوصل إلى العيول والقلوب وأصبح جزءاً من سلوك الأفراد وطريقة التعبير عن الغضب والمراة حتى أصيب رجال الأمن به بعد أن تناسوا واجباتهم وتحولت أنظارهم من مراقبة أي خلل أمني إلى متابعة المباراة والأخذ بثأر ممن يتصورون انه سبب الخسارة لناديهم...

إذاً لو إننا تمنعنا جيداً بما جرى سوف نصل إلى المسؤول الفعلي عن الحادث المؤسف بأثر رجعي ،وهم :

١. اتحاد كرة القدم .. بشخصهم ومناصبهم
٢. الهيئة الإدارية لنادي كربلاء بشخصهم ومناصبهم
٣. القوات الأمنية المسؤولة عن حماية الملعب.
٤. كل من يحمل فكراً تعصبياً يسهم في شحن الأجواء والدفع بها باتجاه العنف.
٥. وسائل الإعلام التي تقاعست في

كشف خطورة ما يجري في الملاعب وحشد الجهود للمطالبة بمعالجة كل أنواع الانفلات الأمني.

جريمة ورثة فعل هزيلة

لم يكن أحد يتصور أن جريمة أودت بحياة إنسان عراقي بتلك الصورة القاسية ستلد فعل هزيلة من قبل المسؤولين عن اللعبة والرياضة بشكل عام.. ولم يكن أحد يتصور أن الاتحاد العراقي يكتفي بالحداد ثلاثة أيام عند إعلان الوفاة وتأجيل الدوري بعد أن كان قد رفض انسحاب بعض الأندية من

خوض المباريات تنديداً واستنكاراً لما جرى...! وبينما كانت المأساة تضرب كل أحياء مدينة كربلاء ويتوافد المواطنون على المستشفى كان اغلب أعضاء الاتحاد في رحلة استجمام بتركيا لم تدفعهم هول المصيبة من الإسراع بالعودة والقيام بواجباتهم الإنسانية قبل المهنية..! لقد كان من المفروض ان يتخذ الاتحاد ووزارة الشباب أيضاً موقفاً حازماً وصريحاً يعمل على الدفع باتجاه المطالبة بقوة في كشف ما جرى وتقديم الجناة إلى العدالة من دون مفاطلة أو تسويق.. والإقرار بتحمل المسؤولية

المعنوية والإدارية في فشل السيطرة على الملاعب وانتشار الفوضى خلال مباريات دوري النخبة.. ولو حدث ما حدث في بلدان أخرى لكانت الاستقالة القضاء محاسبة الجناة!

خسارة وتكريس للعزلة

نعم لقد خسرت إنساناً عراقياً كان من المفترض أن تكون روحه أغلى من الدوري والمناصب الزائفة.. وشوهت سمعة الملاعب العراقية التي تنتظر لحظات الفرج عن فك أسرها من حصار

طالبوا بتخصيص قوات خاصة لحماية الملاعب

لاعبون ومدربون: رياضتنا دخلت نفقاً مظلماً.. ونطالب بمحاكمة علنية

□ بغداد/ زيدان الربيعي

استنكر لاعبون دوليون سابقون ومدربون حادثة مقتل مدرب فريق كربلاء محمد عباس على يد القوات الأمنية ووصفوها بالسابقة الخطرة جداً في الملاعب العراقية. ودعوا في تصريحاتهم عبر (المدى) إلى محاسبة الجناة وكل المتورطين في هدر دم المدرب الراحل الشهيد محمد عباس وإحالتهم إلى القضاء لكي ينالوا الجزء الذي يستحقونه جراء جريمتهم النكراء هذه، لافتين إلى أن مرور هذه الجريمة من دون عقاب واضح يسمح به القاصي والداني سيؤدي إلى تكرارها مرات عدة في ملاعبنا بالمستقبل. وطالبوا الجهات المختصة بضرورة تهئية وتدريب عناصر متخصصة لحماية الملاعب مثلما موجود في الملاعب العالمية الأخرى.

عامر قاسم: نريد إجراءات حقيقية

اعتبر لاعب المنتخب الوطني السابق عامر قاسم الذي يعمل الآن في المدرسة التخصصية التابعة لوزارة الشباب والرياضة حادثة مقتل مدرب نادي كربلاء الشهيد محمد عباس بالحادثة الخطرة وسابقة خطيرة تحدث للمرة الأولى في الملاعب العراقية. ودعا قاسم الجهات المختصة إلى محاسبة الجناة وتقديمهم على القضاء لكي ينالوا الجزء الذي يستحقونه جراء جريمتهم النكراء هذه بحق شخص أعزل. مشيراً إلى أن قيام الجهات الأمنية باعتقال المتسببين بهذه الحادثة الأليمة يمثل خطوة صحيحة، لكن يجب أن تعزز هذه الخطوة بإجراءات حقيقية بعيداً عن الروتين والمفاطلة وذلك من خلال عرض الجناة على القضاء وحتى على وسائل الإعلام لكي يكونوا عبرة لن اعتبر.

مهدي عبد الصاحب: الحساب العسير للمتورطين

أما نجم المنتخب الوطني السابق مهدي عبد الصاحب الذي يتواجد الآن في السويد فقد رأى أن حادثة استهداف مدرب فريق كربلاء الشهيد محمد عباس قد نقلت صورة سيئة جداً عن الملاعب العراقية وكذلك عن التنظيم السيئ وغير الصحيح لمباريات الدوري. وقال عبد الصاحب: إن هذه الحادثة تمثل سابقة خطيرة جداً في الملاعب العراقية وقد تحولت إلى فاجعة بعد أن توفي المدرب محمد عباس جراء الضربات الوحشية التي تعرض لها من قبل القوات الأمنية المسؤولة عن حماية الملعب، محذراً من تكرارها في الملاعب العراقية بالمستقبل. وشدد على إن الحادثة قد وقعت والمدرّب محمد عباس ذهب إلى جوار به مظلوماً لكن الذي يجب فعله هو محاسبة كل المتورطين في هذه الجريمة النكراء ومحاسبتهم حساباً

عسيراً يتناسب ويتماشى مع اقترفته أيديهم بحق شخص رياضي كل هدفه خدمة البلد وقد ضحى براحته وراحة عائلته لهدف واحد وهو خدمة الكرة العراقية.

كاظم عبود: انه الموت بسكين الإرهاب

أما لاعب المنتخب الوطني في سبعينات القرن المنصرم كاظم عبود فقال: أنا لم أكن اعرف الكابتين الشهيد محمد عباس شخصياً ولكن الأخوة المغتربين هناك في هولندا تحدثوا عنه ما أثنى جراح القلب للبائس ووصفوه بما اسكب دمع العيون وخصوصا كلمات الأخ العزيز والزميل الرائع سامي الحكا ل لاعب فريقي القوة الجوية والبريد

والمنتخب الوطني السابق وهو من جيران "أبو سمية الشهيد" وبينهما صداقة عائلية.

وأضاف عبود تأملت وبكيت إثناء المحاملة الهاتفيه مع الحكاك، لكن ماذا نحن فاعلون ..وهل القضية والجريمة والخسارة الفادحة تخص عائلته الشهيد فقط ونادي كربلاء فقط ؟ انه الموت بسكين الإرهاب.. الموت من يحصد الناس باقة .. باقة.. انتبهوا لقد فجعنا من قبل ولا نعلم من القادم خصوصاً وهناك من يهدد أهل الرياضة من أصحاب المواقف بالقتل والتدمير وغلق الأندية وإنزالها إلى درجات أدنى.

ودعا عبود الذي توجه مع وفد رياضي إلى كربلاء لحضور مجلس الغاتحة على روح الشهيد محمد عباس إلى محاسبة كل المتورطين في هذه المصادفة الأليمة، محذراً من تكرارها في المستقبل إذا لم يتم اجتثاثها من الآن، مطالباً بتعويض مناسب لعائلة الشهيد من كل مؤسسات الدولة وتحديدًا وزارة الشباب والرياضة وكذلك الجهة التي



مهدي عبد الصاحب تنتمي إليها قوات "سوات"، محملاً هذه القوات المسؤولية الكاملة في قضية مقتل المدرب محمد عباس.

كريم نافع: نطالب بمحاسبة من دون رافة

أما مدرب فريق شباب الشرطة كريم نافع الذي توجه هو الآخر لحضور مجلس العزاء المقام على روح الشهيد محمد عباس في محافظة كربلاء فقد وصف الحادث بالكارثة. ودعا نافع إلى محاسبة من ارتكب الجريمة بحق الشهيد محمد عباس بشدة ومن دون رافة أو مجاملة، لأن تسويق أو تمرير هذه القضية التي أصبحت قضية عموم الرياضيين العراقيين، بل هي قضية كل العراقيين سيؤدي إلى تدمير الرياضة العراقية، لذلك لا بد أن تحظى محاكمة المتورطين الحقيقيين في هذه الجريمة بمتابعة من قبل وسائل الاعلام حتى يكونوا عبرة للآخرين، لافتاً إلى إن الرياضة العراقية بعد هذه الحادثة قد دخلت في نفق مظلم جداً، حيث لا يمكن الخروج



الفوضى ومزاجية القرار لا بد له من التعثر ، بل والسقوط سريعاً بمشاكل سائبة لم يجد لها حلاً جزرية.. وهنا كان لا بد أن يتجه الاتحاد إلى تنظيم أمور اللعبة داخليا والسيطرة على أدق التفاصيل وخاصة في الجانب الأمني قبل ان يطلق العنان لأحلامه في إمكانية رفع الحظر وهو دليل آخر على ضعف خطر في تفكير وأسلوب عمل أصحاب الشأن في اتحاد الكرة.

كفاءات المهجر... مازق آخر!

لقد صدرت العديد من الدعوات من أجل عودة كافة الكفاءات الرياضية في المهجر وصرفت الأموال من أجل استقطابهم بعد ان عقدت المؤتمرات ووجهت الدعوات لهم لزيارة العراق وخدمة البلد... وتطرق الكثير إلى إمكانية رعايتهم وتوفير الأجواء المناسبة للعمل.. إلا ان ما فات على من تبني هذه الحملة هو قضية حفظ الكرامة وضمان سلامتهم الشخصية.. فكان المرحوم محمد عباس احد تلك الكفاءات التي فضلت خدمة الكرة العراقية ونادي كربلاء على أجواء هولندا إلا انه لم يكن يتصور انه سينتهي به الحال إلى ان يفقد روحه كمكافأة له للعودة إلى وطنه..! إنها رسالة سنستف من الجهود من أجل عودة الكفاءات الرياضية ليس فقط بسبب ما حدث بل للمواقف الرسمية الضعيفة التي أكدت عدم جديتها في اتخاذ مواقف صريحة وراداة وهو ما يؤكد عدم التزامها بأية وعود وريدية تضمن الحفاظ على كل من يفكر بترك جنة الغربية والدخول في جحيم المؤسسة الرياضية في داخل الوطن!

.. ولنا كلمة

إننا نرفع الأصوات عالياً مرتين.. الأولى ،هي المطالبة بكشف كل ملايسات الحادث وتقديم الجناة إلى العدالة لينالوا جزاءهم العادل من دون تأخير أو مفاطلة قبل ان يبرد دم الشهيد محمد عباس الذي أصبح دمه في ذمة القضاء العادل مع ضمان حقوق عائلته كافة.. أما الثانية فهي برقية تحذير عاجلة بأن ما جرى لا يستبعد أن يتكرر مرة أخرى طالما إننا سنتسمر بسماع تصريحات الشجب والاستنكار ونتأثر بدموع تذرّف رياء من دون ان نلمس خطوات عملية تلقى بالعنف والتعصب إلى حفر الموت بدلاً من استقبال المزيد من ضحايا الدوري العتيذ.....!!



عامر قاسم من هذا النفق إلا من خلال محاسبة المتورطين وبشكل علني. وذكر إن ما حصل قد أدخل الرعب في نفوس جميع الرياضيين، لأنهم يخشون أن يتكرر في الملاعب بالمستقبل.

وناشد نافع كل المختصين بشؤون الرياضة العراقية توفير قوات أمنية خاصة لحماية الملاعب يتم اختيار عناصرها بشكل دقيق جداً وتدريبها بأساليب تدريبية حديثة مثلما موجود في ملاعب العالم، لأنه من غير المقبول أن تسند مهمة حماية الملاعب إلى قوات الإرهابيين لا يدخلون الملاعب لأنهم لا يحبون الحياة والجمال، أما الذين يقصدون الملاعب فهم الناس الذين يعيشون الحياة والجمال والفن والمستقبل، لذلك أكرر القول بضرورة تخصيص قوات خاصة لحماية اللاعبين في المستقبل حتى تبت الحياة في هذه الملاعب، لأن حادثة محمد عباس قد جعلت الكثير من الرياضيين يرتابون من دخول الملاعب.

سيرينا تفقد اللقب

موراي ورادفانسكا يواصلان تألقهما في بطولة ويمبلدون

□ لندن/ أ ف ب

فقدت الأميركية سيرينا وليامس لقبها بطة لفردى السيدات في بطولة ويمبلدون الإنكليزية، ثالث البطولات الأربع الكبرى لكرة المضرب، بخسارتها أمام الألمانية سابين ليسكي الثالثة والعشرين ٦-٢ و٦-١ و٤-٦ في الدور الرابع .

وأهدرت سيرينا (٣١ عاما) المصنفة أولى في العالم فرصة ذهبية لمواصلة زحفها نحو الاحتفاظ باللقب ورفع غلتها من الألقاب في لندن إلى ٦ ومن الألقاب الكبرى الى ١٧ لأنها تقدمت ٣-صفر و٤-١ في المجموعة الثالثة الحاسمة قبل ان تغلب عليها الألمانية الطاولة وتسبها ٤-٦.

وكانت الأفضلية للألمانية في المجموعة الأولى وكسبتها بسهولة ٦-٢ في ٤٤ دقيقة، لكن الأميركية ردت بقوة أيضا وكسبت المجموعة الثانية ١-٦ في ٢٧ دقيقة، ثم بلغت الإثارة ذروتها في الثالثة الحاسمة حيث مالت الكفة بوضوح لسيرينا قبل ان تستعيد الألمانية توازنها وتذكر التعادل ٤-٤ ثم كسرت إرسال الأميركية في الشوط التاسع لتتقدم ٥-٤ وسنحت لها فرصتان لحسم الشوط العاشر فأهدرت الأولى وكسبت الثانية منهية المجموعة في صالحها ٤-٦ في ٥٢ دقيقة.

وحرمت ليسكي سيرينا من لقبها الكبير الثاني على التوالي بعد بطولة فرنسا المفتوحة قبل ٣ أسابيع، وأوقفت سلسلة انتصاراتها المتتالية عند ٢٤ فوزا كان اخرها على اليابانية كيميكو داني كروم في الدور الثالثة، وبالتالي عدم معادلتها الرقم القياسي في عدد الانتصارات المتتالية (٣٦) والذي بحوزة شقيقتها فينوس عام ٢٠٠٠.

وهو الفوز الأول لليسبكي في ٣ مواجهات بين اللاعبتين بعد خسارتين: الأولى ١-٦ و٦-٢ عام ٢٠١١ في نصف نهائي ستانفورد، والثانية ١-٤ ثم بالانسحاب عام ٢٠١٢ في ربع نهائي دورة تشارلستون.

وهي المرة الرابعة التي تبلغ فيها ليسبكي ربع النهائي في ويمبلدون بعد أعوام ٢٠٠٩ و٢٠١١ عندما بلغت دور الأربعة و٢٠١٢.

وتلقت ليسبكي في الدور المقبل مع الاستونية كايا كانيبى التي تغلبت على البريطانية لورا روبسون ٦-٧ (٦-٨ و٧-٥).

وقالت ليسبكي التي أجهشت بالبكاء عقب المباراة: "أنا سعيدة بصعوبة

العدد (2834) السنة العاشرة - الأربعاء (3 تموز 2013

سيرينا لاعبة قوية جدا. شعوري لا

يوصف، والجمهور كان رائعاً، أنا أعشق هذا الملعب. لقد وجهت (سيرينا) ضربات خارقة لكنني صمدت".
وبلغت البولندية انيبسكا رادفانسكا والصينية نا لي والتشيكية بترا كفيتوفا المصنفات الرابعة وسادسة وثامنة على التوالي الدور ربع النهائي اثر فوز الأولى البلغارية تسفيتانا ببيرونكوفا ٤-٦ و٣-٦ و٦-٢. والثانية على الإيطالية روبرتا فينيتشي الحادية عشرة ٦-٢ و٦-صفر، والثالثة على الإسبانية كارلا سواريز نافارو التاسعة عشرة ٧-٦ و٧-٣.

في المباراة الأولى، عانت رادفانسكا الأمرين لحجز بطاقتها الى الدور ربع النهائي حيث احتاجت الى ١٣٣ دقيقة للتخلص من عقبة بيرونكوفا وتحقيق فوزها الثامن عليها في ١٠ مباريات جمعت بينهما حتى الآن.

وخسرت رادفانسكا المجموعة الأولى ٤-٦ و٤٢ دقيقة بعدما خسرت إرسالها مرتين، لكنها كسبت الثانية بصعوبة

العدد (2834) السنة العاشرة - الأربعاء (3 تموز 2013

سيرينا لاعبة قوية جدا. شعوري لا

يوصف، والجمهور كان رائعاً، أنا أعشق هذا الملعب. لقد وجهت (سيرينا) ضربات خارقة لكنني صمدت".
وبلغت البولندية انيبسكا رادفانسكا والصينية نا لي والتشيكية بترا كفيتوفا المصنفات الرابعة وسادسة وثامنة على التوالي الدور ربع النهائي اثر فوز الأولى البلغارية تسفيتانا ببيرونكوفا ٤-٦ و٣-٦ و٦-٢. والثانية على الإيطالية روبرتا فينيتشي الحادية عشرة ٧-٦ و٦-صفر، والثالثة على الإسبانية كارلا سواريز نافارو التاسعة عشرة ٧-٦ و٧-٣.

في المباراة الأولى، عانت رادفانسكا الأمرين لحجز بطاقتها الى الدور ربع النهائي حيث احتاجت الى ١٣٣ دقيقة للتخلص من عقبة بيرونكوفا وتحقيق فوزها الثامن عليها في ١٠ مباريات جمعت بينهما حتى الآن.

وخسرت رادفانسكا المجموعة الأولى ٤-٦ و٤٢ دقيقة بعدما خسرت إرسالها مرتين، لكنها كسبت الثانية بصعوبة

٣-٦ في ٤١ دقيقة، قبل ان تحسم الثالثة بالتنتيجة ذاتها في ٥٠ دقيقة.
وهي المرة الثالثة التي تلتقي فيها اللاعبتان في ويمبلدون بعد الأولى في الدور الثاني عام ٢٠٠٦ والثانية في الدور الأول عام ٢٠٠٧، وكان الفوز حليف البولندية أيضا.
كما هي المرة الثانية التي تلتقي فيها اللاعبتان هذا العام بعد الأولى في الدور الأول لدورة مدريد.

وفي الثانية، ضربت لي بقوة في المجموعة الأولى وكسرت إرسال منافستها ٣ مرات وحسمتها في صالحها ٢-٦ في ٢٩ دقيقة قبل ان تواصل أفضليتها وتكسب الثانية بيضاء في ٢٦ دقيقة.
وفي الدور المقبل، تلقت رادفانسكا مع لي في المباراة الحادية عشرة بينهما حتى الان حيث تميل الكفة لصالح الصينية بستة انتصارات مقابل ٤ هزائم.

كما انها المباراة الثالثة بين اللاعبتين هذا العام حيث تبادلتا الفوز في كانون الثاني/يناير الماضي عندما تغلبت البولندية على الصينية في نصف نهائي

العدد (2834) السنة العاشرة - الأربعاء (3 تموز 2013

سيرينا لاعبة قوية جدا. شعوري لا

يوصف، والجمهور كان رائعاً، أنا أعشق هذا الملعب. لقد وجهت (سيرينا) ضربات خارقة لكنني صمدت".
وبلغت البولندية انيبسكا رادفانسكا والصينية نا لي والتشيكية بترا كفيتوفا المصنفات الرابعة وسادسة وثامنة على التوالي الدور ربع النهائي اثر فوز الأولى البلغارية تسفيتانا ببيرونكوفا ٤-٦ و٣-٦ و٦-٢. والثانية على الإيطالية روبرتا فينيتشي الحادية عشرة ٧-٦ و٦-صفر، والثالثة على الإسبانية كارلا سواريز نافارو التاسعة عشرة ٧-٦ و٧-٣.

في المباراة الأولى، عانت رادفانسكا الأمرين لحجز بطاقتها الى الدور ربع النهائي حيث احتاجت الى ١٣٣ دقيقة للتخلص من عقبة بيرونكوفا وتحقيق فوزها الثامن عليها في ١٠ مباريات جمعت بينهما حتى الآن.

وخسرت رادفانسكا المجموعة الأولى ٤-٦ و٤٢ دقيقة بعدما خسرت إرسالها مرتين، لكنها كسبت الثانية بصعوبة

دورة سيدني، وردت الأخيرة في ربع نهائي بطولة أستراليا المفتوحة، أولى البطولات الأربع الكبرى.
وفي الثالثة، عانت كفيتوفا بطة عام ٢٠١١ الأمرين في المجموعة الأولى وكسبتها بعد الاحتكام الى شوط فاصل ٦-٧ (٥-٧) في ٥٠ دقيقة، قبل ان تحسم الثانية بسهولة نسبيا ٦-٣ في ٣٤ دقيقة.

وضربت كفيتوفا موعدا في ربع النهائي مع البلجيكية كيرستن فليبينز العشرين والتي تغلبت على الإيطالية فلافيا بينيتا ٦-٧ و٦-٤ و(٤-٧) و٢٠٠٧.

وتأهلت أيضا الأميركية سلوان ستيفنز السابعة عشرة بتغلبها على البورتوريكية مونيك بويغ ٦-٤ و٧-٥ و١-٦، لتلقت في الدور المقبل مع الفرنسية ماريون بارتولي الخامسة عشرة والتي تغلبت على الإيطالية كارين كتاب ٦-٢ و٦-٣ في ٧٢ دقيقة.

ولدى الرجال، بلغ الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف أول الى الدور ربع النهائي اثر فوزه على الألماني طومي

برشلونة يغازل خوليو سيزار

□ مدريد/ وكالات

كشفت صحيفة "سبورت" الإسبانية أن برشلونة يسعى للتعاقد مع البرازيلي خوليو سيزار المتوج أخيرا بجائزة أفضل حارس مرمرى في بطولة كأس القارات التي اختتمت في بلاد السامبا وظفر بها أصحاب الأرض على حساب الماتادور الإسباني.

وقالت الصحيفة "إن "برشلونة خصص مبلغ ثلاثة ملايين يورو للتعاقد مع سيزار لاسميا بعد هبوط فريقه كوينز بارك رينجرز إلى الدرجة الثانية في إنكلترا مما يسرع في رحيله عن الملاعب

أنيلكا يعود للدوري الإنكليزي من جديد

□ لندن/ وكالات

من جديد يقترب النجم الفرنسي نيكولا أنيلكا من العودة مرة أخرى إلى الدوري الإنكليزي الممتاز بعد تجربتين مخيبتين لأمال في صفوف شنغهاي شينهو الصيني ويوفنتوس الإيطالي، وسيكون ويست بروميتش ألييون بوابة عودة أنيلكا للبريمير ليغ من جديد.

الإنكليزية". وأضاف أن "النادي الكاتالوني يخشى على مركز حراسه المرمى نتيجة عدم الاستقرار خصوصا ان الحارس الحالي فيكتور فالديز سينتهي عقده مع نهاية الموسم المقبل، ويسعى النادي الكاتالوني للتعاقد مع سيزار لحل الأزمة".

وأوضح ويأتي هذا مطلب من مدرب أيضا للظفر بخدمات سيزار فيما يتطلع برشلونة لاستغلال سيطته الأوروبية وقدرته الشرائية لنيل الحارس المتألق مع البرازيل في كأس القارات وتفقو على حارس مدريد الإسباني ايكير كاسياس خلال البطولة بتتويجه أفضل حارس.

الإنكليزية". وأضاف أن "النادي الكاتالوني يخشى على مركز حراسه المرمى نتيجة عدم الاستقرار خصوصا ان الحارس الحالي فيكتور فالديز سينتهي عقده مع نهاية الموسم المقبل، ويسعى النادي الكاتالوني للتعاقد مع سيزار لحل الأزمة".

وأوضح ويأتي هذا مطلب من مدرب أيضا للظفر بخدمات سيزار فيما يتطلع برشلونة لاستغلال سيطته الأوروبية وقدرته الشرائية لنيل الحارس المتألق مع البرازيل في كأس القارات وتفقو على حارس مدريد الإسباني ايكير كاسياس خلال البطولة بتتويجه أفضل حارس.

ونكرت شبكة "سكاي سبورتس" الإنكليزية أن نادي وست بروميتش ألييون يريد ضم أنيلكا (٣٤ عاما) هذا الصيف ويأتي هذا مطلب من مدرب الفريق ستيف كلارك والذي عمل مع المهاجم الفرنسي حينما كان مساعدا في نادي تشيلسي وينتظر النادي موافقة اللاعب للانتقال إلى النادي الإنكليزي.

وقد يصعب وست بروميتش ألييون هو سادس فريق إنكليزي يلعب في صفوفه ونكرت شبكة "سكاي سبورتس" الإنكليزية أن نادي وست بروميتش ألييون يريد ضم أنيلكا (٣٤ عاما) هذا الصيف ويأتي هذا مطلب من مدرب الفريق ستيف كلارك والذي عمل مع المهاجم الفرنسي حينما كان مساعدا في نادي تشيلسي وينتظر النادي موافقة اللاعب للانتقال إلى النادي الإنكليزي.

وقد يصعب وست بروميتش ألييون هو سادس فريق إنكليزي يلعب في صفوفه ونكرت شبكة "سكاي سبورتس" الإنكليزية أن نادي وست بروميتش ألييون يريد ضم أنيلكا (٣٤ عاما) هذا الصيف ويأتي هذا مطلب من مدرب الفريق ستيف كلارك والذي عمل مع المهاجم الفرنسي حينما كان مساعدا في نادي تشيلسي وينتظر النادي موافقة اللاعب للانتقال إلى النادي الإنكليزي.

وأوضح تاباريز "نحن أكثر هدوءا وأكثر أملا في المستقبل"، في إشارة إلى أداء لاعبيه في كأس

العدد (2834) السنة العاشرة - الأربعاء (3 تموز 2013

سيرينا لاعبة قوية جدا. شعوري لا

يوصف، والجمهور كان رائعاً، أنا أعشق هذا الملعب. لقد وجهت (سيرينا) ضربات خارقة لكنني صمدت".
وبلغت البولندية انيبسكا رادفانسكا والصينية نا لي والتشيكية بترا كفيتوفا المصنفات الرابعة وسادسة وثامنة على التوالي الدور ربع النهائي اثر فوز الأولى البلغارية تسفيتانا ببيرونكوفا ٤-٦ و٣-٦ و٦-٢. والثانية على الإيطالية روبرتا فينيتشي الحادية عشرة ٧-٦ و٦-صفر، والثالثة على الإسبانية كارلا سواريز نافارو التاسعة عشرة ٧-٦ و٧-٣.

في المباراة الأولى، عانت رادفانسكا الأمرين لحجز بطاقتها الى الدور ربع النهائي حيث احتاجت الى ١٣٣ دقيقة للتخلص من عقبة بيرونكوفا وتحقيق فوزها الثامن عليها في ١٠ مباريات جمعت بينهما حتى الآن.

وخسرت رادفانسكا المجموعة الأولى ٤-٦ و٤٢ دقيقة بعدما خسرت إرسالها مرتين، لكنها كسبت الثانية بصعوبة

دورة سيدني، وردت الأخيرة في ربع نهائي بطولة أستراليا المفتوحة، أولى البطولات الأربع الكبرى.
وفي الثالثة، عانت كفيتوفا بطة عام ٢٠١١ الأمرين في المجموعة الأولى وكسبتها بعد الاحتكام الى شوط فاصل ٦-٧ (٥-٧) في ٥٠ دقيقة، قبل ان تحسم الثانية بسهولة نسبيا ٦-٣ في ٣٤ دقيقة.

وضربت كفيتوفا موعدا في ربع النهائي مع البلجيكية كيرستن فليبينز العشرين والتي تغلبت على الإيطالية فلافيا بينيتا ٦-٧ و٦-٤ و(٤-٧) و٢٠٠٧.

وتأهلت أيضا الأميركية سلوان ستيفنز السابعة عشرة بتغلبها على البورتوريكية مونيك بويغ ٦-٤ و٧-٥ و١-٦، لتلقت في الدور المقبل مع الفرنسية ماريون بارتولي الخامسة عشرة والتي تغلبت على الإيطالية كارين كتاب ٦-٢ و٦-٣ في ٧٢ دقيقة.

ولدى الرجال، بلغ الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف أول الى الدور ربع النهائي اثر فوزه على الألماني طومي

العدد (2834) السنة العاشرة - الأربعاء (3 تموز 2013

غاريت بيل يفكر كثيرا في الدوري الإسباني

□ لندن/ وكالات

بدأ غاريث بيل لاعب توتنهام هوتسبير المنافس في الدوري الإنكليزي لكرة القدم بإعطاء إشارات قوية حول مستقبله ولكن بدون ذكر أسماء.. ولكنه أوضح عن رغبته في خوض مسابقة دوري أبطال أوروبا وهو الشيء الذي لا يضمنه له النادي اللندني خلال الموسم المقبل، وقال الدولي الويلزي في مقابلة مع مجلة "إيسكوير" : "عندما تلعب في الدوري الإنكليزي الممتاز، دعنا نقول أنك تلعب ضد فريق من نطاق منخفض... يقفون جيدا

في الورا للدفاع طوال الوقت ويخلفون كتلة.. ولكن عندما تلعب في دوري أبطال أوروبا فتجد الفرق الأخرى تفوز في كل

الفرات. ومن المقرر أن يحل منتخب أوروباغواي ضيفا على بيرو في الثامن من أيلول المقبل، قبل أن تستقبل كولومبيا في العاشر من الشهر ذاته، في مباراتين على قدر كبير من الأهمية في مشواره للتأهل إلى كأس العالم.

وتحتل أوروباغواي المركز الخامس في تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لكأس العالم بالبرازيل ٢٠١٤ ما يؤهلها إلى ملحق المونديال حال أنهت المنافسات في هذا المركز، أو التأهل مباشرة اذا تقدمت في المراكز.

العدد (2834) السنة العاشرة - الأربعاء (3 تموز 2013

سيرينا لاعبة قوية جدا. شعوري لا



جوزيف بلاتر

□ ريودي جانيرو/ وكالات

تنبأ السويسري جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ببطولة كأس عالم بارزة واستثنائية في البرازيل العام المقبل مشيدا بمنظمي البطولة بعد بطولة كأس القارات الناجحة التي استضافها البرازيل على مدار أكثر من أسبوعين وأسدل الستار على فعاليتها ووجهه بلاتر إشادة خاصة بالجماهير البرازيلية قائلا إنه : لم يشهد من قبل أجواء

العدد (2834) السنة العاشرة - الأربعاء (3 تموز 2013

سيرينا لاعبة قوية جدا. شعوري لا

العدد (2834) السنة العاشرة - الأربعاء (3 تموز 2013

العدد (2834) السنة العاشرة - الأربعاء (3 تموز 2013

العدد (2834) السنة العاشرة - الأربعاء (3 تموز 2013

العدد (2834) السنة العاشرة - الأربعاء (3 تموز 2013



الأوروغواي يستعيد هيبة

العدد (2834) السنة العاشرة - الأربعاء (3 تموز 2013

العدد (2834) السنة العاشرة - الأربعاء (3 تموز 2013

العدد (2834) السنة العاشرة - الأربعاء (3 تموز 2013

بعد ان اعتمد على تشكيلة شبابية

سكولاري:كأس القارات بداية حقبة جديدة للبرازيل

في عالم الكرة



سكولاري يعيد للبرازيل أمجادها الكروية في كأس القارات

باريس سان جرمان الفرنسي وتشلسي تياغو سيلفا ودافيد لويز. ومن المؤكد ان أبطال العالم خمس مرات قدموا في كأس القارات مستوى افضل من ذلك الذي ظهروا به في المباريات التي خاضوها منذ عودة سكولاري حيث خسروا أمام الإنكليز (٢-١) وتعادلوا مع إيطاليا (٢-٢) وروسيا (١-١) وتشيلي (٢-٢) ولم يحققوا سوى فوز واحد كان على بوليفيا (٤-صفر).

من جهة اخرى كشف مدافع المنتخب البرازيلي تياغو سيلفا، المتوج مع بلاده بلقب كأس القارات ٢٠١٣، انه رفض الموسم الماضي عرضا للانضمام الى برشلونة الإسباني، مؤكدا انه سعيد في باريس سان جرمان الفرنسي. ورغم انه لم يرض حتى الآن أكثر من موسم في "بارك دي برانس" بعد ان انتقل اليه من ميلان الإيطالي، يسعى برشلونة ومدربه تيتو فيلانوف الى إغراء تياغو سيلفا وضمه الى النادي الكاتالوني، كما ان مانشستر يونايتد

القديم وكانت ودية أمام إنكلترا (٢-١) في ٦ شباط ، لكن مدرب البرتغال وتشلسي السابق استبعده مجددا لمباراتي آذار الماضي الوديتين أمام إيطاليا وروسيا. اما بالنسبة لكাকা الذي يعاني من جلوسه على مقاعد الاحتياط في فريقه ريال مدريد فكان استعدي الى مباراتي إيطاليا وروسيا وبالتالي يعتبر استيعاده عن كأس القارات مفاجأة لم تكن في الحسبان.

وقبل عام على استضافة البرازيل لمونديال ٢٠١٤، لجأ سكولاري الى تشكيلة طغى عليها طابع الشباب وضمت في صفوفها وخلافا لما جرت العادة ١١ لاعبا يلعبون في الدوري المحلي، مقابل ٢٢ يلعبون في أوروبا. اما بالنسبة للاعبين الآخرين الذين تضمنتهم تشكيلة "بيغ فيل"، فلم يكن مفاجئا ان يضم خط الوسط لاعب تشلسي اوسكار الذي فرض نفسه بقوة ان كان مع المنتخب او فريقه اللندني، كما حال الدفاع الذي اعتمد على لاعبي

والجمهور يساندنا، وانا أرى بان هذا امر جميل. عندما نتحد نصبح أقوى. بعيدا عن القدرات التي يتمتع بها جميع لاعبيننا، نحن استفدنا من مساندة الجمهور لنا، واعتقد ان هذه الوحدة وهذه الروحية أمران مهمان جدا".

ومن المؤكد ان سكولاري يملك الأسلحة اللازمة لكي يعوض على بلاده ما فاتها عام ١٩٥٠ حين استضافت نهائيات كأس العالم للمرة الاولى ووصلت الى النهائي قبل ان تخسر أمام الأوروغواي، ويبدو ان ستراتيجهيته تعتمد على عنصر الشباب الذي يجسده بشكل خاص نيمار (٢١ عاما)، وذلك استنادا الى التشكيلة التي خاض بها كأس القارات والتي استبعد عنها كاكا ورونالدينيو.

وكان رونالدينيو (٣٢ عاما) الذي يدافع حاليا عن ألوان ألتيتكو مينيرو، عاد الى تشكيلة "سيليساو" قبل ثلاثة اشهر للمشاركة في المباراة الأولى لسكولاري بعد عودته الى منصبه

وبدأ المنتخب البرازيلي البطولة وسط التشكيك بقدرته على الارتقاء الى مستوى المسؤولية أمام جماهيره، وكان الأسطورة بيليه اول من طرح علامات استفهام على وضع "سيليساو" الذي فقد في الأعوام الأخيرة ثقة الجمهور به بعد ان فشل في الذهاب ابعد من الدور ربع النهائي في مونديالي ٢٠٠٦ و٢٠١٠ وفي كوبا اميركا ٢٠١١.

وقد رأى سكولاري بتنوع في "ماراكانا" فرصة لاستعادة ثقة الجماهير، مضيفا "فريقي يلعب من صميم قلبه، سنتمكن الآن من العمل بمزيد من الثقة بعدما علمنا اننا نملك الإمكانيات التي تخولنا ربما ان نرتقي الى مستوى افضل حتى من الذي قدمناه في مباراة اليوم". مؤكدا ان "كل ما أريده هو بناء فريق منافس قادر على الذهاب حتى الفوز بكأس العالم". وواصل "بيغ فيل": "اعتقد اننا نتحسن، هناك المزيد من الثقة

رفع كأس العالم للمرة السادسة اذا جرت الأمور كما يتوقعن.

لكن سكولاري الذي استلم الإشراف على منتخب بلاده مجددا في تشرين الثاني الماضي خلفا لمانو مينيزيس، كان واقعيًا في ما يخص تقييمه لما تحقق الأحد أمام "لا فوريا روكا"، قائلا: "لم نصل الى مرحلة الفريق المتكامل، نعلم اننا نملك مجموعة جيدة (من اللاعبين) لكن علينا ان نتحسن بشكل اكبر. (الأحد)، بدأنا حقبة جديدة نحو ٢٠١٤".

وواصل مدرب البرتغال وتشلسي الإنكليزي السابق: "كان من المذهل ان نسعك الجمهور يغني (الأبطال قد عادوا) عن الطريق ما زالت طويلة أمامنا. اننا متأكد من ان المنتخب البرازيلي سيحظى الآن بالمزيد من الاحترام. في الأيام الثلاثين الأخيرة فرنا على أربعة أبطال عالم سابقين، فرنسا (مباراة ودية قبل البطولة)، إيطاليا (الدور الاول)، الأوروغواي (نصف النهائي) والان إسبانيا".

ريودي جانيرو/ أف ب

أكد مدرب المنتخب البرازيلي لويز فيليبس سكولاري، الملقب بـ"بيغ فيل"، بان سيليساو ما زال في بداية المشوار نحو تسطير حقبة جديدة تعيد اليه مكانته بين عمالقة الكرة، وذلك رغم الفوز الكبير الذي حققه على نظيره الإسباني (٣-صفر) بطل العالم وأوروبا في نهائي كأس القارات. وكان سكولاري، مهندس التنويع الأخير للبرازيل على صعيد المسابقة الأهم على الإطلاق اي كأس العالم وذلك عام ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان، الشخص الأكثر اعترافا وفخرا بما تحقق الأحد على ملعب "ماراكانا" الأسطوري بحلته الجديدة.

ومع بدء العد العكسي لاستضافة مونديال ٢٠١٤ بعد ١٢ شهرا على الأراضي البرازيلية، أعطت النتيجة الكبيرة التي تحققت أمام أبطال العالم وأوروبا الأمل للبرازيليين بإمكانية

الحمد يتعهد بتطوير ألعاب القوى الآسيوية



دحلان الحمد

بيوني/ أف ب

اعلن القطري دحلان الحمد الفائز برئاسة الاتحاد الآسيوي لألعاب القوى انه سيعض خطة لتطوير

اللعبة لكي يكون لرياضي اسيا حضور افضل في المستقبل.وقاز الحمد في الانتخابات التي أجريت في بيوني الهندية على الرئيس السابق للولايات الثلاث السابقة سوريش كامادي بفارق صوتين، ٢٠ مقابل ١٨، وكانت هناك ٧ أصوات لم تحسب. وقال الحمد في تصريح الى وكالة "فرانس برس" "عندما نتكلم عن اسيا فإننا نجد إن ألعاب القوى هي اللعبة الثانية على صعيد الإنجازات في هذه القارة بعد كرة القدم".

وتابع "لا شك إن ألعاب القوى بالنسبة لنا في اسيا مهمة جدا خصوصا لاتساع الرقعة الجغرافية والكثافة السكانية، ولذلك يجب ان يكون لنا حضور اكثر من الوضع الحالي".

وعما سيقوم به لتحسين مستوى الرياضيين الآسيويين قال "الأهم الآن محاولة تطوير اللعبة بقدر المستطاع وتشجيع كل الاتحادات الأهلية

لعمل على نفس الخط وتضع برامج تطويرية".

وأضاف "سنضع برامج تطويرية ونعمل عن قرب مع باقي الاتحادات، لكن التطوير لا يأتي في سنة أو سنتين، بل يجب ان نضع أسس التطوير أولا ثم نتوقع ان نحصل على خطوات ملموسة في بضع سنوات إضافية".

وتابع "سنضع خطة طويلة الأمد خلال عامين، وفي نفس الوقت سنضع خطة ستراتيجية لمدة أطول لكي يسير الاتحاد الآسيوي على خطى ثابتة سواء بقينا في راسئته أم لا".

كما تحدث عن التمويل قائلا "يجب ان نرتب أوراقنا أولا قبل التوجه الى الشركات الراعية، لأن هذه الرياضة مكلفة وبحاجة الى تمويل".

وعن انسحاب القطري معزز برشم ومدى خطورة إصابته أوضح "الإصابة بسيطة في الظهر وإمكاناته المشاركة في البطولة، لكن المدرب رأى انه من الأفضل ان لا يشارك لكي لا تتفاقم الإصابة خصوصا انه لاعب واعد"، وأكد ان برشم "سيشارك في بطولة العالم".

كما تحدث الحمد عن الانتخابات التي حصلت وفوزه على كامادي بقوله "المرشح في الانتخابات ينطلق من الأرضية الصلبة للمنطقة التي يعيش فيها، وهي غرب اسيا، فكان موقفها ايجابي والكتلة العربية كانت متماسكة وهذا ما كنا نطالب به منذ سنوات، فالدول الآسيوية بدأت تحترم كتلة غرب اسيا".

وختم بالقول "علاقتنا اكثر من قوية بالمجلس الأولمبي الآسيوي والشيخ احمد الفهد هو قيادي رياضي ونحترمه ونقدر جهوده التي هي واضحة لنا، وإذا اردنا النجاح يجب ان نتعامل مع الجميع".

ميلان يسعى لاقتناص توريس مقابل التفريط في الشعراوي لتشيلسي

روما/ وكالات

يسعى نادي ميلان الإيطالي للتعاقد مع الإسباني الدولي فيرناندو توريس مهاجم نادي تشيلسي الإنكليزي خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية في إطار خطة النادي لدعم هجومه والعودة لمصنعات التنويع مجددا في الدوري الإيطالي بعدما استحوذ عليها يوفنتوس في الموسمين الأخيرين.

ويتوقع راديو "توك سبورت" أن تكون النخبة منعقدة لإتمام انتقال توريس إلى ميلان على صفقة تبادلية يحصل بمقتضاها تشيلسي على خدمات المصري الأصل الإيطالية الجنسية ستيفان شعراوي ليلاعب في صفوف البلوز في الموسم المقبل.

ويبحث تشيلسي عن مهاجم بديل عن توريس الذي لم يعط المرجو منه خلال الموسمين الماضيين في قلعة ستامفورد بريدج وصام كثيرا عن التهديد، الأمر الذي جعل جماهير النادي تهتف ضده كثيرا.

وانتوى النادي الإنكليزي التعاقد مع مهاجم نابولي الأوروغواياني إيدنسون كافاني هدف الدوري الإيطالي، إلا أن مغادرة نابولي في المقابل المادي، أوقف الصفقة من قبل النادي الإنكليزي، الذي فضل البحث عن اختيارات بديلة أقل تكلفة من صفقة كافاني الباهظة الثمن. ورشحت العديد من التقارير الإنكليزية مهاجمين للبلوز أمثال ستيفان يوفيتش مهاجم فيورونتينا الإيطالي، وليفاندوفسكي مهاجم بوروسيا

دورتموند وهما اللذان الذي تتصارع عليه العديد من الأندية الأوروبية وأبرزها ريال مدريد المتسابق للحصول على خدمات أحدهما. ووفقا لـ "توك سبورت" فمورينيو يسعى لهجوم من طراز عالمي يمتلك المهارات والقدرة على اختراق دفاعات المنافسين، وأبدى إعجابه بالإيطالي الشاب ما يتميز به من قدرات هجومية، وقدرة على اللعب في أكثر من مركز في الخط الأمامي، إلا أن ميلان الإيطالي لن يقبل بالتضحية بشعراوي إلا مقابل مهاجم

قوي مثل توريس يعوض غياب شعراوي ويمثل دعما للهجوم مع الإيطالي الأسمر بالوتيلي. ولم يشفع تائق توريس مع منتخب إسبانيا للاعب عند جماهير البلوز، التي تهاجم اللاعب بضراوة وتتهمه بإضاعة العديد من الفرص على فريق الموسم المنقضي، وسيكون التضحية به مقابل شعراوي أمرا سهلا ولن يلقى مقاومة جماهيرية.

وتسعى العديد من الأندية الأوروبية للتعاقد مع شعراوي في مقدمتها مانشستر

سيتي التي ربطت العديد من التقارير بينه وبين اللاعب المصري/الإيطالي الشاب، أندريانو غاليباني مدير ميلان الإيطالي قال إنه: لن يتحدث بشأن مستقبل شعراوي إلا بعد العودة من كأس القارات الذي حصلت إيطاليا فيه على المركز الثالث بالفوز على أوروغواي.

وقال غاليباني لراديو إيطاليا: "لا كلام الآن، سأتحدث إلى شعراوي ، لنحدد الأمور، لدينا العديد من اللاعبين ولن أتحدث عن صفقات جديدة، لن ننشتر لاعبين إلا اذا بعنا آخرين، هكذا هو الأمر".



ميلان يسعى للتعاقد مع توريس بدلاً من الشعراوي



يقول د. يحيى الجمل الفقيه الدستوري وناثب رئيس حزب التجمع عند تأسيسه ورئيس حزب الجبهة الديمقراطية سابقا.. «د. محمد مرسي رجل متدين، وأتصور أن نواياه طيبة، لكنه يفتقر لأي خبرة بالحياة السياسية، وليس لديه وعي سياسي أو بوصلة سياسية، وجد نفسه فجأة وبعد فترة من السجن رئيسا لدولة يحجم مصر، الرئيس لا يمارس الحكم فالجماعة هي التي تحكم، وإذا تذكرنا ما تعهد به مرسي عندما تولى مسؤولية رئاسة الجمهورية ونظرنا إلي واقع مصر اليوم فسنجد أن الرئيس لم يحقق شيئا علي أرض الواقع، والحقيقة أن الإخوان لم تكن لهم علاقة بالثورة، هم غرباء عنها، ولكنهم خطفوا الثورة لأن الثورة لم يكن لها قيادة سياسية، إضافة إلي تشردم الأحزاب والقوى السياسية المدنية. وتضيف د. هويدا عدلي رئيس وحدة المجتمع المدني بمركز العقد الاجتماعي «لم يحدث أي اقتراب نهائيا خلال فترة حكم الإخوان على مدار العام الماضي من تحقيق أهداف الثورة وشعاراتها».

١٥ من قادة الأحزاب والسياسيين يحاكمون مرسي

يحيى الجمل؛ الإخوان خطفوا الثورة ولم يشاركوا فيها

منير فخري عبد النور: نحن أبعد ما نكون عن أهداف الثورة



ولكن عدم اتفاق الأحزاب والقوى السياسية وغياب التوافق الوطني، وبروز جماعة الإخوان كالقوة السياسية الأكثر تنظيما وانتشارا، وتحالف قوى وأحزاب مدنية عديدة مع الإخوان أدى عمليا لتفضيل المجلس الأعلى للقوات المسلحة التعامل مع جماعة الإخوان. لقد اتخذ المجلس قرارات صائبة موقفة وأخرى خاطئة، ولكن يكفيه أنه حمى مصر في لحظة من أخطر لحظات الانفلات الأمني». ويضيف د. يحيى الجمل «لولا المجلس الأعلى للقوات المسلحة لم يكن ممكنا إسقاط حكم الرئيس السابق حسني مبارك، وما كنا وصلنا بأمان للمرحلة الحالية». ولابد أن نأخذ في الحسبان أن المجلس الأعلى للقوات المسلحة يتكون من عسكريين مهتهم الأساسية حماية الحدود وليس الحكم والإدارة السياسية للبلاد، لقد وجدوا أمامهم بعد توليهم إدارة البلاد كتلة واحدة منظمة هي جماعة الإخوان فكان طبيعيا أن يتعاملوا معها. والمجلس بطبيعته لم يكن مؤهلا للعمل السياسي والحكم وكانوا حريصين على الانسحاب من المشهد السياسي بسرعة وعدم البقاء في الحكم طويلا. إضافة إلى أن وعيهم السياسي وخبرتهم السياسية كانت محدودة». ويحمل منير فخري عبد النور المجلس الأعلى للقوات المسلحة المسؤولية عما وصلنا إليه الآن وهيمنة الإخوان على المشهد السياسي، فيقول «لقد تصور أعضاء المجلس الأعلى للقوات المسلحة أن جماعة الإخوان «قوة عظمي» يصعب الاختلاف معها أو مواجهتها، وهو تصور خاطئ فالإخوان أضعف كثيرا مما قدروا، والنتيجة ارتكاب المجلس سلسلة من الأخطاء بدءا بتحالفهم مع جماعة الإخوان وخوفهم من قوتهم، وهو ما أدى إلى تمكين الإخوان رغم أن ذلك لم يكن في تخطيط المجلس الأعلى للقوات المسلحة أو رغبتة».

وتقر سكرية فؤاد بين ثلاث نقاط أساسية «أولا: أن المؤسسة العسكرية الوطنية هي درع الحماية الأساسية للوطن وحدوده، داخليا وخارجيا، ثانيا ضرورة التمييز بين هذه المهمة المقدسة وبين إدارته الفاشلة منذ توليه مسؤولية حكم مصر بعد رحيل مصر في ١١ فبراير ٢٠١١، وثالثا مسؤوليته عن تسليم السلطة لجماعة الإخوان وما تم من ترتيبات بين أعضاء المجلس وجماعة الإخوان، وهو ما لم ولن يغيره الشعب المصري والتاريخ لأعضاء المجلس الأعلى للقوات المسلحة في هذه المرحلة التي استمرت من ١١ فبراير ٢٠١١ وحتى ٣٠ يونيو ٢٠١٢».

تقسيم المصريين!

وإذا كان هناك خلاف حول مسؤولية المجلس الأعلى للقوات المسلحة عن تسليم الحكم لجماعة الإخوان، فيكاد يكون هناك اتفاق حول مسؤولية د. محمد مرسي وجماعته عن انقسام المجتمع والاحتقان البالغ هذه الأيام.

يقول عماد أبوعازي «يتحمل د. محمد مرسي وجماعته مسؤولية ما يحدث في المجتمع المصري من انقسام، فالانقسام الحالي لا علاقة له بطبيعة المرحلة الانتقالية كما يقول البعض، فهو شق لوحدته المجتمع تمارسه الجماعة منذ تأسيسها، ويضيف د. محمود العلايلي «د. مرسي وجماعة الإخوان هم المسؤولون عن انقسام المجتمع إلى قسمين متواجهين النظام هو من سعى لهذا الانقسام عن طريق خلق سلطات موازية داخل المجتمع. فمكتب الإرشاد سلطة موازية لمؤسسة الرئاسة، وعصام الداد مستشار الرئيس للشؤون الخارجية يحل بديلا لوزارة الخارجية.. وهكذا».

❑ اعد هذه الصفحة: نجوي إبراهيم - نسمة تليمية - رانيا نبيل - هبة صلاح - رضا التصويري - نيفين هنري

القوانين».

وتلفت د. نورهان الشيخ النظر إلى أن مصر لم تشهد في تاريخها هذا الإغداء المتواصل على مؤسسات الدولة خاصة القضائية، التي تمتعت باستقلالها عبر التاريخ منذ أيام المحاكم المختلطة وتأسيس القضاء المصري بهدف حماية حقوق المصريين، والواقع أننا لم نرجع في ظل حكم د. محمد مرسي لعهد مبارك وإنما تراجعنا إلى زمن الاستبداد والاحتلال البريطاني والمحاكم المختلطة التي تحكم لصالح غير المصريين». ويشير منير فخري عبد النور إلى قوالي العدوان على السلطة القضائية «من دعوة مجلس الشعب للانقذار رغم حكم المحكمة الدستورية العليا بعدم دستور مواد في قانون انتخابه وحمية حله كاملا، ومحاصرة المحكمة الدستورية العليا لمنع قضائهم من الدخول وممارسة مهامهم وإصدار أحكامهم في الطعن بعدم دستورية قانون انتخاب مجلس الشوري وتشكيل الجمعية التأسيسية، وتشكيل جمعية تأسيسية من تيار واحد وافقت على دستور غير توافقي في أقل من ٢٤ ساعة وفي ظلمة الليل وطرحته للاستفتاء رغم وعد رئيس الجمهورية الالتزام بما استقر عليه الفقه الدستوري في العالم كله من ضرورة أن يكون الدستور محل توافق عام بين كل مكونات المجتمع السياسية والأجتماعية، تم إصدار إعلان دستوري في ٢١ نوفمبر يحصن مجلس الشوري والجمعية التأسيسية - وكلاهما مطعون عليهما بالبطان - من الطعن عليهما أمام القضاء، ويؤدي إلى احتكار الرئيس لجميع السلطات، إضافة لرياسته للسلطة التنفيذية احتكر سلطة التشريع وجمد سلطة القضاء وغل يده». ويؤكد أمين إسكندر على نفس المعاني «حكم المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية قوانين الانتخابات أثبت أن مصر تعيش في الحرام في ظل دستور وقوانين الإخوان، وبالتالي توالت أزمات الدستور والجمعية التأسيسية التي صاغتة، مروراً بأزمة السلطة القضائية، ويخالف عاطف عواد كل الآراء السابقة قائلا «الإجراءات الدستورية والقانونية التي أقدم عليها الرئيس مرسي ليس فيها ما يتعارض مع الديمقراطية، فعندما ألغى الإعان الدستوري المكمل كان هذا القرار استجابة لمطالب الرأي العام، ومشروع قانون السلطة القضائية المعروض حاليا على مجلس الشوري ليس فيه أي مشكلة أو تعارض مع الديمقراطية وما حدث في تأسيسية الدستور وانسحاب عدد من الأعضاء من خلال نزع من الكنيادة السياسية، ولم يصدر الرئيس مرسي أي قرار ضد مبادئ حقوق الإنسان ولم يعقل أحد حتى في ظل فرض حالة الطوارئ في مدن القناة».

الجيش.. مسؤول

وحول دور المجلس الأعلى للقوات المسلحة ومسؤوليته منذ تولي إدارة البلاد في ١١ فبراير ٢٠١١ والتطورات التي شهدتها البلاد خلال المرحلة الانتقالية ثم مرحلة حكم جماعة الإخوان وحتى اليوم، تقول د. نورهان الشيخ «المجلس الأعلى للقوات المسلحة وجد نفسه مسؤولا عن إدارة البلاد في ١١ فبراير دون أن يسعى إلى ذلك، وكان الكرة قد سقطت في عياعته، ولم تكن هناك أي مؤسسة في مصر - غير القوات المسلحة - قادرة في ذلك الوقت على إدارة البلاد، وقد حاول المجلس الأعلى للقوات المسلحة أن يكون محايدا خلال فترة الانتقالية،



وتتهم كريمة الحفناوي د. محمد مرسي وجماعته «بتعريض الأمن القومي للخطر بعدما ظهرت بؤر إرهابية في سيناء، ولجأ مرسي للتفاوض معها بدلا من مواجهتها، وتوالي إصدار القوانين من مجلس الشوري الباطل شرعا والتي تصب في صالح الجماعة ضد هذه المبادئ ولا يعرفون عنها شيئا». وتقول هويدا عدلي إن الرئيس «قد أقدم على الصدام مع كل مؤسسات الدولة والقضاء والمحكمة الدستورية العليا والإعلام والشرطة والقوات المسلحة، ليكون بذلك أول حاكم في تاريخ مصر يضطد مع جميع مؤسسات الدولة، ويؤدي إلى تفكيك الدولة». ويتحدث مجدي شرايبة عن الغياب الكامل للديمقراطية في عهد الإخوان «بداية من تشكيل مجلسي الشعب والشوري مستخدما نفس الأساليب التي سبق للحزب الوطني استخدامها والتلاعب بأدوات الدولة لصالح الصندوق الانتخابي الخاص بهم، وإصدار قوانين يتم صياغتها في مكتب الإرشاد الخاص بالجماعة، وفي ظل حكم د. محمد مرسي تم تقييد حرية الإبداع والتفكير والإعتداء على رموز الثقافة وإبعادهم عن أجهزة وزارة الثقافة، وإهدار كل القيم التي تمثلها القوة الناعمة في مصر».

الحالي يقوم على استنثار الإخوان بكل شيء وإقصاء الجميع، ويخططون الآن لسد المنافذ أمام أي تداول محتمل للسلطة، والقاصي والداني يعلم أن تداول السلطة وسيادة القانون واستقلال القضاء أركان أساسية لأي نظام ديمقراطي، والإخوان ضد هذه المبادئ ولا يعرفون عنها شيئا». وتقول هويدا عدلي إن الرئيس «قد أقدم على الصدام مع كل مؤسسات الدولة والقضاء والمحكمة الدستورية العليا والإعلام والشرطة والقوات المسلحة، ليكون بذلك أول حاكم في تاريخ مصر يضطد مع جميع مؤسسات الدولة، ويؤدي إلى تفكيك الدولة». ويتحدث مجدي شرايبة عن الغياب الكامل للديمقراطية في عهد الإخوان «بداية من تشكيل مجلسي الشعب والشوري مستخدما نفس الأساليب التي سبق للحزب الوطني استخدامها والتلاعب بأدوات الدولة لصالح الصندوق الانتخابي الخاص بهم، وإصدار قوانين يتم صياغتها في مكتب الإرشاد الخاص بالجماعة، وفي ظل حكم د. محمد مرسي تم تقييد حرية الإبداع والتفكير والإعتداء على رموز الثقافة وإبعادهم عن أجهزة وزارة الثقافة، وإهدار كل القيم التي تمثلها القوة الناعمة في مصر».

ويقول أحمد بهاء شعبان «جماعة الإخوان امتداد لطبقة رجال الأعمال ولصوص المال العام أيام مبارك بل هم الأسوأ، وقد أدرك الشعب هذه الحقيقة من خلال الممارسات والأزمات خلال عام من حكم د. مرسي». وتتفق معه د. كريمة الحفناوي أمين عام الحزب الاشتراكي المصري فخرى أن «الأزمة الاقتصادية مازالت مستمرة بل تزداد تأزما في ظل تراجع احتياطي العملة الصعب وعدم الاستقرار الأمني، واللجوء إلى المؤسسات الدولية للاقتراض وفرض شروطها مثل رفع الدعم عن الطاقة». ويضيف د. محمود العلايلي أن نظام الحكم الحالي «نظام بلا مشروع، فلا توجد لديه أي سياسة واضحة، والنتائج تنم عن الفشل الشديد». وهو ما يؤكد أيضا عاطف عواد.

استبداد.. وصدام مع القضاء

وإذا انتقلنا إلى الأوضاع السياسية والقانونية والدستورية فسند أن الصورة لا تقل سوءا عن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية.

يقول د. يحيى الجمل «الإخوان أبعد ما يكونون عن فكرة الديمقراطية، لقد قام نظام مبارك على قاعدة الاستنثار بكل السلطات وإقصاء كل القوى الأخرى، والنظام

الإخوان ود. مرسي أسوأ من سياسات الحزب الوطني، فهي سياسات يمينية ليبرالية متوحشة، لا تأخذ في اعتبارها بأي حال من الأحوال الأبعاد الخاصة بالعدالة الاجتماعية، لقد جرى استبدال رجال أعمال مبارك برجال أعمال جدد، قاموا بإقصاء غيرهم من رجال الأعمال ليؤكدوا هيمنتهم واحتكارهم، ومن أخطر السياسات المطبقة حاليا غياب إشراف الدولة على قطاعي الصحة والتعليم، وهما مجالان يتعلقان بالأمن القومي المصري، وهكذا انتشر في المدارس الخاصة التابعة للإخوان والتي تروج لمفاهيمهم المعروفة والتي تصب في هدم الدولة الوطنية».

ويضيف د. يحيى الجمل «... خربت الشاطر ملياردير له إقطاعات تجارية، والسياسات الاقتصادية المتبعة حاليا تحت قيادته أسوأ من سياسات عصر مبارك، ففي ظل السياسات السابقة التي رفضها الشعب المصري وفار عليها كانت الناس على الألف تستطيع أن تأكل وتشرب وتشعر بقدر من الأمن لم يعد موجودا الآن».

وتؤكد هويدا عدلي أن الإخوان «انتهجوا سياسات تنجيه أكثر إلى الإقتصاد على ما يسمى بالسوق الحر وترسيخ الإقتصاد القائم على التجارة وليس الإنتاج كما تم خلال العام الماضي تهيمش قضية محاربة الفقر بصورة نهائية، فالقضاء على الفقر يغيب تماما عن أجندة الجماعة والرئيس، لأن عقيدتهم هي حل قضايا الفقر عن طريق فعل الخير والإحسان والزكاة، أي إعادة إنتاج الفقر وليس القضاء عليه بحلول حقيقية».

ويقول عماد أبوعازي «نحن أمام نظام رأسمالي مستغل غير كفء، ويلقي منير فخري عبد النور الضوء على المشروعات الوهمية لرسي وجماعته قائلا.. «بروج الإخوان أنهم في سبيلهم لتحقيق مطالب الشعب من خلال عديد من المشروعات، وهو أمر غير صحيح، فالشعب يريد تنمية اقتصادية وعدالة اجتماعية تتحقق من خلال سياسات اقتصادية واجتماعية واضحة، وللأسف لم يطرح الإخوان أي رؤية متكاملة لتحقيق تنمية وعدالة اجتماعية، وإنما تحدثوا عن مشروعات وهمية تحت مسمى النهضة مثل إقليم قناة السويس».

ويرفض عبد الغفار شكر إصرار الحكم على قرض صندوق النقد الدولي داعيا إلى «ضرورة إعادة النظر في السياسات الاقتصادية والاجتماعية التي صارت إلى الأسوأ بعد ثورة ٢٥ يناير، ووضعت مزيدا من الأعباء على كاهل الفقراء». فسياسات الصندوق جوهرها إطلاق حرية رأس المال المحلي والأجنبي في الاستغلال، فمن أين تأتي العدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية».

ويضيف طلعت فهمي «لم يقترب مرسي من قرض صندوق النقد الدولي داعيا إلى «ضرورة إعادة النظر في السياسات الاقتصادية والاجتماعية التي صارت إلى الأسوأ بعد ثورة ٢٥ يناير، ووضعت مزيدا من الأعباء على كاهل الفقراء». فسياسات الصندوق جوهرها إطلاق حرية رأس المال المحلي والأجنبي في الاستغلال، فمن أين تأتي العدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية».

ويضيف طلعت فهمي «لم يقترب مرسي من قرض صندوق النقد الدولي داعيا إلى «ضرورة إعادة النظر في السياسات الاقتصادية والاجتماعية التي صارت إلى الأسوأ بعد ثورة ٢٥ يناير، ووضعت مزيدا من الأعباء على كاهل الفقراء». فسياسات الصندوق جوهرها إطلاق حرية رأس المال المحلي والأجنبي في الاستغلال، فمن أين تأتي العدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية».

ويضيف طلعت فهمي «لم يقترب مرسي من قرض صندوق النقد الدولي داعيا إلى «ضرورة إعادة النظر في السياسات الاقتصادية والاجتماعية التي صارت إلى الأسوأ بعد ثورة ٢٥ يناير، ووضعت مزيدا من الأعباء على كاهل الفقراء». فسياسات الصندوق جوهرها إطلاق حرية رأس المال المحلي والأجنبي في الاستغلال، فمن أين تأتي العدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية».

ويؤكد منير فخري عبد النور وزير السياحة السابق ومساعد رئيس حزب الوفد أننا الآن «أبعد ما نكون عن أهداف ومبادئ ثورة ٢٥ يناير، يستحيل الحديث عن حرية الإعلام، والمعارضة متهمه بالكفر، والشباب الثائر يحقق معه ويوضع في السجون والمعتقلات، لا يمكن أن نتحدث عن كرامة إنسانية وكرامة المصريين تنتهك يوميا، بتصرفات غير مقبولة وغير محسوبة وغير مسؤولة، ورئيس الدولة المفترض أن يتصرف باعتباره لكل المصريين يتصرف كرئيس جماعة ويهيمش من هو خارج جماعة».

ويقول عبد الغفار شكر رئيس حزب التحالف الاشتراكي أن «البلاد بعيدة كل البعد عن كل شعارات وأهداف ٢٥ يناير والمتعلقة بالعيش والحرية والعدالة الاجتماعية»، ويضيف طلعت فهمي الأمين العام للحزب «أداء مرسي وجماعته ابتعدوا كل البعد خلال عام عن رجل الشارع وشعارات الثورة، بل على العكس عملوا ضد مصلحة البلد وبشكل فج وعنيف».

واعتبر أحمد بهاء شعبان رئيس الحزب الاشتراكي المصري أن العام الذي مر على حكم مرسي وجماعته «حقق نجاحا ساحقا ولكن في أن يحوز كراهية الشعب، واستطاع إرسال رسالة للمواطنين مضمونها أنه غير جدير بحكم مصر وشعبها». وعلى الشعب الآن أن يصحب اختياره ويبدل المسار».

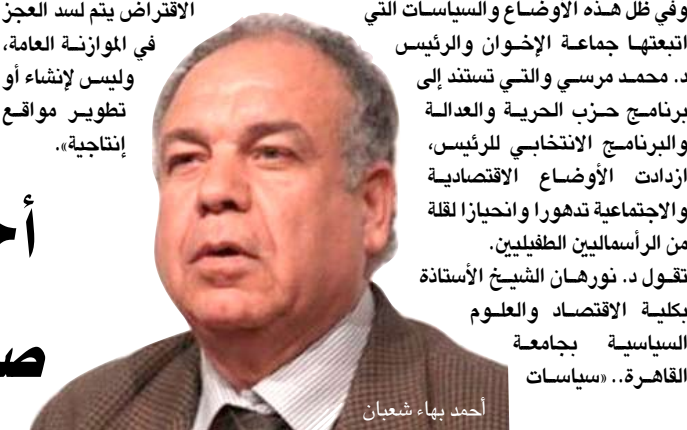
أما سكرية فؤاد عضو المكتب السياسي لحزب الجبهة الديمقراطية والمستشارة السابقة للرئيس فخرى «أننا نبتعد عن أهداف الثورة بشكل كبير». ويؤكد أمين إسكندر وكيل مؤسسي حزب الكرامة أن «مصر والمصريين بعد عام من حكم الإخوان ورئيسها ابتعدنا تماما عن طموحات وأحلام ثورة ٢٥ يناير، نتيجة الأزمات والسياسات الفاسدة التي تمارسها جماعة الإخوان». ويحمل صلاح عدلي السكرتير العام للحزب الشيوعي المصري جماعة الإخوان مسؤولية تردي الأوضاع سياسيا واقتصاديا واجتماعيا ووطنيا منذ ١١ فبراير ٢٠١١ وليس منذ تولي مرسي الرئاسة فقط «خصوصا

أن جماعة الإخوان تبنت نفس سياسات وتوجهات النظام السابق، ولكن بشكل أسوأ لأنها جماعة متعمدة الكفاءة ولا تعترف بالوطن والشعب، ولا تنظر إلا لمصلحة الجماعة فقط ولحفاظها من القوى الرجعية الغلامية المختلفة، وقد لعب أعضاء المجلس العسكري دورا كبيرا مع الأمريكيين والإخوان لإجهاض الثورة، وتسليم البلاد لإخوان تسليم مفتاح». ويقول د. محمود العلايلي عضو الهيئة العليا لحزب المصريين الأحرار.. «لا يوجد أي تحقيق لأهداف الثورة خلال فترة حكم الإخوان ود. مرسي على مدار العام الماضي».

وأرجع عاطف عواد عضو الهيئة العليا لحزب الوسط وعضو مجلس الشوري عدم تحقق أي من أهداف الثورة خلال العام المنصرم، إلى وجود «الثورة المضادة» التي تسيطر على أجهزة الإعلام المصري الخاصة بالقنوات الفضائية الخاصة التي صورت الرئيس مرسي أنه شيطان رجيم.. طبعاً الرئيس ليس ملاكا ولكنه أيضا ليس شيطانا.

تدهور اقتصادي.. وقروض

وفي ظل هذه الأوضاع والسياسات التي اتبعتها جماعة الإخوان والرئيس د. محمد مرسي والتي تستند إلى برنامج حزب الحرية والعدالة والبرنامج الانتخابي للرئيس، ازدادت الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية تدهورا وانتحارا لقلّة من الرأسماليين الطفيليين. تقول د. نورهان الشيخ الأستاذة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة.. «سياسات





الجيش المصري .. أصبح جزءاً من الرئاسة في زمن عبد الناصر وابتعد في زمن السادات ومبارك .. وعاد للسياسة عام ٢٠١١

حدثت شكل العلاقة بيت المؤسساتين خلال فترة الرئيس محمد مرسي، ويتضح ذلك في الشهور الأخيرة التي بدأ فيها بعض المواطنين في حركات فردية منهم جمع توكيلات لتقويض السبسي لإدارة شؤون البلاد بعدما سُمّوا من سياسة النظام الحالي الذي جعلهم يتناسون هتاف "يسقط حكم العسكر" ويطالبون بعودته من جديد، وخلال تلك الفترة عاد الحديث عن دور الجيش في أحداث ثورة يناير بعدما تم تداول تقرير حول ممارسات الأول وتم نشره دوليا، هنا ردت بعض القوى واتهمت النظام الحالي بتعمد تشويه صورة الجيش بعدما تشوق الشعب له من جديد. هنا كثرت المؤسسة العسكرية عن أنيابها، وخرجت برد واضح وصريح يفيد أنها وقفت منذ بداية الثورة بجانب الشعب، وأنها لن تقبل بتشويه صورتها، خاصة أن الحديث عن هذا التقرير تزامن مع الشائعات التي تم ترويجها بإقالة السبسي من منصبه، وهنا انتفض كثيرون مؤكدين أن الشارع المصري لن يستق إذا قام الرئيس محمد مرسي بعزل السبسي أو رئيس أركان حرب الجيش صديحي.

وأخيرا جاء بيان السبسي تعليقا على أحداث ٣٠ يونيو عندما خرجت الجماهير الغاضبة في مختلف الميادين تطالب برحيل النظام الحالي الداخلي، وهنا انقسم الشارع حول الخطاب ففهم من رأى أنه الملائ الأمن لهم والمخلص، ولا يجوز ترديد هتافات مطالبة بسقوطه كما حدث من قبل، وآخرون يرون أن الخطاب كان منحازا للشرعية، وتحذيرا لمعارضي مرسي من افتعال العنف، بينما رأى طرف ثالث أن كلمة السبسي لا توضح صراحة إن كانت تصب في صالح الشرعية أم مطالب الشعب في ٣٠ يونيو لإجراء انتخابات رئاسية مبكرة.

موقع اليوم السابع

الوطن أو عزعة استقراره، ولكن هذا لم يمنع البعض من توجيه اللوم والعتاب للجيش؛ لأنه لم يتخذ موقفا حاسما لحل الأزمات، وتهاون في أهداف الثورة وأولها القصاص للشهداء، وبالتالي أدار المجلس العسكري أوضاع البلاد من خلال ردود الأفعال، خاصة بعدما فُتِن النظام البائد في استبعاد أصحاب الرؤى السياسية، وشاب أيضا تلك الفترة جدل كبير حول تجديد الدماء داخل المؤسسة ووضعتها في الدستور الجديد، ولكن كل هذا لم يشغل بال قادتها الذين كنفوا جهودهم لتخطي المرحلة وتسليم السلطة إلى رئيس مدني يختاره الشعب.

حزيران ٢٠١٣ الجيش يخرج عن السلطة للمرة الثالثة على التوالي
خرج المؤسسة العسكرية الأول كما أشرنا كان في العهد الملكي، والثاني في آخر أيام الرئيس السابق حسنى مبارك عندما رفض الأول حماية النظام، ووقف في صف مطالب الشعب، أما الخروج فكان مع بيان الفريق عبد الفتاح السبسي وزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة، الذى أمهل فيه النظام فترة زمنية لا تتجاوز ٤٨ ساعة للخروج من الأزمة، وإلا سيقوم بنفسه بوضع خارطة طريق للمرحلة المستقبلية يتشارك فيها كافة الأطياف والقوى السياسية، وعلى رأسهم شباب الثورة.

هذا البيان رآه البعض خروجا صريحا عن مؤسسة الرئاسة التي أكدت في بيان لها بعد ذلك أنه أنيع دون التشاور معها أو الرجوع إليها، وذلك على الرغم من تأكيدات الرئيس محمد مرسي في أكثر من مرة، على أنه القائد الأعلى للقوات المسلحة وقوله صراحة في كلمته الموجهة للشعب قبل ٣٠ يونيو، احتفالا بمرور عام على حكمه بأن الجيش ليس منوط بالحياة السياسية، وأن ما يعنيه حماية الأمن القومي للبلاد في رسالة خفية لكل من يتحسس تدخل الجيش وإعادته للسلطة.

ولكن قرار المؤسسة العسكرية الأخير بالتدخل لحماية مطالب الشعب بعيدا عن قفزه على السلطة أو وصوله للحكم سبقه إشارات كثيرة

الانتخابات الرئاسية واختيار رئيس مدني يغلق صفحات كتاب الحكم العسكر لمصر، طالبت المؤسسة العسكرية انتقادات كثيرة أولا قلة الخبرة السياسية لرجالها، واختلاف الشرائح والتركيبية العمرية تماما عن الفترة التي قادت المؤسسة نفسها زمام الأمور بداية من خمسينات القرن الماضي، كل هذا أضعف من قدرة هؤلاء الرجال في التعامل مع الأزمات السياسية الداخلية التي تشتعل بين الحين والآخر بسبب ابتعادهم فترة عن الشأن الداخلي والاكتفاء بحدود البلاد.

ولذلك جاء دور المؤسسة العسكرية طوال العام ونصف مجرد مستمع ووسيط بين كافة القوى السياسية المتصارعة، محتفظة بنبرتها في التهديد والوعيد لكل من يحاول المساس بأمن



تزامنت ثورات شعوبها للمطالبة بإسقاطها مع ثورتنا، ولكنها خذلناها، وكانت حاميا للنظام الديكتاتوري المستبد، بينما حدث العكس تماما مع المؤسسة العسكرية المصرية، وعادت للحكم من جديد، وكتبت فصلا جديدا في عاقتها بعالم السياسة بعدما حملت على عاتقها مسؤولية إدارة شؤون البلاد خلال مرحلة انتقالية لم تسلم فيها من الإشادة والتقد.

من ١١ فبراير ٢٠١١ وحتى ٣٠ يونيو ٢٠١٢، قدمت المؤسسة العسكرية دورا استثنائيا خارج عن مهامها حتى جاء قرار الرئيس الدكتور محمد مرسي بإحالة المشير ورئيس الأركان للتقاعد في أغسطس من العام نفسه، خلال فترة تولى المجلس العسكري المسؤولية السياسية فى البلاد، لحين الانتهاء من

كان الجيش قد رأى أن في نزولي عن العرض ما يحقق لمصر الخير، فإني أتمنى لها هذا"، ومن هنا كانت بداية دخول العسكر في عالم السياسة، وتولى إدارة شؤون البلاد، وكان طبيعيا أن يأتي رؤساء مصر طوال السنوات التالية من داخل المؤسسة العسكرية، ولكن الظهور الواضح للجيش وسيطرته على مفاصل الدولة تراجعت أشكاله تدريجيا بداية من ١٩٦٢ إلى ١٩٦٧ عندما ابتعد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر عن مراقبة المؤسسة العسكرية.

وبعدا من ١٩٦٧ وحتى ١٩٧٣ تحدد شكل جديد للعلاقة بداه عبد الناصر بعد النكسة، واستكملته الرئيس الراحل أنور السادات، عندما وضع إطارا لعلاقة جديدة بين مؤسسة الرئاسة ونظيرتها العسكرية، وتمت إعادة هيكلية المؤسسة العسكرية، وكان إبعاد السادات للمؤسسة العسكرية عن الشأن السياسي مقابل تقديم امتيازات اقتصادية، والسماح لأفرادها ببعض المناصب السياسية، واستمرت سياسة الإبعاد تلك في رغبة الأول أيضا لتبديد المشروع الاشتراكي لناصر، والاستعانة برجال خارج المؤسسة العسكرية لبناء التصور الاقتصادي الرأسمالي الجديد، وانتهج نظام مبارك من بعدهم نفس السياسة حتى انسحب الجيش كاملا عن عالم السياسة في عهده.

بعد ذلك ظلت علاقة مؤسسة الرئاسة بنظيرتها العسكرية تسير في خطين متوازيين، حتى اندلعت الشرارة الأولى لثورة الخامس والعشرين من يناير، وتسارعت الأحداث بشكل لا يمكن السيطرة عليه من قبل القوات الأمنية، وكثر الحديث عن مطالبة الجيش بالتدخل لحماية النظام، ولكنه أبى وتمسك بموقفه في الدفاع عن مطالب الشعب المصري في إسقاط الأول، هنا جاء الخروج الواضح والصريح عن مؤسسة الرئاسة، على الرغم من أن الرئيس وقتها "حسنى مبارك" كان من داخلها والقائد الأعلى للقوات المسلحة.

الشعب في هذه اللحظة وقف منبرها بموقف الجيش، وأخذ يدخل في مقارنة بينه وبين جيوش الأنظمة العربية الأخرى، التي

"الجيش هو صاحب اليد العليا والقول الفصل إذا احتدت الأزمات" هذه هي وجهة النظر القابعة في أذهان الكثيرين من أبناء الشعب المصري، خاصة بعدما طل علينا المجلس الأعلى للقوات المسلحة مؤخرا، موجهها بيانا مفاده أنه لن يكون طرفا في الصراع السياسي يوما، ومتمسكا بدوره الطبيعي في الدفاع عن البلاد ضد أي عدوان خارجي، ولكن هذا لم يمنعه من التدخل لحماية مطالب ثورة الخامس والعشرين من يناير المشروعة، وبناء عليه فهو يمهل مؤسسة الرئاسة مدة زمنية قدرها ٤٨ ساعة للخروج من الأزمة الحالية، بعدما أمهلها فترة سابقة مدتها أسبوع، لاتخاذ خطوات جادة، ولكن دون جدوى.

النبرة الحادة التي رآها البعض في بيان الفريق عبد الفتاح السبسي وزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة، تم تفسيرها على أنها خروج صريح وواضح عن سيطرة مؤسسة الرئاسة، على الرغم من تأكيدات الرئيس الدكتور محمد مرسي الدائمة أنه القائد الأعلى للقوات المسلحة، خاصة بعد صدور بيان عن مؤسسة الرئاسة، أكد أن كلمة الفريق السبسي تلك لم تتم فيها مشاورة مؤسسة الرئاسة، وبالتالي فالتطورات الكثيرة التي تقودها المؤسسة العسكرية يوما بعد يوم منذ اندلاع الشرارة الأولى لثورة يناير وحتى وقتنا هذا، سلطت الضوء على علاقة الطرفين ببعضهما البعض والفترات التي شهدت توترا فيها.

١٩٥٢ بداية علاقة الرئاسة بالمؤسسة العسكرية

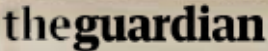
في يوليو ١٩٥٢، كان للمؤسسة العسكرية ممثلة في الضباط الأحرار آنذاك دور كبير في قلب موازين القوى في مصر، وتحويل نظام الحكم من ملكي إلى جمهوري ووضع كافة القوانين والتشريعات التي تضمن حماية أهداف ثورة يوليو، مع الاستعداد للإطاحة بكل من يمثل خطرا عليها، بعدما جاءت كلمات الملك فاروق التاريخية لتنهى الحقبة الملكية تماما، وتستجيب للجيش عندما قال "إن الجيش ليس ملكيا وإنما هو ملك مصر، ومصر وطني، وإذا

روبرت فيسك يستبعد استمرار مرسي بالحكم



وقال فيسك، إنه للأسف أهدرت الحكومة المصرية وقتا في محاولة فرض دستور يروق للإخوان المسلمين ودعمت قوانين توقف نشاط جماعات حقوق الإنسان وجمعيات المجتمع المدني الأجنبية، كما أن نسبة ٥١ ٪ من الأصوات التي حصل عليها في الانتخابات لم تؤهله ليصبح "رئيسا لكل المصريين". وختم فيسك مقالته قائلا "إن مطالب ثورة ٢٥ يناير "العيش الحرية الكرامة الإنسانية والعدالة الاجتماعية" لم تتحقق بعد، فهل يستطيع الجيش أن ينجح في تحقيق المطالب أكثر من مرسي، فقط بوصف المظاهرات بأنها جيدة".

الجيش يتحرك لإنقاذ مصر من السياسيين المنقسمين



قالت صحيفة "الجارديان" البريطانية، يوم أمس الثلاثاء، إن الجيش المصري لا يزال هو الحكم النهائي للسلطة، رغم إجماعه على القيام بأدوار سياسية واضحة. وأضافت الصحيفة، في تقرير لمحررها لشؤون الشرق الأوسط، إبان بلاك، أن أول ثورة في مصر الحديثة قام بها جمال عبد الناصر والضباط الأحرار أطاحت بالملكية وأسست الجمهورية الأولى عام ١٩٥٢، وسمح موقف الجيش عام ٢٠١١ بسقوط حسنى مبارك دون إراقة دماء بشكل كبير، والآن يتحرك الجيش مرة أخرى لإنقاذ البلاد من السياسيين المنقسمين. وأكدت الهفافات المؤيدة لبيان الفريق أول عبد الفتاح السبسي الرد الإيجابي من المحتجين ضد مرسي، وكان وزير الدفاع قد أبدى حرصه على توضيح ما هو مستعد وغير مستعد له على التلفزيون في بيان أول من أمس، فتحت عن خارطة طريق، بينما دعا لعملية سياسية شاملة تضع نهاية للاستقطاب بين الإخوان ومعارضيه، إلا أن الجيش لن يدخل نفسه بشكل مباشر فى السياسة والحكم، وفقا للبيان.

أول من أمس، وأعقب ذلك في الجزائر حرب أهلية راح ضحيتها ٢٥٠ ألف شخص". ويستبعد فيسك أن يجرى الجيش انتخابات رئاسية مبكرة، ويقول إنه لا يوجد جنرال يطيح برئيس من أجل أن يواجه آخر، ويعتقد الكاتب أن تدخل الجيش قد يكون أشبه بحكم المجلس العسكري بعد مبارك. وأشار فيسك إلى أن آخر مرة استولى فيها الجيش على السلطة من الرجل الذى أنل شغبه وبلاذه، هو الملك فاروق، جاء جمال عبد الناصر إلى السلطة، ونعرف ما حدث بعدها، لكن هل يجب أن تصبح هذه الآن معركة بين الإسلاميين والضباط.

الذى كان من قبل، فالإسلاميون كما يقول الجيش قد فشلوا، ويجب أن يحل خلافاته مع المعارضة، وإلا فإن الجيش سيضع خارطة طريق، وقد أيد المظاهرون في التحرير هذا، بالطبع بعدما وصف الجيش احتجاجاتهم بأنها جيدة، لكن من الأفضل أن يفكروا فيما يعنيه هذا، وذكر فيسك بتجربة الجزائر عندما أيد العلمانيون جيشهم عام ١٩٩٢ بعدما أُلغى نتائج الجولة الثانية من الانتخابات التي فاز الإسلاميون في جولتها الأولى، وقال الجيش الجزائري حينها "إن الأمن القومي للبلاد فى خطر، وهى نفس الكلمات التي استخدمها قادة الجيش المصري

أوباما يواجه ضغوطا وانتقادات واسعة لموقفه من مصر



في مجلس النواب، في إدانة سياسات الإدارة الأمريكية حيال حكومة الإخوان المسلمين فى مصر، وقال: "لأسف، فإن إدارة أوباما تعتقد أنه بإمكانها استمالة الإخوان المسلمين مقاما تعتقد أنه يمكن التفاوض مع أية الله فى إيران"، وشدد على ضرورة أن تتعامل الولايات المتحدة بحزم تجاه قيمها وتوضح أهدافها فى المنطقة. وبينما تمقل "أن باترسون" السفارة الأمريكية فى القاهرة هدفا فى الاحتجاجات التي تشهدها مصر، لما يعتبره المعارضون تدخلا ودعمها منها لحكومة مرسي، فإن فورين بوليسي تشير إلى أن الجمهوريين أيضا يتخذون موقفا مشابها لموقف المعارضة المصرية. وفى وقت سابق، قالت باترسون خلال لقاء فى القاهرة: "البعض يعتقد أن تحركات الشارع من شأنها أن تسفر عن نتائج أفضل من الانتخابات الحقيقية، فأبني وحكومتي لدينا شكوك عميقة حيال هذا الأمر"، وأضافت أن مصر بحاجة للاستقرار لاستعادة الاقتصاد ووقف العنف فى الشارع.

وتنقل عن ماكويل قوله: "إن تصريحات السفارة باترسون انعكاس لتجاهل الرئيس أوباما الكامل للواقع السياسي، وفشل إدارته للاستفادة من اتصالاتنا مع الجيش المصري، ودعم الجهود لتوجيه مصر بعيدا عن التطرف الإسلامى". وتعرضت باترسون لانتقادات أيضا من النائب

قالت مجلة فورين بوليسي، إن الإدارة الأمريكية تتعرض لانتقادات واسعة من الحزب الجمهوري بسبب موقفها المتروك من حكومة الرئيس محمد مرسي الاستبدادية في مصر. وأوضحت المجلة الأمريكية، أنه طيلة أشهر عديدة شكا الليبراليون المصريون من تعامل إدارة أوباما مع السلوكيات الاستبدادية، على نحو متزايد، للحكومة التي يهيمن عليها الإخوان المسلمون في مصر.

وتضيف أنه بينما يرفض الرئيس مرسي الآن الرضوخ لمطالب الشعب المصري بالرحيل، فإن الجمهوريين داخل الكونجرس يشنون انتقادات واسعة على إدارة الرئيس أوباما بشأن سياستها حيال مصر من عدة جهات. ويرفض البعض ما يراه دعم الإدارة الأمريكية للحكومة الاستبدادية في مصر، وآخرون يرغبون في زيادة الدعم العسكري للجيش المصري، بينما يعتقد فصيل ثالث، أن الإخوان المسلمين استطاعوا التسلل إلى البيت الأبيض.

وقال إيد رويس، رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب: "إن الاضطرابات المصرية تنبع من استيلاء مرسي على سلطات غير متوقعة، التي توافق عليها إدارة أوباما حتى الآن". وأضاف أن المساعدات الأمريكية فشلت في إجبار حكومة مرسي على القيام بالإصلاحات السياسية والاقتصادية اللازمة لتفادي هذه الأزمة".

واتفق مايكل ماكويل، رئيس لجنة الأمن الداخلي





"مرسي" يرفض مهلة الجيش ويعتبر بيانہ مربكاً للأوضاع

سلسلة من الانتخابات انهم سيسعون لدفع مؤيديهم للاحتشاد بالشوارع. وتتابع القوى العالمية بقلق ما يحدث في مصر ومنها الولايات المتحدة التي تقدم مساعدات للجيش المصري. وتحدث الجنرال مارتن ديمبسي رئيس هيئة الاركان الأمريكية المشتركة مع السيسي أول من أمس لكن لم يعرف ما دار في المحادثة. ودعت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان الحكومة المصرية أمس الثلاثاء إلى الاستماع لمطالب الشعب والانخراط في "حوار وطني جاد" لنزع فتيل الأزمة وقال روبرت كولفيل المتحدث باسم نافي بيلاي المفوضة السامية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة أيضاً إن دور الجيش المصري حاسم. وأضاف في إفادة صحفية "يجب ألا يتخذ أي إجراء يضعف العملية الديمقراطية" وقال دبلوماسي أوروبي رفيع أنه اذا ذهب الجيش الى ابعده من هذا ونحى مرسي بال قوة لن يكون امام المجتمع الدولي سوى ان يدين اسقاط رئيس منتخب ديمقراطيا. وقال ياسر الشبيبي المحلل المختص في شؤون مصر في المجموعة الدولية لالازمات ان تحرك الجيش جعل من الصعب ايجاد مخرج دستوري من الأزمة. وقال الشبيبي عن الجيش "سيكون عليه ان يتخطى الدستور ويقوم بانقلاب كامل. الموقف قد يتدهور بسرعة من هذه النقطة إما من خلال المواجهات في الشوارع او العقوبات الدولية." وأضاف "مرسي...يقول له اذا كنتم ستغلطون هذا فعلكم ان تفعلوه على جثتي." وقال تحالف المعارضة الذي عبا احتجاجات الأحد انه لا تفاوض الا مع مرسي حول خارطة الطريق التي تحدث عنها بيان القوات المسلحة وأنه يحدد بالفعل مواقفه حتى يناقشها مباشرة مع الجيش فور انقضاء مهلة الثماني والأربعين ساعة يوم الأربعاء.

الى الديمقراطية على أساس القانون والدستور. وقال البيت الأبيض يوم الثلاثاء إن أوباما اتصل أثناء زيارته لتزانيا بالرئيس المصري وحثه على الاستجابة لمطالب المتظاهرين وقال ان الأزمة السياسية لا يمكن ان تحسم الا من خلال الحوار. ودعا الرئيس الأمريكي الجانبين الى ضمان سلمية المظاهرات بعد ان وصل عدد القتلى بين المحتجين المؤيدين لمرسي والمعارضين له الى ١٦ قتيلا منذ يوم الأحد الماضي. وقال البيت الأبيض ان رئيس الولايات المتحدة التي تقدم مساعدات كبيرة لمصر وجيشها "أبلغ الرئيس مرسي أن الولايات المتحدة ملتزمة بالعملية الديمقراطية في مصر ولا تدعم أي حزب أو جماعة واحدة." وأضاف في بيان "الرئيس أوباما شجع الرئيس مرسي على اتخاذ خطوات لتوضيح أنه يستجيب لمطالبهم (المتظاهرين) وأكد أن الأزمة الحالية لا يمكن أن تحل إلا عبر عملية سياسية." وحث أوباما الرئيس المصري على ان يرعى عملية سياسية تشرك جميع الأطراف. وقال البيان "الديمقراطية أكثر من مجرد انتخابات. انها أيضا ضمان سماع أصوات كل المصريين وأن تعكس حكومتهم ومنهم الأعداد الكبيرة من المصريين الذين يتظاهرون في شتى أنحاء البلاد." وذكر بيان البيت الأبيض ان أوباما كرر قلقه من تقارير عن وقوع أعمال عنف خلال التظاهرات خاصة التحرش بنساء. وحث مرسي على أن يقول لمؤيديه بكل وضوح إن كل أشكال العنف غير مقبولة. وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية ان ستة وزراء لا ينتمون للإخوان قدموا استقالتهم منذ تظاهرات الأحد من بينهم وزير الخارجية محمد كامل عمرو

□ القاهرة /رويترز
رفض الرئيس المصري محمد مرسي أمس الثلاثاء مهلة حددتها القوات المسلحة لحل الأزمة السياسية في البلاد قائلا انه لم يستشر وانه سيمضي قدما في خطته للمصالحة الوطنية. لكن الرئيس الإخواني بدا منعزلا بدرجة كبيرة بعد ان رفضت المعارضة الليبرالية الحوار معه وبعد ان أهملته القوات المسلحة مهلة تنتهي الأربعاء للموافقة على اقتسام السلطة. وأجمعت الصحف المصرية على اختلاف توجهاتها على ان مهلة القوات المسلحة ومدتها ٤٨ ساعة هي نقطة فارقة. وقالت صحيفة الوطن المعارضة "آخر ٢٤ ساعة في حكم الإخوان" وقالت صحيفة الأخبار المملوكة للدولة "مصر في انتظار الجيش". ودفعت المواجهة مصر الى شفا هاوية وسط أزمة اقتصادية عميقة بعد عامين من الاطاحة بالرئيس السابق حسني مبارك وأثارت الاوضاع قلق واشتغلن وأوروبا واسرائيل.

خارطة طريق الجيش المصري: تعليق الدستور وحل الشورى

شهور.. وأضافت أن ذلك سيقع بعد إجراء انتخابات رئاسية مع إرجاء الانتخابات العامة إلى حين وضع شروط صارمة لاختيار المرشحين. وتعزم القوات المسلحة بدء حوار مع جبهة الإنقاذ الوطني المعارضة وقوى سياسية ودينية ونشطة من الشبان فور انقضاء المهلة التي حددتها للتوصل لاتفاق اليوم الأربعاء. وامتنعت المصادر عن التطرق إلى كيفية تصرف الجيش مع مرسي إن هو رفض التنحي بهدوء. وقالت إنه يمكن تعديل خارطة الطريق نتيجة لهذه المشاورات. ومن بين الشخصيات التي يمكن أن تتولى رئاسة الدولة مؤقتا رئيس المحكمة الدستورية الجديد عدلي منصور. وقالت المصادر العسكرية إن الترتيبات الانتقالية الجديدة تختلف تماما عن الحكم العسكري الذي أعقب الإطاحة بحسني مبارك في انتفاضة شعبية عام ٢٠١١.

□ القاهرة/ رويترز
قالت مصادر عسكرية ان القوات المسلحة المصرية ستعلق العمل بالدستور وتحلل مجلس الشورى بموجب مسودة خارطة طريق سياسية ستفندها ما لم يتوصل الرئيس محمد مرسي ومعارضوه لاتفاق بحلول يوم الأربعاء. وقالت المصادر لرويترز ان المجلس الاعلى للقوات المسلحة ما زال يدرس تفاصيل الخارطة الرامية لحل الأزمة السياسية التي دفعت الملايين للتظاهر. وأضافت ان من الممكن تعديلها بناء على التطورات السياسية والمشاورات. وذكرت المصادر أن الجيش يعزم تشكيل مجلس انتقالي أغلب أعضائه مدنيون من جماعات سياسية مختلفة وخبراء لإدارة البلاد إلى حين وضع دستور جديد خلال

سيمضي قدما بطريقته هو. وقالت الرئاسة المصرية إن بيان الجيش صدر دون التشاور مع مرسي. وأضافت "البيان الصادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة لم تتم مراجعة السيد رئيس الجمهورية بشأنه." وقالت الرئاسة أيضا أن بيان القوات المسلحة احتوى على "عبارات تحمل من الدلالات ما يمكن أن يتسبب في حدوث إرباك للمشهد الوطني المركب." وأكد بيان الرئاسة انها ستمضي قدما في المسار الذي وضعته من قبل لتعزيز مصالحة وطنية شاملة بغض النظر عن اي بيانات تعقد الانقسامات بين المواطنين. وقالت "مؤسسة الرئاسة قد أخذت خطوات عملية لتفعيل آلية المصالحة الوطنية التي اعلنها السيد الرئيس في خطابه الأخير الي الأمة المصرية...

لا أحد يُنقذ سفينة الإخوان الفارقة

مارست العمل السياسي في الخفاء على مدى ٨٠ عاماً.. فلما حققت حلها بالوصول الى الحكم، اشغلتها النهم والاستحواذ على السلطة عن ممارسة دورها السياسي و أضاعت ما حققته من شعبية على مدى عشرات السنين خلال عام واحد. مستجذبات الأحداث في المشهد المصري تتسارع كل ساعة، المؤكد ان لن يكون من بينها اي مبادرة تضمن بقاء جماعة الإخوان و حزبيها "الحرية والعدالة" في مشهد الصدارة .. فالمطالب الأساسية التي بنت عليها المعارضة خطة ما بعد الثورة، انتخابات رئاسية مبكرة، رحيل مرسي و جماعته، تكليف رئيس المحكمة الدستورية العليا بمشاركة مجلس رئاسي من شخصيات سياسية متفق عليها بمهام الرئاسة لفترة محدودة تتم خلالها خطوات العملية السياسية، تعطيل العمل بالدستور المعجب الذي تم فرضه من عناصر إخوانية، حل مجلس الشورى بعد استقالة كتلة نواب التيار المدني منه..

.. حيث أغلقت الوزارات التي شهدت موجة استقالات جماعية ، كما أغلق مجمع التحرير الذي يعتبر العصب الرئيسي لمؤسسات الدولة .. بالإضافة الى كل خطوات التصعيد السلمي .. تجمعت قيادات احزاب المعارضة في موقف موحد تقاديا لكل الأخطاء التي ارتكبت منذ عامين و أدت الى تداعيات جردت الثورة اهم الظواهر التي تستحق الرصد في المشهد الحالي، التحول التاريخي في موقف جهاز الشرطة لتتبنى دور حضاري في الانحياز الى الشعب وممارسة دور الحامي لرغباته و أمنه بدلا من كونها جهاز قمعي في يد الجالسين على كراسي الحكم ..التحمت الشرطة بكتل المعارضة الشعبية و بدأت ممارسة دورها يوميا في ضبط العناصر الإخوانية المسلحة التي تهدف الى مهاجمة الثورة السلمية كما أعلن وزير الداخلية محمد إبراهيم خلال لقاءاته العاصفة مع مرسي انه لا يقبل الوقوف ضد الإرادة العامة لضباط و جنود الجهاز الأمني الذي يتأسس و الرافض للدخول في مواجهة و عداة مع الشارع المصري. الظاهرة الأخرى ان الشارع و الحركات المدنية الشعبية التي توحدت في كتلة "اتلاف ٣٠ حزيران" - و على رأسها حركة تمرد- هي التي تصدرت موقع القيادة بدلا من أحزاب المعارضة التي رحبت باحتضان هذه الحركات و إرادتها.. كما بدأت خطوات العصيان المدني التي أعلن عنها مسبقا ائتلاف قوى المعارضة

أكدت تداعيات أحداث المشهد المصري الصاخبة أن "الفاتح" التي حكمت التطورات هي التغيير الذي أحدثته الثورة قبل عامين على تركيبة الشخصية المصرية من استسلام و قبول الأمر الواقع.. ثم- وهنا مرتبط الفرس- رسائل هامة بعثت بها مؤسسة الجيش الى الشعب خلال الأشهر الماضية مع تفاقم الغضب الشعبي الرافض لحكم جماعة الإخوان وازدياد المطالبة بتدخل الجيش و هي باختصار(لا تطلبوا منا المبادرة ..نحن لسنا طُلب سلطة ..بادروا في التعبير عن إرادتكم و نحن سننأز لها و نعمل على تنفيذها).. و هو ما بدا واضحا في اول بيان صادر عن الجيش بعد اندلاع الموجة الثانية من الثورة التي عمت كل شوارع و ميادين مصر - بكثافة فاقت ما شهدته منذ عامين- تطالب برحيل جماعة الإخوان و موظفيها في الرئاسة محمد مرسي.. البيان الذي منح "جميع الأطراف" - و هي صياغة مهذبة تعود على النظام الحاكم- مهلة ٤٨ ساعة للاستجابة الى المطالب الشعبية و الاستدخال القوات المسلحة وتعلن عن خريطة مستقبل و إجراءات تشرف على تنفيذها، اشعل فرح الشارع المصري المحتشد بالمظاهرات ، يطرح عدة "سيناريوهات" مستقبلية لا يخلو بعضها من إرهاصات تاريخية على العلاقة المتوترة التي سادت بين الجيش و الجماعة.. فقد انطلقت خطابات التهديد و الهجوم على الجيش من منصة



■ ليلى مظلوم-كاتبة عراقية مقيمة في القاهرة



بعد عام من حكم الرئيس وجماعة الإخوان

"مرسي" من المطالبة بالرحيل إلى الدعوة لمحاكمته

✍️ **حسين عبدالرازق**

الإخوان

لم يتوقف كثيرون من السياسيين والمهتمين بالشأن العام والمواطنين أمام حقيقة أن «جماعة الإخوان» كانت آخر من انضم لثوار 25 يناير 2011 في الميدان وأول من ترك الميدان، وراهن كثيرون على مرشح الجماعة لرئاسة الجمهورية بعد أن خدمته الظروف وحولته من مرشح احتياطي «استتب» إلى المرشح الرئيسي للجماعة وتبارير الإسلام السياسي، ليكون الرئيس الذي يحقق أهداف الثورة التي تلخصت في شعارها المعروف «عيش - حرية - عدالة اجتماعية - كرامة إنسانية».

اليوم وبعد عام من حكم «د. محمد مرسي» (من ٣٠ يونيو ٢٠١٢ إلى ٢٩ يونيو ٢٠١٣) يتأكد خطأ هذا الرهان، ويشعر ملايين ممن منحوا صوتهم له في انتخابات الرئاسة بالذم، بينما يعبر بعض من منحوا أصواتهم لمنافسه «الفريق أحمد شفيق» عن رضاهم عن عدم فوز مرشحهم على أساس أنه لو فاز «لما كانت هناك فرصة ليعرف الشعب المصري حقيقة جماعة الإخوان وأنهم لا يحملون رسالة الدين الإسلامي الحنيف وقيمه الأخلاقية العليا «وليس لهم مطامع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وهيئة المعونة الأمريكية تحت اسم «التثبيت والتكيف الهيكلي» - وأدى إلى تراجع التنمية وانخفاض مستوى معيشة الطبقة الوسطى والطبقات الشعبية وارتفاع نسب الفقر والبطالة وازدياد الفساد والتمايز الطبقي، وكان أحد أبرز أسباب ثورة ٢٥ يناير.. بل والأخطر من ذلك حرصهم على تفكيك وهدم الدولة الوطنية المدنية التي ناضل الشعب المصري لتأسيسها خلال عقدين كاملين، ليقبموا دولتهم «دولة المرشد».

أسوأ عام

خلال هذا العام المنصرم، الذي يعتبره البعض أسوأ عام في تاريخ مصر الحديث، فشل مرسي وحكومته في تنفيذ برنامج المئة يوم الذي وعد الناخبين به وفي حل مشاكل الأمن والخبز والموور والوقود والنظافة، كما شهد هذا العام العديد من الإخفاقات، منها «أزمات المياه مع إثيوبيا، وانقطاع التيار الكهربائي والمياه، وغلاء الأسعار، والانفلات الأمني، والعفو الشامل عن بعض المسجونين الأمنيين وإفراجهم عنهم مما تسبب في عودة القلق والتوتر الأمني إلى سيناء.. ويمكن جماعة الإخوان من الحكم وانفراد الرئيس بالقرارات وإصداره إعلانات دستورية متوالية، والسيطرة على مفاصل الدولة بتعيين أتباعه من أعضاء جماعة الإخوان وحلفائهم في المناصب المختلفة، إضافة

إلى التراجع في قراراته التي أصابت هيبة مؤسسة الرئاسة». ويمكن أن نلخص أبرز سلبيات حكم مرسي ومكتب الإرشاد خلال عام في ما يأتي: < تعرض سيناء لتوترات وفوضى أمنية لم تشهدها منذ تحريرها وعودتها للوطن وانتشاء الاحتلال الإسرائيلي، أي منذ ٢٢ عاما، فقد «شهدت شبه جزيرة سيناء خلال العام الأول من حكم الإخوان والرئيس د. محمد مرسي حادث الهجوم على كمين للجيش المصري في رفح الذي استشهد فيه ١٦ جنديا وضابطا مصريا غير المصابين.. والاعتداء المستمر على كتمان الجيش والشرطة وحرس الحدود.. ومقتل مفقش الداخلية الذي جاء خصيصا للتحقيق في قتل ضباط الشرطة بمجرد وصوله من القاهرة.. وحادثة خطف الجنود السبعة الذي استمر مدة أسبوع وتمت معالجته بأسلوب خاطئ وعقد صفقة مع الطالبين بعدم ملاحقتهم أمنيا، واغتيال ضابط الشرطة من مكتب جهاز الأمن الوطني المسؤول عن مكافحة الإرهاب «محمد أبو شقرة».. والاعتداء على الأسر القبطية وإطلاق نيران على محالهم ومنازلهم وتهديمهم وتهجير ٩ عائلات من رفح إلى العريش.. وحادث الهجوم على قوات حفظ السلام وإنزال علم الأمم المتحدة ورفع علم تنظيم القاعدة، ومقتل أحد الجنود وإصابة ٧ جنود وضابط.. وإصابة ٣ جنود شرطة و٢ مدنيين، لتبلغ حصيلة هذه العمليات استشهاد ١٧ ضابطا وجنديا وإصابة ١٠ آخرين و٣ مدنيين.. ومقتل الشيخ «خلف العلمي» ونجليه وكذلك الشيخ نايف.. وعمليات الهجوم المتكرر على كমান الجيش والشرطة في سيناء وخطف رجال الأعمال وطلب الفدية وخطف وسرقة سيارات.. ومهاجمة سيارات البنوك والبريد لسرقة الأموال في قلب العريش في منتصف النهار.. والإهمال الذي أدى لانقلاب سيارة أمن مركزي وسط سيناء ومصرع ٣١ مجندا وإصابة ٢٧ آخرين، حيث تم حشر ٤٨ مجندا في سيارة واحدة تحولت إلى ما يشبه علبه السريدن..

< ترصد جهاز الشرطة مما أدى إلى تجاوز شهداء

الشرطة إلى أكثر من ٢٠٠ شهيد.

< استسهال القبض والإعتقال للنشطاء السياسيين من الشباب خاصة، وتعرض عديد منهم للتعذيب.. فطبقا ل «لجنة الدفاع عن مثطاهري مصر» فقد تم اعتقال ٢٥٠٠ مصري منذ الذكرى الثانية لثورة ٢٥ يناير (أي منذ ٢٥ يناير ٢٠١٣، في محافظات القاهرة والإسكندرية والمنصورة وبورسعيد وطنطا وكفر الشيخ والإسماعيلية والسويس، وتعرض عدد كبير منهم لانتهاكات متعددة ولتعذيب.

اعتقال وتعذيب

ورصد تقرير «المنظمة المصرية لحقوق الإنسان» الصادر منذ أيام بمناسبة اليوم العالمي لمناهضة التعذيب، إلغاء القبض على ٣٤٦٢ مواطنا على خلفية قيامهم بنشاط سياسي معارض للحكم، مثل اعتقال ذكرى ثورة يناير وأحداث الاتحادية، كما تعرض المقبوض عليهم للتعذيب، ويؤكد التقرير السنوي لـ «مركز النديم للعلاج والتأهيل النفسي لضحايا التعذيب، أن التعذيب مازال منهجا وسياسة يحكم بها نظام الإخوان ود. محمد مرسي، مثلما حكم بها المجلس العسكري ومبارك من قبله، ويسجل أن حالات التعذيب خلال ١١ شهرا من حكم مرسي بلغت ٣٥٩ حالة، إضافة إلى ٢١٧ حالة قتل بحسب الائتلاف المصري لحقوق الطلق، فتم القبض على ٣٨٣ طفلا منذ ٢٥ يناير ٢٠١٣حتى أحداث مكتب الإرشاد في ١٦ مارس الماضي.

< استمرار تدهور الأوضاع الاقتصادية بصورة غير مسبوقة، فطبقا لمركز المصريين للدراسات السياسية الاقتصادية، استمر الانخفاض في قيمة الجنيه المصري وزيادة معدلات التضخم، الأمر الذي أدى إلى حدوث ارتفاع في السلع والخدمات «فقد انخفضت قيمة الجنيه المصري ليصبح الدولار الواحد يساوي ١٦ جنيها، وانخفض معدل النمو الاقتصادي لأقل من ٥,٢٪.. وبلغ معدل الاستثمار في مصر خلال العامين ٢٠١١ و ٢٠١٢ (١٦٪) من الناتج المحلي الإجمالي، وانخفض في النصف الأول من عام ٢٠١٣ إلى ١١٪، حيث كان الاستثمار

الأجنبي المباشر في (٢٠٠٧-٢٠٠٨) ١٣ مليار دولار أمريكي، وانخفض إلى (٢) مليار دولار أمريكي في ٢٠١١-٢٠١٢ ثم هبط إلى ١٨٠ مليون دولار أمريكي في الربع الأول من العام الحالي، وهي سابقة أولى من نوعها، حيث يجب أن تتراوح الاستثمارات ما بين ٢٠٪ و٣٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي من أجل الوصول للتنمية المستدامة ومعدل نمو عال، وفرض نظام د. محمد مرسي وحكومته ضرائب غير مباشرة على السلع الاستهلاكية أدت إلى انخفاض في الأداء الاقتصادي ومعدل النمو وتراجع الاستهلاك والاستثمار، وبينما كان الدين الخارجي المصري المورث من حكم الرئيس السابق حسني مبارك ٢٣ مليار دولار تقريبا، أي في الحدود الآمنة كنسبة من الناتج المحلي، ارتفع بعد عامين من رحيله ليصل إلى ٤٣ مليارا في مارس ٢٠١٣ بزيادة قدرها ١٠ مليارات دولار.

مشروعان فاشلان

ولم يجد النظام إنجازات حقيقية يتحدث عنها فطرح مشروعين فاشلين هما مشروع الصكوك وإقليم قناة السويس، وأعاد الرئيس فتح مشاريع سبق أن افتتحت في حكم الرئيس السابق ،مثل مشروع الإسكان بسوهاج الذي افتتح عام ٢٠٠٥ ومشروع الستيرين والبولي ستيرين الذي افتتحة وزير البترول السابق سامح فهمي وأعاد مرسي افتتاحه، وهذه الإنجازات السلبية وغيرها كافية لتطعج بأي رئيس.. ولكن الأيام الماضية أضافت إليها أمرا يقطع بعدم صلاحية الرئيس د. محمد مرسي للاستمرار في حكم البلاد.

فقررت محكمة جنح مستأنف الإسماعيلية التي كانت تنتظر قضية اقتحام سجن وادي النطرون مطالبة النيابة العامة بمخاطبة الإنتربول للقبض على ٤ من حركة حماس وحزب الله والقاعدة لقيامهم مع أعضاء من جماعة الإخوان باقتحام السجون المصرية، والتحقيق مع د. محمد مرسي و٣٢ آخرين من جماعة الإخوان الذين كانوا نزلاء في سجن وادي النطرون بتهم التخابر والإرهاب وقتل ١٣ سجينا والاعتداء

والمعلومات الخاطئة والمغلوطة بل والكاذبة، وبمسلسلة من الاتهامات التي لا دليل عليها التي تنتهك استقلال القضاء وتلومه على أحكام البراءة في قضايا تخص أعوان الرئيس السابق حسني مبارك، وهو الأمر الذي وصفه المستشار أحمد الزند رئيس نادي القضاة بأنه «إثم في الدين» و«جريمة في القانون» وأخرى تنتهك حرية الصحافة والإعلام، ثم التورط في اتهام قاض جليل هو المستشار «أحمد محمد علي النصر» بأنه «قاض مزور» لأنه كان مشرفا على الانتخابات النيابية في الدائرة التي سقط فيها مرسي عام ٢٠٠٥، واتهامات أخرى لمكرم محمد أحمد نقيب الصحفيين الأسبق لأربع دورات (١٩٨٩ – ١٩٩١، ١٩٩٣ – ٢٠٠٧، ٢٠٠٩، ٢٠٠٩ – ٢٠١١)، ولناقلين سابقين عن الشعب هما ممدوح فودة ومجدي عاشور باستنجاار البلطجة، واللكي قناتي «سي بي سي» و«نديم» محمد الأمين وأحمد بهجت بالتورب من الضرائب واستخدام القنوات الفضائية المملوكة لهما لتصفية حسابات شخصية.

رسائل فارغة

ولا يوجد في الخطاب بخلاف هذه الجرائم إلا كلام إنشائي طويل وغير مفهوم وتكليفات سبعة و١١ رسالة موجهة للشعب والقوات المسلحة والداخلية والقضاء والمعارضة والإعلام وبقايا النظام السابق والمتظاهرين ولكل وللشباب وللشعب، وجميعا بلا معنى وبلا أي مضمون.

أما كشف الحساب الحقيقي لعام من حكم د. محمد مرسي ومكتب الإرشاد، فهو ما تقدمه في هذا التحقيق على لسان من ١٥ من الشخصيات العامة وقادة أحزاب الوفد والتجمع والوسط والجبهة الديمقراطية والشيوعي والتحالف الشعبي الاشتراكي والكرامة والاشتراكي المصري والمصريين الأحرار.. طرحنا عليهم سبعة أسئلة هي:

× بعد عام من حكم د. محمد مرسي وجماعته.. هل اقتربنا من تحقيق شعارات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ «عيش – حرية – عدالة اجتماعية – كرامة إنسانية»، أم بعدنا عنها؟

× هل صحيح أن السياسات الاقتصادية المتبعة هي نفس سياسات الحزب الوطني المطبقة في مصر منذ عام ١٩٧٤ ولكن بغطاء يميني، وهو ما تكشف عنه الموازنة والانشجار الاجتماعي وقانون الضرائب والصكوك.. إلخ أم أن هناك تغييرا في هذه السياسات يؤدي إلى تحقيق التنمية الشاملة والعدالة الاجتماعية كما يقول الحكم؟

× الممارسات السياسية والدستورية والقانونية التي أقدم عليها د. محمد مرسي وقيل لكك المجلس التشريعية التي هيمن عليها حزب الحرية والعدالة وحلفاؤه، بدءا من إلغاء الإعلان الدستوري المكمل والجمعية التأسيسية التي صاغت الدستور، والاستفتاء عليه، والصدام مع السلطة القضائية والحكمة الدستورية.. هل تقربنا من الديمقراطية وضمان الحريات العامة والخاصة ومبادئ حقوق الإنسان.. أم العكس هو الصحيح؟!

× ما هو تقييمك لدور المجلس الأعلى للقوات المسلحة منذ نزول القوات المسلحة للشارع في ٢٨ يناير ٢٠١١ وخلال المرحلة الانتقالية.. وهل كان انضماما للثورة أم للمحافظة على النظام القائم؟

× ما هي مسؤولية د. محمد مرسي وجماعته في تقسيم المجتمع المصري إلى قسمين متواجهين لا يوجد بينهما هدف مشترك ولا إمكانية للتواصل، أم أن هذا الانقسام طبيعي في ظل المراحل الانتقالية عقب الثورات؟

× هل هناك تغيير في سياسات مصر الإقليمية والدولية في ظل حكم جماعة الإخوان ورؤاسة د. محمد مرسي، وبصفة خاصة سياسات التحالف والتبعية للولايات المتحدة وإسرائيل، والعلاقات العربية والأفريقية؟

الديني والفاشية الحاكمة.

ومن حسن حظ الشعب المصري أن تكاثفت عوامل كثيرة لإنساج وعيه بهشاشة وإجرامية مشروع اليمين الديني الذي فجر بركان الغضب بالصورة الرائعة التي تجسدت في هذه الجشود بالملايين التي لم ترفع سوى علم مصر معلنة عن تشبثها بمبدأ المواطنة وبأهداف الثورة التي سرقتها اليمين الديني ، وهكذا يتفجر بركان الغضب معلنا بدء الموجة الجديدة من الثورة بعد أن تعلم المصريون من أصحاب المصلحة من استمرارها دروس الموجة الأولى منها بالدماء التي دفعها الشباب من شهداء ومصابين فيها ومن الآمال التي علقها العمال والفلاحون والموظفون والطبقة الوسطى عليها ثم سرعان ما أجهزها حكم الإخوان المسلمين الذي هو حكم الثورة المضادة بالتمام والكمال إذ لم تنطل كتبتهم على الشعب حين قالوا إنهم فوار. وأيا كانت النتائج التي ستسفر عنها هذه الأيام الجيدة فإن براكين الغضب ستواصل الانفجار يغذيها هذا الخيال العبقري لشعب عظيم ينحني له العالم دهشة وإجلالا .

وإضافة إلى مصادرة النقد وإرهاب الخصوم وتكفيرهم وتشويه سمعتهم وعزلهم عن جماهيرهم وصولا إلى النفي والقتل يعمل اليمين الديني على إفقار الثقافة وحصرها في مصدر واحد من مصادرها وهو الدين وإقحام الدين في كل من العلم والفلسفة فضلا عن السياسة بما يؤدي إلى إزاحة مبدأ المواطنة الذي تقوم عليه الدولة الحديثة لإحلال الهوية الدينية

وكان الهوية الوطنية وتقسيم الشعب بين مؤمنين وكافرين ومسلمين ومسيحيين وستة وشيعة إلى آخره من التقسيمات والتصنيفات التي تعود بالمجتمع إلى العصور الوسطى، ويسببها يجري اقتفال الفن الطائفية والدينية لتحويل الصراع الطبقي ضد الاستغلال والاستبداد إلى صراع ديني يستفيد منه التحالف الحاكم وقاعدته الاجتماعية من التجار وكبار الأثرياء بإغراق الطبقات الشعبية التي يجري استغلالها وإفقارها واستنلاب حرياتها في بحور الصراعات الطائفية ، ولنا مما حدث مؤخرا من أبو النمرس من قتل وحشي لمواطينين شيعة أبرز مثال على هذا التوجه البغيض والمخطط له جيدا من قبل اليمين

يركبان الغضب

✍️ **فريدة النقاش**

احتشد المصريون بالملايين في غالبية ميادين البلاد معلنين غضبهم. وكان هذا الغضب قد تراكم عبر عامين ونصف العام منذ إطلاق ثورتهم في ٢٥ يناير سنة ٢٠١١ وكانوا أثناء هذه الثورة قد بلوروا أهدافها بصورة عابرية مكثفه في عيش.. حرية.. عدالة اجتماعية كرامة إنسانية. وكان أن صعد تيار اليمين الديني لأسباب كثيرة إلى السلطة بعد فترة انتقالية تولتها القوات المسلحة، وقدرت حينها أن جماعة الإخوان المسلمين على نحو خاص هي الجماعة الأكثر تنظيما وعددا من بين القوى السياسية المختلفة فسادعتها القوات المسلحة على تولي حكم البلاد بعد انقضاء الفترة الانتقالية ، فحصل اليمين الديني بكل ظلاله على الأغلبية من الانتخابات النيابية كما صعد الدكتور محمد مرسي إلى الرئاسة ودانت لهم الدنيا بما فيها وما عليها طبقا لوضعهم وأخذوا يطبقون

بين الشهامة والكثابة

د. هاني حجاج

أنظر إلى نجيب محفوظ تجده لا يتحيز أبداً – لدرجة أنك أحياناً تتساءل ما هو موقفه بالضبط، وتبدو شخصياته على كلا الجانبين مليئةً بالحياة، نفس الشيء ينطبق على العظيم (وليام فوكنر) من ثم اشتهر بتعقيد كتاباته: إن عائليتي سنوبس وسارتورس لا يربط بينهما الكثير فيما عدا الجدار، وكل عائلة ترتكب الأخطاء في حق الأخرى؛ وفي رائحته (حرق الجرن) ينزعج الولد (سارتي سنوبس) من الصراع بين العائلتين، وهو يشعر أن القيم الأكثر تحضراً لعائلة سارتورس هي الأصح أن تتبع، لكنه في الوقت ذاته يصارع الغلاء لأبيه السكير الحقوق الذي يرى أن وسيلته الوحيدة لتأكيد ذاته هي حرق أجران ملاك الأرض الذين منحوه وعائلته بالعمل والمخزل الذي يعيش فيه. في مقدمة القصة يبدو سارتي مضطرباً مشوشاً، وفي محاكمة والده يشير الفلاح الضحية من منصة الشهود إلى الولد هاتفاً: أريد هذا الولد الصغير، فهو يعرف: – وكان سارتي يبدو أصغر من سنه، لكنه قوي كأبيه، شعره منكوش، عيناه رماديتان وحشيتان كالسحب الخفيفة، يرتدي (جينزاً) باهتاً ضيقاً مرقعا، بدا الرجال بينه وبين منصة القاضي كزقاق طويل من الوجوه الكئيبة الصارمة يقع في نهايتها رجل عجوز بلا ياقة يلبس نظارات ويشير إليهم، وهكذا سيهتَم القارئ من الآن فصاعداً بهذا الولد، وتؤجل المحاكمة لأن القارئ نفسه يتردد في الحكم.

ومهما بدت تصرفات أبطال القصة غريبة فلا ينبغي أن يبدي الكاتب نفوره أو تزمته بالرغم من كونه ملتزماً بالتركيز على مواطن الغرابة مما يجعل مهمته أثقل، المثال على ذلك قصة (القصص) للفرنسي (دانييل بولا نجيه) عن فتاه تذهب إلى جزار معروف بحرثته واختياره الحيوان الجيد قبل الذبح، وكانت زبوناتَه ينفَر منه لوقاحتِه وطول لسانه بغير رادع؛ وكان يطبع قبلة على جبين الزبونة بعد أن يضع اللغة في يدها فجأة وهو يفقهه: هكذا تؤخذ الدنيا غالباً: – ثم نعرف أن المشتريات لا يتوقفن عن ابتياع اللحم من عنده حتى وهو يتحرف بقلبه عن الجبهة إلى الرقبة أو أعلى الخد أو ملتقى الشفتين؛ ويرتضين في حديثهن معا بتفسير ذلك على أنه تعبير عن الخدمات التي يقدمها؛ لأن من ترفض قبلاته يبيعها القطع الرديئة ويغش معها في الميزان، أما بطلة القصة تذهب إليه بالرغم من ذلك كله. تذهب إليه بالرغم من أنها نباتية أساساً؛ لعلها رعبت في أنفاس رجل في حياتها، رغم أنها سخرت من الفكرة أولاً، لكنها

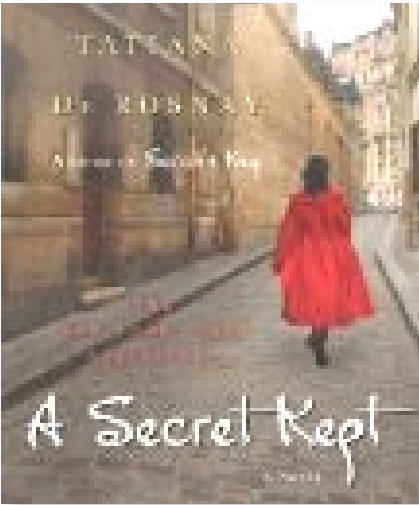
ذهبت إليه، وتذهب إليه كل سبت، تطلب اللحم وتغلق عينيهما وهو يلف شريحة من أحسن ديك، متهئية لتحريك رأسها في لحظة معينة حتى تتلقاها على شفتيها، وتذهب إلى الحديقة لتلقي بشريحة اللحم لنسرين في قصص بعيد. وهنا بولا نجيه لا يبرز القصاب فجاً يستحق الرجم، ولا يصف النسوة بالاستهتار أو الفسوق، ويتتبع مشاعر البطلة بحنو بالغ ويشاركها كل تهديده. الكاتب يدهمنا بالغرابة لا بمطرقة حلم وعليه ألا يتوقع من عمله تحقيق المجزات الإصلاحية. تقول رواية قصة (فارس وفنجان قهوة) للكاتبية (حورية البدري) أنها حين كتبت قصة عن التلوث تصورت أن الدنيا ستتغير، لكن

لا شيء تغير، حتى أبطال قصتها أنفسهم عندما قرأوها حبست أنفاسها، انتظرت رد فعلهم لكنهم لم ينفعلوا. لم يتفاعلوا مع ما تناولته من أعمالهم وكأنهم لن يتعرفوا على أنفسهم في قصصها. دهشت فقد رأت أنها وصفتها بوضوح لنسرين في قصص بعيد. وهنا بولا نجيه لا يبرز القصاب فجاً خرجت من أفواههم. لماذا لم يظهر عليهم التأثير بما كتبت؟ وكان الأمر لا يعنيهم في شيء. وكأنها تشير إلى شخص فينظر حوله. حتى لو لم يكن هناك في المكان غيره. وهنا حتى عندما تخون الشخصيات كاتبها يكون الأخير في قمة سعادته و نشوة إبداعه! لقد كتبت كاترين أن بورتر تنصح المؤلف الشاب: سر بصحبة

نجيب محفوظ

ومهما بدت تصرفات أبطال القصة غريبة فلا ينبغي أن يبدي الكاتب نفوره أو تزمته بالرغم من كونه ملتزماً بالتركيز على مواطن الغرابة مما يجعل مهمته أثقل

دي روزني.. وتأثير أسرار الماضي على الحاضر



ترجمة/ المدى

ولدت تاتيانا دي روزني Rosnay في عام ١٩٦١ في ضواحي باريس، و هي إنكليزية، فرنسية، روسية الأصل. فأبوها العالم الفرنسي جويل دي روزني، وجدها الرسام غاتان دي روزني، و أم جدها الممثلة الروسية ناتاليا راتنيسكيكا، مديرة مسرح بوشكين بليينغراد في ١٩٢٩ - ١٩٤٩. أما أمها، ستيل جيب، إنكليزية ابنة دبلوماسي. و قد نشأت تاتيانا في باريس، و عملت في الصحافة، و نشرت منذ ١٩٩٢ عشر روايات في فرنسا، و كانت روايتها الأولى (مفتاح سارة Sarah's Key) بلغة أمها، الإنكليزية، مثلاً هو الحال مع روايتها الأخيرة (سر محفوظ A Secret Kept)، التي نشرت في الولايات المتحدة في أواخر العام الماضي. و تعيش تاتيانا دي روزني الآن في باريس، و هي ثانية كتاب فرنسا الأوروبيين الثلاثة، بين دان براون و ستيفيني ماير.

وروايتها الساحرة الأخيرة، (سر محفوظ Secret Kept A)، كما جاء في هذا العرض السريع، تسير أغوار علاقات أسرية معقدة و قوة سر من الماضي على تغيير كل شيء في الحاضر. و قد بدأ كل ذلك مع إجازة بسيطة على الساحل، حيث يستعيد أخ و أخت طفولتهما. فقد اعتقد أنطون ري بأن لديه المفاجأة الرائعة لعبد ميلاد أخته ميلاني: عطله نهاية أسبوع



بحر في جزيرة نورموتيه، حيث كان الاثنان قد قضيا أوقات صيف كثيرة سعيدة في الطفولة يلعبان على شاطئ البحر. لقد مر وقت طويل على ذلك. فكر أنطون، منذ أن عادا إلى الجزيرة. أكثر من ثلاثين عاماً، منذ أن ماتت أمهما و توقفت عطلات الأسرة. لكن جمال الجزيرة الأخاذ استثار ما هو أكثر من الذكريات السعيدة: إنه يذكر ميلاني بشيء ما غير متوقع مزعج على نحو عميق في ما يتعلق بأخر صيف لهما على الجزيرة. و حين تُستجمع أخيراً شجاعتهما، و هي في طريقها إلى باريس، لتبوح بما تعرف لأنطون، تغلّيا انفعالاتها و تفقد السيطرة على التحكم بسيارتها. و تحاول ميلاني، و هي تتعافى من الحادث في مستشفى قريبة، أن تتذكر ما الذي جعلها تسحب في الاصطدام. و يصادف أنطون حليفاً غير متوقع: أنجل الشباط streetwise، الجنسي، و هو حائوتي سيطلمه معاني جديدة لكلمات الحياة، و الحب، و الموت. و فجأة، على كل حال، يعود الماضي متأرجحا إلى الأخ و الأخت، متغلا بحقيقة قائمة تتعلق بأمهما، كلاريس. و يتوجب على أنطون، و هو واق في شرك بعد السر العائلي الصادم المغطى بالحرمات، أن يواجه ماضيه و كذلك علاقاته المضطربة مع أطفاله. فكم يعرف حقاً بشكل جيد أمه، أطفاله، بل و نفسه! إن أنطون ري، الهش فجأة على جميع الجبهات، كائن، و زوج، و أخ، و أب. سوف يعرف الحقيقة المتلفة بأسرته و بنفسه بطريقة صعبة. و أخيراً، (سر محفوظ) هي قصة أسرة حديثة، و الروابط غير المرئية التي تجعلها متناكسة بعضها مع بعض، إضافة إلى التأثير الذي يتركه ذلك عليها مدى الحياة.

عن: Amazon

وجهة نظر

ماذا تريد "جسور" من المثقف العراقي؟

جليل حيدر

في قراءة متأنية لعدد مجلة "جسور" نكتشف انه لا يقول شيئا، رغم حجم الادعاء والوع الفارغ بالتميز، والاستعراضية. وان كان شعار المجلة الرئيس " جوهر وجودها الإبداع" فاننا لا نجد ما يعزز هذا الادعاء، بسبب الركاكة اللغوية المريعة التي لا تناسب سوى المبتدئين، والموضوعات القديمة التي أعيد نشرها، رغم مضي سنوات على نشرها، والأخطاء الإملائية لـ"كتاب" المجلة من هيئة تحريرها، هذا عدا الانفلات في تصدير الأحكام المطلقة، فيما يخص واجب المثقف العراقي. رئيس التحرير زعيم نصاري يقدم ملف العدد عن المثقف العراقي بأقل من نصف صفحة مليئة بالاقتباسات بكل من نيتهش: مجلتنا كمن يبحث عن رجل يساعد في استيلاء أفكاره وآخر يبحث عن رجل ليقدم له المساعدة. من هنا يتولد حوار متمر على حد قول نيتهش. و... "الثقافة طريقة حياة كما يقول تايلور وهي رؤية للعالم، فالثقافة سلوك يومي.

و... جان جينيه: كما قال جان جينيه: انك تدخل الحياة ان لم تكن لها وجهة نقدية ، أو تيار، أو محاولة لخلق حالة وعي، أو تساؤل، وفي الأقل كلام مختلف؟

وأیضا: في سنة ١٩٦٤صرح جان بول سارتر بوضوح مرير، ان الأدب لا يبتقنا أكثر مما نتقنا السياسة. كل تلك الاقتباسات وبعضها مطول، ليصل بنا الى استنتاج مطلق: " ولهذا على المثقف والمثقف العراقي خصوصا ان يكون مثقفا واقعبا- مجتمعبا- سياسيا" ؛ بهذا المعنى التعسفي يريد رئيس التحرير منا ان نعمل في السياسة، كيف؟ جيب هو في تصديره للملف: "نحن اليوم نولد أجوبة عميقة لنخبه من مثقفي العراق عن سؤالنا من هو المثقف وماذا يريد، منهم طاهر ناصر الحمود..." المجلة وببساطة صدرت بدعم مالي كبير من وكيل وزارة الثقافة السيد طاهر ناصر الحمود، وعن دار الرسوم التي يديرها زعيم نصار مع هيئة تحرير مكونة من عشرة أسماء ضمنها السيدة هنادي جليل الموظفة في مكتب السيد الوكيل، إضافة الى المدير الإداري للمجلة السيد حيدر الشوكي، الذي يعمل مديرا لمكتب السيد الوكيل. بعد هذا أين هي دعوة المثقف الواقعي المجتمعي السياسي، اذا كانت تعني التبعية

منطقة محررة

■ نجم والي

ماذا لو أدخلنا السياسيين السجن؟

غابريل غارسيا ماركيز كاتب كبير، وروايته "مائة عام من العزلة" هي رواية مذهشة. هذا ما قاله قبل أيام رجل أصبح عنده للمرة الأولى الوقت الكافي لكي يعيد قراءة روايات صاحب النوبل. اسم الرجل هو يوري لوسينكو، وهو سياسي اوكراني معروف عاش للنو سنتين و١٦ أسبوعا من الوحدة: في السجن (مدة العقوبة التي كان عليه قضاءها). لوسينكو الذي هو في الأصل مهندس، كان ترك وراءه صعودا وغلفيا في اوكرانيا، يذكر يصعود بعض السياسيين في غرب أوروبا، مثل وزير الخارجية الألماني السابق، يوشكا فيشير، رغم أن ما فعله يحمل الكثير من المغامرة في شرق أوروبا أكثر منه في غربها: من ثورجي شباب (في كل الأحوال بشكل مسالم) ومكافح في الشارع إلى وزير.

بعد الثورة البرتغالية في أوكرانيا عام ٢٠٠٤ تبوأ لوسينكو منصب وزير الداخلية في الفترة التي حكمت فيها يوليا تيموشينكو، التي لا تزال تجلس في زنزانتها الانفرادية. لهذا السبب كان عليه الانتهاء إلى السجن، حتى حصوله على العفو قبل فترة قصيرة من قبل رئيس الدولة الأوكرانية يانوكوفيتش.

لوسينكو قرأ وراء القضبان - في السجن المعروف في العاصمة كيف "كاتكا"، والذي أمرت ببنائه كاترين الكبيرة - ٢٠٠ كتاب. من يسمعه يتحدث، كما تحدث في ريبورتاج تلفزيوني، سيسمع صوت رجل مدخن فيه نبرة تشير للاضطراب مقدما، رغم أنه كما يقول عن نفسه، يشعر بأنه أكثر ثباتا اليوم مع نفسه عنه قبل دخوله السجن. الهدوء هذا له علاقة بالدهارما، قانون البوذية، الذي درسه خلف القضبان. القانون هذا علمه، بأن أي سعي للنار هو جهد ضائع. "إذا كان المرء سرق سنتين من حياتي بشكل ظالم، فانا أعرف الآن: علي ألا أضيع ولو يوما واحدا من حياتي بالتفكير بالثأر من الذنب". من سجنه بنى السجن السابق أيضا جسرا مع أهم روايات الأدب الأوكراني، رواية أوسكانا سابوشكوس مثلا، "متحف الأسرار المفقودة"، التي تشتغل على تاريخ أوكرانيا من الحرب العالمية الثانية حتى التسعينات. منها تعلم كيف أن في الأزمان هناك مجالا للشجاعة وأخر للنذالة. "الأمر يظل خاصا بالإنسان، أنه حر كيف يتصرف". أكثر الأعمال أهمية له في السجن يظل هو رواية "واحد طار فوق عش الوقواق"، للأمريكي كين كيسي والتي تطرح مقاومة مرضى كان عليهم الجلوس في مستشفى للأمرأض العصبية. في حديثه عن الرواية يستحذ عليه الوجد. لأنه وجد في بطل الرواية شريكة بالحدث فيما يتعلق بالقضية الخاصة به، "كيف أنصور حياتي في السياسة". وكما يقول، المهم، أنه حاول في الأقل، العمل ضمن حدود إمكانيته.

مرة أخرى وعودة إلى ماركيز، يظل بالنسبة للوسينكو "الحب في زمن الكوليرا"، هو أكثر الكتب روعة التي قرأها في فترة السجن، لأنه يتحدث عن "مسؤولية الإنسان أمام الله وأمام نفسه". في فترة سجنه كان يستطيع التراسل من سجن إلى سجن مع جوليا تيموشينكو، رئيسة السابقة، وهذا ما جعله يفتخر عليها في أحد رسائله قراءه هذا الكتاب.

ثم يتذكر، كيف أنه فكر بكتابة بعض الشهادات، مثلاً تلك الشهادة التي تقول: "في السجن يعوض الحب عن السعادة. في حياته يجد الإنسان عموما السعادة في الوظيفة، في الحياة الإنسانية المشتركة، وفي الفن.... أما "في السجن يبقى أمام الإنسان فقط الحب". هنا نصل إلى رباط قصتنا. زيدة الكلام: إيرينا، زوجة لوسينكو، ظلت تكافح خارج السجن طوال السنتين التي قضاها زوجها في السجن مثل لبوة في سبيل زوجها. النتيجة التي وصل إليها الزوج لاستخلاص تجربة زوجها، بعد سنتين من السجن هي جملة جدا. فكما يقول "قبل سجنني كنت أحببتها. الآن أشعر نحوها بالافتقار". الحب في أزمان الرئيس يانوكوفيتش: ربما سيكتب ذات يوم كتابا تحت هذا العنوان.

من معترض إن الآن على الدرس الذي تقولوه لنا القصة هذه؟ ماذا لو أدخلنا السياسيين السجن؟ أية فائدة عظيمة ستكون لنا؟ الفائدة ستكون أعظم طبعاً إذا تعلق الأمر بسياسيين العرب والعراقيين بصورة خاصة، الذين أكثر من ٩٠٪ منهم أميون، لم يقرأوا ولو كتابا واحدا في حياتهم. لكي لا نتحدث عن علاقاتهم الخالية من الحب بزوجاتهم!

للمسؤول، والولاء؟ في العدد ما يشبه الملف عن الشاعر السكندري كافافي من إعداد وترجمة عضو هيئة التحرير أحمد هاشم. السؤال: ما الجديد الذي يضاف الى كافافي وكل مكتبات العالم تستضيف بكل لغاتها رفوها كاملة عنه وعن شعره من دراسات وأثار؟ أما في العربية فقد حفظنا قصائده " بانتظار البرابرة وقسم وابتاكا" لكثرة ترجماتها من لغته اليونانية حتى لغات وسيطة، منذ الستينيات مع ترجمة سعد صائب وليس انتهاء بترجمة الصديق الشاعر سعدي يوسف.

المفجع ان هذه القصائد المترجمة عشرات المرات يقدمها لنا عضو هيئة التحرير السيد هاشم بمثل هذه اللغة: " خلال الفترة التي أقامة بها العائلة" الصحيح "أقامت" وأحد أصدقاءه "أصدقائه الأرسلت- الأرسلت ولم تنص غير نصا واحدا- غير نص واحد ولكن لا توجد هناك نوافذ لأعتر عليهن: لأعتر عليها انا الذي لاستطيع ايجادهن: ايجادها ومن الأفضل ان لا اجدهن : أجدها و..." أيضا جاثني بذكريات" الصبح جاءني هذا ينطبق التابع وعن الولاء؟

❏ إعداد وترجمة : ابتسام عبد الله

الإخائن لجيفارا يتحدث أخيرا؛

(فعلت ما هو الأفضل لرفاقي وللبقاء حيًا)

وصف الرسام كيرو بوسنوس لأكثر من ٤٠ عاما بالرجل الذي خسان الثورة وخان شبي جيفارا، ولكنه اعتقل من قبل الجيش البوليفي المدعوم أمريكيا، في نفس الغاية التي اعدم فيها جيفارا وهو في سن الـ٣٩، وعانى كيرو شهرين ونصف في التحقيق، خوفا من ان يقتل، وقد حاول الجيش والاستخبارات الامريكية انتزاع معلومات منه، ولكنه ظل محتفظا بهوية مزيفة وكلمات جيفارا ترن في أذنيه. (إن تم اعتقالك، قال له جيفارا وهو يغادر المعسكر في نيبسان ١٩٦٧، ثم أكمل،) (الأمر الأكثر أهمية هو إخفاء وجود الكوبيين ووجودي أيضا).

ولكن، في اللحظة التي اكتشف فيه معتقلوه، ان كيرو لم يكن صحفيا، كما ادعى، بل مقاتلا، أرغموه على رسم تخطيطات لكل من جيفارا وجماعته من المقاتلين للتعرف عليهم.

لقد اتهم الكثيرون كيرو بانه خسان الثورة- وهي صفة لاتزال ملتصقة به.

واليوم وهو في الـ٨١ من عمره، يقول كيرو: (ما أنا علموا من أنا، كان عليّ الدفاع عن شبكتنا- وهذا ما فعلته كي يعقل احد منهم).

(وعلموا انني رسام ولذلك طلبوا ومن المعروف ان جيفارا

مني رسم بعض الصور).

كانت صورة لجيفارا لديهم في ذلك الوقت، وايضا كل واحد مقم في المخيم، فما الذي ستفعله الصورة لهم؟

وهكذا قمّت بتخطيط بعض الوجوه، وأضيفت عليهم لحطات من الإحساس بالانتصار، من حماية مصادرنا والبقاء على الحياة.

(لم يكن ما قممت به يعني شيئا بالفعل، كل ما فعلته هو رسم أناس ذوي لحي..).

ويقدم كيرو لمحة جديدة عن جيفارا، الطبيب الذي تحول إلى مقاتل، والذي يعتبر من قبل البعض، القاتل القاسي، ولكنه بالنسبة للملايين رمزا للأمل ضد اللاعالة الرأسمالية.

مع فيدل وراؤول كاسترو، يعتبرون مفتاح الثورة الكوبية التي أطاحت بحكومة باتيستا المدعومة من قبل الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٥٩، لتأسيس دولة شيوعية بدلًا عنها، لاتزال قائمة في كوبا.

وجيفارا، لم يقاتل من اجل كوبا فقط، بل في الأرجنتين وغواتيمالا والكونغو وبوليفيا.

وكيرو، كان مستعدا لتقديم حياته في سبيل رفيقه الأرجنتيني جيفارا وقضيتهما، ولكنه سجن في بوليفيا ٣٠ عاما، ولكن سراحه اطلق بعد ٢ أعوام فقط، هرب إثر ذلك إلى الأرجنتين ثم شيللي وأخيرا وصل إلى السويد.

ويهن كيرو رأسه ويقول: (لم يكن لدي خيار آخر، إذ علمت



دوبريه مع كيرو

الروايات والأفلام، فهي لم تستهلك حتى اليوم، وهي جائعة دائما، ولا ترضى بأي شيء مطلقا، ان (الزومبيز)، نجحت في تجسيد مخاوفنا، وبالنسبة للمستقبل،

فان المؤلفين يفكرون عن وسائل جديدة لتقديمها ورواية أدريان بارنز، فإن بطله يعكس خوفا يعاني منه الكثيرون: عدم الحصول على كفايته من النوم، وما بدا في البداية ليلة واحدة من عدم النوم، يتحول الى كابوس دائم من اليقظة، يؤدي الى الجنون.

وفي الوقت نفسه، فان المعجبين ينتظرون، (أدم المجنون) الجزء الثالث من رواية مارغريت أتوود، والتي بدأت من (اوركسي وكريك)، وهي تستمر في شهر آب.

وكانت أتوود قد نشرت عام ١٩٨٥، إحدى أفضل النصوص (الديستوبية) بروايتها.

ان الاستخبارات الأرجنتينية لديها قائمة بالأشخاص الذين حكموا بالإعدام، وكان اسمي من بينهم).

وعاش كيروا في السويد مع زوجته أنا ماريّا، وتم طلاقهما مؤخرا ولديهما ابنتان.

ويقول، (كنت أريد التحدث عن هذا الأمر، كونه الملازم المرافق لجيفارا، ولكنني كنتمه، لأن إصدار كتاب عن تلك الأعوام، كان يتطلب الإشارة الى عدد من الأسماء التي كانت مرتبطة بالنضال، كانت تلك الأيام خطيرة جدا، كما انني لم أحاول كسب المال عبر صداقتي لشيء).

وكيرو قد اصدر اخيرا كتابا عن ذكرياته مع جيفارا بعنوان، (شيء يريد أن يراك).

ويتحدث عن لقائه الأول بجيفارا

وقد عاقب هو نفسه، لينتولى خدمة رجاله بنفسه وعندما اقترب الجيش البوليفي، تقرر هروب كل من كيرو والصحفي ريجيه دوبريه (المتعاطفان مع القضية)، ولكنهما اعتقلا في ١٩٦٧/٤/٣٠.

وظل كيرو يدعي انه صحفي تم القبض عليه لإجراء مقابلة مع المقاتلين، ولكنهم اكتشفوا أمره، وطلبوا منه رسم تلك الوجوه، والا فانه سيرسل الى محكمة عسكرية.

ويقول مستطردا، انه علم بوفاة جيفارا في الوقت الذي حكم عليه شخصيا، وكان ذلك في ٩ من تشرين الأول عام ١٩٦٧، ويقول عن ذلك، (فقد أعلن ان جيفارا مات في القتال، وفي الحقيقة، تم إعدامه).

كان الخبر بالنسبة اليه مثل إطلاقه اخترقته، (كان رجلا عظيما، ووفاته نهاية الثورة).

■ **عن: الديلي ميروور**

شاغال

والفرح المنبثق من لوحاته



قبل ٤٠ عاماً، كان مارك شاغال احد الكبار الذين لا يمكن منافستهم في مجال الفن الحديث، مفضل الكوت دازور مكانا للعيش متأملا حياته وذكرياته (الواقعية السحرية) في روسيا، وبدا شاغال، موزايًا، بل واحياناً مساوياً لجبرائيل من الفنانين الكبار ومنهم بيكاسو وماتيس.

ومنذ ذلك الوقت، بدأ سحره يتضائل وقيمته الفنية كذلك، وأخذ النقاد ينظرون الى أعماله الفنية الشهيرة (من سعاة البريد الطائرون) و(العشاق الحالمون) و(عازفوا الفايولنت)، كلوحات فنية يمكن مناقشة جودتها، في مدى صداقتها وقيمتها الفنية.

ومن أجل شاغال، أقيم معرض يعتبر الأضخم في بريطانيا منذ ١٥ سنة انكلترا، يضم الكثير من أعماله التي استعيرت من المتاحف المختلفة، وهذا المعرض منح فرصة لاعادة النظر في شخصوه والوانه، والحكم عليه فيما إن كان واحداً من كبار الفنانين في القرن العشرين أم يترك بهدوء في ركنه.

ولد شاغال (اليهودي) في مدينة فيتيبسك- روسيا- عام١٨٨٧، درس في بيترسبورغ، وأطلع على التطورات الفنية في الغرب، قبل مغادرته الى باريس عام ١٩١٠، وكان آنذاك قد انتهى من رسم لوحته (الولادة)، والتي تميزت بأسلوبه الذي اشتهر به فيما بعد.

وفي باريس، عاش شاغال، وفيتيبسك في ذهنه: الألوان الصارخة: الأحمر والأصفر والأخضر، هي المفضلة لديه، ولكن شاغال أكد انه حاول خلق صور لا دور فيها للمنطق ولا مجال وهذا المعرض في ليفربول، يعبر عن كيفية تطور شاغال مع ما يدور حوله، سواء في باريس أو روسيا الثورية، وهناك توقف عن العمل لعدة أسباب، أولها نشوب الحرب العالمية الأولى، وثانياً بسبب الثورة الروسية.

وفي اعادة النظر الى لوحاته عبر مراحلها المتعددة، يكتشف النقاد ان اعماله الأولى كانت جيدة والأخيرة سيئة، ولكنه يبقى فناناً صادقاً لرؤيته الداخلية.

■ **عن: الديلي وتليغراف**



اللحظات: (الشيء الوحيد الذي استطعت فعله هو احتضان الطبيب).وقد تضمنت العملية، منحه لسانا جديدا كي يتمكن من الكلام بشكل جيد، وتناول الطعام ومضغه بالإنسان التي زرعت له ايضا.

وتناولت العملية اضافة الى ما سبق، ربط العديد من اعصابه، كي يتمكن من الابتسامة.

ويقول د.إديوردو روديجون، الذي قاد هذه العملية: (إنها تجربة سوربالية، وفي السابق كان الناس يتطلعون نحو ريتشارد لأنه كان يغطي وجهه، ويريدون معرفة نوع تشوّهه، اما اليوم، فإن هناك سببا اخر يدفعهم للنظر اليه، وهو شكله الجديد المذهل حقا.وريتشارد يبدو بعد العملية، في حالة من الدهول، لا يحسب تماما بالواقع الجديد، وكأنه يرفض الوجه الجديد وضرورة تناوله الادوية طوال حياته، ويعقب د.رود ريغون على ذلك، (كان الامر يستحق ذلك، فالنتيجة رائعة، وريتشارد بعد اعوام طويلة من تقايد الاختلاط بالآخرين وتجنبهم، يبدو اليوم مطمئنا في حياته، ويبدو ذلك بوضوح بعلاقاته الطيبة مع العاملين في المستشفى، وهو في رأيي يحتاج الى بعض الوقت للانسجام مع وجهه وحياته الجديدة).ويقوم الكاثر الطبي حاليا بتعليم ريتشارد كيفية تحريك اعضاء وجهه، لأنه لم يفعل ذلك منذ أكثر من ١٥ سنة، كما انه في حاجة الى عملية صغرة في وجهه تخص الانسجة الرقيقة في الجفنين.

■ **عن: ديلي ميروور**

صور مذهلة لعملية زرع وجه

عاش ريتشارد نوريس ١٥ عاماً كالناسك، يخفي وجهه خلف أقمعة جراحية او يغطيها بإكباب)، ولا يخرج من منزله الا في الليل.

ويعترف ريتشارد، انه منذ ان فقد النصف الأسفل من وجهه، في حادثة اطلاق نار، فان كل يوم يمر عليه كالكابوس، يعاني من الكآبة والنظرات الغريبة من

الغرباء، بل انه حتى فكر بالإنحثار.

ولكن الأحوال تغيرت حاليا بالنسبة لريتشارد البالغ من العمر ٣٧ سنة، بعد اجتيازه بنجاح عملية تعتبر الأكثر تعقيدا في مجال زرع الأعضاء البشرية.

لقد اخفقت تلك الملامح المنيرة للزعر من وجهه وحلت مكانها ملامح أخرى مقبولة ومن بينها ايضا الإنسان واللسان والفك.ومع ذلك فان ريتشارد يقول: ان الامر قد لا يعني اختلافا.

وخلال اجراء أول مقابلة، بعد العملية التي غيرت حياته، يقول: (اعوام الجحيم تلك التي عشتها، قد منحتني وفرة وثروة في المعرفة، لقد قابلت خلالها افضل الناس في حياتي، كما سمعت كافة الملاحظات، والكثير منها كانت مزعجة).

ويعاود كلامه متذكرا: (عندما كنت متشبّوها، استغربت كيف ان بعض الناس كانوا يفعلون أي شيء حتى المخاطرة بحياتهم من اجل التفرس بملامحي، اما اليوم فانا قادر على السير في الشارع، ويمر بي الناس، ولا يلتفتون نحوي فقط.ويعيش ريتشارد حاليا، مستمتعا بحياته الجديدة والفرصة التي

اتاحت حياة اعتيادية، ممارسة رياضية الغولف وتربية الأسماك والتمتع بصحبة أفراد العائلة والأصدقاء.ويقول: (لقد عاش أصدقاقي حياتهم، تزوجوا وأنجبوا وتقدموا في مجال أعمالهم، أما أنا فسأبدا العمل الآن ونهيدة الأمور التي تتطلبها حياتي الجديدة).

وكان ريتشارد من هيلزفيل/فريجينيا، تم اختياره منذ ثمانية أعوام لعملية زرع وجه، بعد أكثر من عشر عمليات خضع لها لإعادة تحريك فكيه، واستخدم فمه. وكانت أصابته قد حدثت وأنت الى تشوّه وجهه تماما، إثر قيامه بتحريك بندقيّة كانت منككة على جدار ولكن اطلاقا منه اندفعت نحوه بالصدفة، واستطاع ريتشارد حماية بصره، ولكن الاطباء لم ينجحوا في اصلاح شفتيه وانفه والجزء الامامي من لسانه.ويقول عن ذلك (لم يكن امامي الا عملية زرع وجه وكانت الفرصة الاخيرة تقريبا).

وقد استلم ريتشارد وجهه الجديد في شهر آذار من العام الماضي، من متبرع مجهول الهوية، والذي ساعدته أعضاؤه الاخرى خمسة اشخاص آخرين كانوا في حاجة اليها.

اما عملية زرع الوجه فقد استغرقت يوما ونصف وشارك فيها أكثر من ١٥٠ طبيباً وممرضة والطاقم الطبي مركز جامعة ميريلاند الطبي.

وعندما رأى ريتشارد وجهه الجديد في المرآة للمرة الاولى، فرح بشكل لا يمكن وصفه، ويقول عن تلك

جنيفر لوبيز تدافع عن الغناء في تركمانستان

رويترز
قال الوكيل الإعلامي للمغنية الأمريكية جنيفر لوبيز إنها لم تكن لتغني في حفل خاص في تركمانستان في مطلع الأسبوع لو انها علمت الاتهامات الموجهة للحكومة بخصوص انتهاكات لحقوق الإنسان في البلد الواقع في آسيا الوسطى.
وهاجم ناشطون لحقوق الإنسان اتهامها بأنها سبغت الماضي، وتعرضت المغنية البالغة من العمر ٤٣ عاماً لهجوم شديد بعد أدائها أغنية "عيد ميلاد سعيد" للرئيس بيردي محمدوف في الحفل الذي كان مخصصاً لرؤساء تنفيذيين محليين لشركة البترول الوطنية الصينية في الدولة الصحراوية الغنية بالموارد.
وقال مارك يانج الوكيل الإعلامي للوبيز في بيان "لقد راجع الحفل ممثلون لها ولو كانت هناك معلومات بشأن قضايا من اي نوع بخصوص حقوق الإنسان فإن لوبيز ما كانت لتحضر الحفل". وأضاف قائلاً "هذا لم يكن حدثاً ترعاه الحكومة او حفلاً له طابع سياسي".
وأدانت راشيل دنبر نائب مدير مكتب أوروبا-آسيا الوسطى في منظمة هيومن رايتس ووتش لوبيز بعد اعترافها بالمشاركة في الحفل قائلة إنه كان من السهل التحقق من وضع حقوق الإنسان في تركمانستان. وأضافت قائلة "نقرأ دائماً على موقع كوكل كانت تكفي لمعرفة سجلهم في مجال حقوق الإنسان... تجدر الإشارة إلى أن هؤلاء الزعماء يرغبون في حب الظهور والمكانة اللذين يوفرهما لهم المشاهير".
وقال يانج إن أغنية عبد المجاد لم تكن في عقد لوبيز للعرض لكن الشركة طلبتها من لوبيز آخر دقيقة واضطرت لغنائها.



بدأ المصورون الصحفيون والتلفزيونيون يتركزون في لندن امام مستشفى سانت ماري حيث من المقرر أن تلد كايت زوجة الأمير وليام، طفلها قريباً وذلك للتأكد من عدم تفويت الحدث وهو الأهم هذه السنة على صعيد أخبار المشاهير. وبحسب قصر باكينغهام من المنتظر ان يولد الطفل منتصف تموز لكن ثمة شائعات بدأت تسري في الأيام الأخيرة في الصحف وشبكات التواصل الاجتماعي ومفادها انه قد يأتي قبل ذلك. وبدأت مكاتب المراهات تستقبل الرهانات مشيرة الى ان الأمير وليام ولد العام

١٩٨٢ قبل عشرة أيام من الأول من تموز وهو الموعد المعلن لولادته المحتملة. وقد شكل وصول فريق تلفزيوني يوم الاثنين أمام عيادة التوليد، إشارة الانطلاق للتعنية في صفوف الصحفيين. فقد انضم اليه عشرات المصورين الصحفيين والتلفزيونيين خلال النهار لضمان مكان جيد. وقد دعا قصر باكينغهام أخيراً الصحفيين إلى ضبط النفس "حتى لا يتعرقل النشاط الطبيعي للمستشفى بسبب وجود وسائل الإعلام". وشاركت كايت في آخر مناسبة عامة لها منتصف حزيران خلال عيد الميلاد الرسمي للملكة وقد

بدأت مبسمة ومرتاحة. وهي تراح الآن بعيداً عن الأنظار. ومن المقرر ان تلد كايت البالغة ٣١ عاماً طفلها في جناح ليندو في مستشفى سانت ماري حيث أنجبت الأميرة ديانا الأميرين وليام وهاري. وقد قرر الأمير وزوجته عدم معرفة جنس الطفل مسبقاً. الا ان هذا الطفل في جميع الأحوال سيعتلى يوماً عرش بريطانيا و١٥ دولة أخرى في الكومنويلث. وسيكون الثالث في ترتيب خلافة العرش بعد جده الأمير تشارلز ووالده الأمير وليام.

ا ف ب

تبيع لوحات فنية بـ ١٥٠٠ إسترليني وهي في الثالثة



للدهشة هو أن "إيريس" تعاني من مرض التوحد ولا يمكنها التحدث ويتسبب الأطفال الآخرين في إثارة أعصابها، وكانت تعاني من الرعب، إلا أن ممارسة الرسم نجح في علاج تلك المشكلة. وقد قامت والدتها بتحويل منزلها إلى مدرسة نظرا لعدم قدرتها على

التعامل مع الأطفال الآخرين في المدارس، وللتمكن من جذب انتباهها حولت المنزل إلى ما يشبه الملاهي لتحويل التعلم إلى عملية مرحة. وأضافت والدتها أن اكتشاف موهبتها في الرسم تم بالصدفة حيث قامت أثناء اعتنائها بها برسم رجل ما أعجب الطفلة، وقررت

تجربة الأمر لتبدأ في صناعة لوحات رائعة لفتت الأنظار إليها. وخلال الـ أشهر الماضية تمكنت "إيريس" من صنع ٣٥ لوحة استغرق بعضهم بضعة ساعات فيما استغرقت لوحات أخرى ما يزيد عن أسبوع ونصف. ومنذ إطلاق موقع "إيريس" على الإنترنت قام بزيارته أكثر من ١٠٠ ألف شخص من ١٣٠ دولة حول العالم شاهدوا إبداعاتها الفنية، لتنهال طلبات جامعي الأعمال الفنية لشراء لوحاتها، ورغم إنه كان بإمكانهم بيع

اللوحات الأصلية كاملة عدة مرات فإنهم فضلوا الاحتفاظ بها للمعرض المقرر في تشرين الثاني ويبيع نسخة مطبوعة منها. ويهدف المعرض إلى رفع الوعي بمرض التوحد المصاب به آلاف الأطفال حول العالم ولا يوجد علاج محدد له.

الديلي ميل

وفاة ابنة "جيمس بوند" بعد معركة مع السرطان

اليكس، وولديها إيزابيلا، ولوكاس، وأخواها كريستوفر، وشون، كانوا معها عندما فارقت الحياة. مضيقاً أن ابنته "حاربت السرطان" بإنسانية ونعمة وشجاعة وكرامة، وتكبدت قلوبنا خسارة كبيرة بخسارة ابنتنا الجميلة العزيزة". واتمنى إيجاد علاج لهذا المرض في أقرب وقت ممكن، شاكرًا الجميع على تعازيهم.

يشار إلى أن والدتها كاساندرأ توفيت بنفس المرض منذ ٢٢ عاماً ويذكر أن بيرس قام بتبني شارلوت عام ١٩٨٦ عندما توفي والدها البيولوجي، يشار إلى أن "شارلوت" توفيت في لندن، وتركت وراءها زوجها أليكس سميث، وابنة في الـ١٤، وابناً في الـ٥ من العمر.

يوي بي أي

توم كروز ينفق ٥٠ ألف دولار أسبوعياً على حماية ابنته



أشأ يعطي النجم الأمريكي الكبير توم كروز أولوية وأهمية قصوى لحماية ابنته "سوري" من زوجته السابقة" كيتي هولز" ومن أجل ذلك فهو لا يتردد في تعيين حراس شخصيين من أجل حماية ابنته الوحيدة على مدار الـ ٢٤ ساعة وطوال أيام الأسبوع بتكلفة قدرها ٥٠ ألف دولار أسبوعياً يدفعها مسروراً من جيبه الخاص. وذكر الموقع الفرنسي

لهذه اللقطة حيث أن وجود هذه الحراسة تجعلها مطمئنة تماماً على ابنتها وأنها تعتقد شخصياً أنه حين يتعلق الأمر بابنتها "سوري" فأية مصروفات تصبح أساسية. جدير بالذكر أن "توم كروز" يدفع ٣٠٠ ألف يورو في العام من أجل كيتي "و سوري" بموجب تسوية الطلاق بجانب الخدمات الأخرى التي لا يتأخر عنها من أجل الحفاظ على عائلته.

كلوزر أف آر "أن" سوري" تعيش الآن مع أمها في نيويورك وأنها في كل مرة تخرج فيها تكون هدفاً لمصورى البابرترزي وأنه من أجل هذه المطاردات والمضايقات قرر "كروز" تكثيف الحراسة عليها كل الوقت. وقال مصدر مقرب من عائلة" كروز" أن توم لا ينتقل أبداً بدون حراسه الشخصيين المسلحين وكما هو الحال أيضاً بالنسبة لسوري". وأعربت "كيتي هولز" عن تقديرها

العيش ه آلاف سنة بينما يمكن لشجرة الخشب الأحمر الساحلي أن تنمو ليصل ارتفاعها إلى ١١٠ أمتار. وقال كريج هيلتون- تايلور مدير "القائمة الحمراء" التي يجري تحديثها مرتين كل عام أن الأمراض نفاقم التهديدات الحالية المتهلة في قطع الأشجار والثلوث وإزالة الغابات بسبب زيادة الكثافة السكانية.

التي مع أمها في نيويورك وأنها في كل مرة تخرج فيها تكون هدفاً لمصورى البابرترزي وأنه من أجل هذه المطاردات والمضايقات قرر "كروز" تكثيف الحراسة عليها كل الوقت. وقال مصدر مقرب من عائلة" كروز" أن توم لا ينتقل أبداً بدون حراسه الشخصيين المسلحين وكما هو الحال أيضاً بالنسبة لسوري". وأعربت "كيتي هولز" عن تقديرها

رفعة عبد الرزاق محمد

ويترن
قال علماء، إن ثلث أشجار الصنوبر – أكبر الكائنات الحية حجماً وأطولها عمراً على كوكب الأرض- تواجه خطر الانقراض لأسباب أهمها قطع الأشجار والأمراض. والدراسة التي أجريت على أكثر من ٦٠٠ نوع من أشجار وبنيات الصنوبر ومن بينها الأرز والسر

الخاص. وذكر الموقع الفرنسي

الانقراض يهدد أشجار الصنوبر

حدث في مثل هذا اليوم

حركة حسن سريع



اعتقد انقلابيو شباط الأسود عام ١٩٦٣، ان مجازرهم الدموية وبياناتهم القتل خصومهم ، واستغلال جميع مقدرات الدولة العسكرية والأمنية لتحقيق ذلك ، كقيلة بإنهاء الحركة الثورية ، والديمقراطية في العراق ، بإيحاء اجنبي سافر ، كتشف عن أسرارها فيما بعد .
وكان الحزب الشيوعي العراقي الذي تركزت الحملة الدموية عليه ، بإعدام الآلاف من أعضائه وقياداته ، قد بدأ بالتحرك بعد أيام قليلة من الصدمة ، واخذ عدد من أعضائه بالعمل بسرية تامة على إعادة الحزب وتنظيماته ، والرد على الانقلابيين بأي شكل من الأشكال .
والاهم من هذا ان يكون التنظيم العسكري هو الذي اخذ زمام المبادرة ، فسعى الى تشكيل خلايا جديدة للحزب والتخطيط لحركة انقلابية ثورية في اهم المواقع العسكرية ببغداد وأكبرها ، معسكر الرشيد ، الذي سيطر عليه الانقلابيون منذ الساعات

العراقيون لم يموتوا

العراقيون يجلدون ذواتهم أكثر مما ينبغي هذه الأيام. كل القدرة والحدس والاحتجاج في مصر تشعب الكعبة في أرواح العراقيين الذين يهربون ويأبسون وضع القاهرة واحتجاجها الجميع يسأل في العراق: "وهو سؤال واجب، لكن علينا الحذر من الإجابة عليه" ينفجحون أناساً ميتون. أول الأساور التي استكراها هي أن لدى السلطة وطاعة روحية جديدة وقابلة للانصراف. وأنا تعريضاً من نقصي من تلك الطاقة يحتاج بعض الوقت. وقد تعرض العراقيون إلى استنزاف رهيب لطاقاتهم الروحية، وامتد ذلك فإنهم يبلون حسناً أحياناً، ويقومون بالمأزيم من التصحية لو كانت هناك خارطة طريق واضحة زمنياً أساسية للشعب لا يزال يشعر بإيحاء، ويشعر أنه أضى زمناً طويلاً في التصحية، وأن عليه أن يلتقط نفسه. أنها لعبة الفلاسفة والهزائم والشعوب لم يلتقط انفساهم ولم يأخذ أي اجزاء من الحضارات العظيمة طلبة الزرع الرابع الماضية. لقد كان تيهنا تاريخياً فعدنا أجزاء منها من خبرتنا التي امتدادك صحيح، لكن ليس مونا بالتأني، وأنا نشعور بالحزن واليأس لاننا لم نلتقط انفسا طويلاً. لقد اتيج للمصريين منذ ١٩٧٢ أن يلتقطوا انفسا طويلاً. وقد كانوا محظوظين في التيه. من الانفتاح والتواصل مع العالم، ولديهم هدف واضح في ذلك الوقت، ولكن الفرص التي ضاعت خلال قرن. اما الشعب في العراق فقد انفتح لمصر عام ١٩٧٢ حتى لدخول افسا حدة خلال قرن، حيث اعادت العراق صانع التيه لتواصل نفسه، فسلبتنا بعد الان من الشعوب بالامان واليوحوصه استقرارا اساسيا لبناء العقل الحضاري. ولم نخرج من تلك الحقبة الا لنخل في مزيج مقدس آخر يندر ان جريه سوانا، مع ظلام الزحف واليأس وأشبهه، وأن افشل السياسي. العراقيون لم يكونوا "موجودين الذات" لنحل المشكلة. والاعتزال السياسي تقصا "موضوعية" هي طائفة الروحية على مستوى الشخصية وعامة الناس، ليس استسلاماً للفقير، بل هو افتقار ايجابي بأننا فقدنا الكثير من القوة الضرورية بالتاريخ. وهذا بدوره ليس أساساً من المستقبل قدراً هو حاجة للتصحيح مع هذا التاريخ وإقامة علاقة جديدة بقواعد لعبته. أنا لحظة العراقيين اليوم هي زمان فاضل بين حقبة كان خلالها خارج الزمان، وأحقة أخرى فاضلة ضمنها الانحراف في حقبة كانت خالية ثانية. وهذا ما يحصل وأننا نتجسس على تجربة سحب الثقة من الحكومة العام الماضي، ونسأل: "ماذا بعد أزمة الناس؟ وكيف في استعدادات التظاهرات المبهمة في شباط ٢٠١١، كان الناس يتكلمون؟ وماذا بعد أن احتججوا وتعلو أصواتكم، ومن سيسمع ويتأثر؟ وهذه أسئلة أمة اهتزت وتفتحت بقواعد الزمن ولعبته، ونجرت عن امتداد خارطة طريق التيه التي نعيشها. نحن ندعو أحياناً لشعب احتجاجي لكن علينا الأسئلة: أي أين أمتنا؟ أهوون؟ فنكون أمام شكوك بالنهاية. لكن الشعب رغم شكوكه هذه، حاول أن يختبر المستقبل مرات ومرات. ذهب إلى صناديق الاقتراع وصوت للدستور أو معه، وتابع سجلالات الساسية على الشاشات... ولا يزال يسأل باهتمام كل من الحركات فوق رقعة الشطرنج. وليس من السهل أن نتفهم بكمالاتنا الغائبة، لكن عجزنا عن اقتناعهم بالشيء انتهى موتى. وقد امتنع معظمهم عن الاقتراع الأخير في إطار هذا الشكل التاريخي نفسه. لكن في أيدي الخيبة اليوم ملاحق تغيير من داخل شرعية النظام، يمكن أن تستثمر على أحسن وجه لمحاولة جديدة مع الشعب الذي يشعر بأن ما كان يتبعه في طريقه لا ينبغي أن يهدر في معركة عادية". ان الشعب يراقب، وينتظر أن يرى ما بدأ مشروعه مؤثراً، لكي تتولد لديه فتاعة بأن التصحية مشروعة ومعقولة، وهذه هي واحدة من مهمات النخب ومراكز القوى التي تتحول إلى عنصر مفيد داخل محاولات كثيرة تبثت الأمل رغم احتجاباتها بشكوك عميقة. وهذا ما سيسمح شعباً فقد طاقته الروحية، إلى إعادة الثقة بالتيقن. الشعب لم يمت، لكن جزءاً من ثقته قد مات. وعلينا المراهقة على إحسانها.

پیشگیری

صباح امل؟

کریم محسن

■ **القاص خالد ناجي ناصر** يضيئه نادي السرد في الاتحاد العام للأدباء والكتاب العراقيين عن روايته (الماسة الواحدة) ظهرها في قاعة الجواهري، ويدير الجلسة محمد علوان جبر، يذكر أن هذه أول رواية له على سلسلتين من القصص القصيرة الأولى بعنوان (رب العرافات) والثانية (مازال حيا يهيم).

■ الفنان كريم محسن يشارك في مسلسل اذاعي في رمضان بعنوان (نازك الملائكة قبل ان يغيب البحر) اخراج مظفر سلمان تأليف شوقي كريم حسن وتمثيل عواطف نعيم وعزيز خيون وميمون الخالدي وغيرهم ويتناول

■ السنيارست عباس متعب
التاصر يستعد لعرض مسلسله
في شهر رمضان، والمسلسل بعنوان
(شيطان في قلب امرأة) ويتألف من
ثلاثين حلقة، تولى اخراجه الاربني ايمى
ناصر الدين، ويشارك فيه مجموعة من
الاعوان الفنانين منهم اسيا كمال ومحمد هاشم
والادوار حسين، وكاطم القريشي، والعمل
تدور احداثه حول سيدة ثرية تراث
واموال ومصانع ابيها، وهي تنحدر من
اسيرة تنتهي الى الطبقة على الاسترقاطية،
وتتوصف بالتكبر على الآخرين
وفرض قراراتها قسرا، وبرغم كبر سنها
الانها تتزوج من شاب فقير.

المسلسل حياة الشاعرة العراقية الكبيرة نازك الملائكة منذ صباها حتى وفاتها في القاهرة مع اكتشافات فكرية وثقافية جديدة منها نخبها الريادة للشعر الحديث وعلاقتها الاجتماعية في معهد المعلمين وعلاقتها مع بدر شاكر السياب ورواد الشعر الحديث

يلا المغربية مترددة لخوض أول تجربة سينمائية بفرنسا

رفضت الكشف عن اسمه وبقيّة تفاصيل العمل، لأنها لم تعط موافقتها بعد كما لم توقع العقد مع الشركة المنتجة للفيلم. وأكدت ليليا بأنها تعرف المخرج منذ سنوات وقد سبق وقامت العديد من الأفلام الناجحة بفهرسا والأولاد المتحدة، وفوجئت بعرضه السينمائي عليها، وهي لانزال مبردة في وقت تشغل بالتحضير لأبومها وتشير على تفاصيله ولا تريد من التمثيل أن يأخذ منه لأنه يحتاج الوقت والفرغ حسب رأيها.

انفصال نیکول شیرزینگر عن لوئیس ہاملتون

فيما يسكن هاملتون (٢٨ سنة)، وهو نجم سباقات "فورمولا" في سويسرا، وشدد التقارير على أن جدول أعمال النجمين المكثف لم يترك مكاناً للحب بينهما. و ذكر مصدر مقرب منهما أن النجمين سبق وانفصلا من قبل، لكن "يبدو أن الأمر نهائي هذه المرة"، يشار إلى أن خبر الانفصال يأتي بعد وقت قصير من إعلان هاملتون عن رغبته بالزواج بشريينغتون.

انفصلت النجمة الأميركية
نيكول شيرزينغر عن النجم
البريطاني لويس هاملتون،
بعد علاقة استمرت ٥ سنوات،
والسبب الرئيس هو انشغالهما
واقامة كل منهما في بلد مختلف عن
الأخر. وأفادت تقارير صحفية ان نجمة
"رقعة بوسي" كات دولر "السابقة نيكول
شيرزينغر (٣٥ سنة) تعيش في أميركا،

كيم كارديشيان تبيع صورة طفلتها بمليون دولار

ففيه أن النجمة كيم كارديشيان
والأولى لطفلها المولودة حديثاً
تصل إلى مليوني دولار، رغم
غنى الراح كاتيه ويست لبيع
نورث ويست، لكن يبدو أن
الطفلة لعقد صفقة عمل جديدة
رضت إحدى المجالات ذلك المبلغ
صورة للمولودة نورث ويست.

أنغام تحضر لأغنية وطنية

جديدة

صرحت النجمة أنغام أنها تقوم حاليا بتحضير أغنية وطنية جديدة مهداة للشعب المصري، والأغنية من كلمات أمير طعيمة، وألحان خالد عز، ولم يتم الاستقرار على اسمها حتى الآن، ومن المقرر أن يتم تسجيلها قريبا في الاستوديوهات على أن تطرح خلال الايام المقبلة. يشار إلى أن الفنانة أنغام شاركت في تظاهرات ترمذ من أمام وزارة الثقافة سيرا على الأقدام إلى ميدان التحرير، وكان يصحبها نجلها وعد من أسرتها.

كأن الدرس الذي يقدمه الشعب المصري هذه الأيام، يثبت أن الأمم الحية يمكنها أن تتغلب على خوفها وعلى آلة القمع والاستبداد، شباب ميدان التحرير الغاضبون ضد سراق الوطن وأحلام الناس، يثبتون لنا جميعاً أن هناك بدائل للإحباط وهي العصيان وربما الثورة.

منذ أن تولى محمد مرسى عيسى العياط رئاسة مصر، ظل نظامه الإخواني منشغلا بالأكاذيب، وبخرافات مضاجعة الميت وإرضاع الكبير، فيما الحريق يشتعل، والفساد يستشري، ونظام مبارك النفعي استبدل ثوبه القديم بأثواب وزينة جديدة، تريد السير بمصر عكس الزمن.

كانت الشعوب العربية تأمل أن تنهض في حياتها، في ظل أنظمة تشرع قوانين وتمنع سرقة المال العام، وتقف ضد إعادة ملكة الاستبداد، وتمنع تحويل مؤسسات الدولة إلى ملكية خاصة، والأهم قوانين تحترم عقول وإرادة الناس، لكنهم وجدوا بدلاً من ذلك مسؤولين يتحدثون عن القضاء وبولة القانون، ولكنهم يخطئون في الخفاء لإعلان دولة «الغياب الأحادي»، وإقرار تشريعات تساند وتدعو إلى منطلق الدولة التي مرجعيتها كل شيء إلا العدالة الاجتماعية؛

ومثلما خدعنا المالكي بحكاياته عن الأمن والأمان والرخاء والمستقبل المشرق، فإن "عياط"، مصر زاد على "مختار" عصرنا بأن أدخل المصريين معه في متاهات لا تريد أن تنتهي.

ولعل المواقف الكوميديية في فيلم المالكي - مرسى "كيف نخدع الشعب في مئة يوم"، لا تعد ولا تحصى. وأولها أن المواطن نفسه وهو المعنى بالأحداث لا يعرف حتى هذه اللحظة متى تنتهي الأحداث، لأن أبطال الفيلم بارعون في اختراع القفزات والأحداث المثيرة وتأجيل الصراع الدرامي.

مرت مئات الأيام ولم نر ملامح عقد جديد بين المسؤول والشعب، ولا تغيير في بنية الأنظمة، ولا لأمانة على أن العقل الذي تولى السلطة بعد التغيير يختلف في شيء عن سنوات حكم جمهوريات الخوف، ولم يحدث في سنوات الملكي العجاف، "ولا في عام مرسي الكوبيدي"، شيء مكر من إزاحة مؤسسات الدولة، وتدعيم سلطة القائد الذي يده كل شيء، الذي أمر الكون، والجميع يدور حوله بهتافات ترسخ صورته كخصل وموفق للبلاد التي يعيش شعبها في جموع الجحول والتفكّر.

في سنوات الحاج أبي إسراء وشهور القائد المؤمن "مرسي العياط" عشنا كعراقيين ومصريين ولا نزال مرحلة الإرهاب الفكري وخطف التغيير، وسرقة الثورة، والسيطرة على مفاصل الدولة، ونسبان كل مطالب العدالة الاجتماعية!

في سنو الثورة الملكية - الحرسية، دارت صناعات السلطة والأزمات لإنتاج مستبدين صغار يبردون أن يفرضوا عليهم باسم شرعية الانتخابات، إضافة أنظمة الدولة الجديدة التي تستمر بالدين لتفويض الشعوب في مستشارت المعطاة، والاعطاء تفرّد جديد الاستبداد من خلال اختراع مؤامرة خارجية، وتهيئة الجيوش لحروب أهلية، لهذا لم يكن غريباً أن يلجأ بعض من قبله المالكي إلى استخدام الحليب من فم المظالم والخنازير وعشائر النصاب في معارك جانبية، الغرض منها الاستفزاز في عرض فيلم هداية الشعوب الكافرة - إلى ما لتأهله، بل لذهب الخيال بعض القمريين إلى إيهام الناس بالهجوم (الاصلاح) على بلد.

عشر سنوات، وعراق "حاج العصر الحديث" محكوم بالفشل، وبدلاً من أن يسعى رئيس مجلس الوزراء إلى إعلان مشروع كامل لتطوير بنية الدولة العراقية، نراه مصراً على تدعيم الخلف والمحسوبية والانتهازية السياسية، وترسيخ دولة الطوائف بدلاً من دولة المؤسسات.

وبالمقابل مرت ستة أيامها ولياليها ومرسى "العبّاط" يراوغ في التحول من الاستبداد إلى الديمقراطية، لأن جماعته يسعون إلى إنتاج كتاتورية جديدة تقودها أحزاب ومؤسسات تريد أن تعلم المصريين أن خفان بناتهم أول الطرق التي تؤدي إلى الازدهار والتنمية.

إنها إدارات فقيرة الخيال تتأمر على إرادة الناس.. وعقليات نفد رصيدها من الحيل والألاعيب الشريرة، فصارت تكرر أعمالها الجهنمية بلا وعي، ودون إدراك لأن الناس فهمت اللعبة ولم تعد قابلة للخداع أكثر من ذلك.

اليوم لا يريد مقربو المالكي أن يقرأوا أحداث مصر جيدا، والذين يوصرون على اعتبار العراق قارة قائمة بذاتها لا علاقة لها بما يجري في العالم، ومن ثم لا يجوز مقارنتها بما يجري في مصر أو تونس أو غيرهما من بلدان العالم الآخر، كما تقضل وأقنئ علامة بولة الباقوي سعد المطيلي "الذي اعتبر المقارنة كلاما فارغا.. بالمخاسبه كان العباط مرسي يعتقد أيضا أن احتمال خروج تظاهرات - وليس ثورة شعبية عامة - ضده من باب الكلام الفارغ أيضا.

اليوم في قاهرة طه حسين وأمل كل يوم وسعد غزلول ونجيب محفوظ... اكتشف المصريون أن الوعد الخفي الذي روج له الإخوان لم يكن سوى سراب.. وغدا في العراق الكرملين والجواهري وعبد الفتاح إبراهيم وغيفه إسكندر والسياب سيكتشف عياط العراق وجماعته أننا لسنا شعبا من الموتى.

**خلق مع
أفضل طيران في العالم.**
لآن، أربع رحلات أسبوعياً من البصرة.

الخطوط الجوية القطرية تطير بك من البصرة إلى أحرر من ١٢٥ وجهة مختلفة حول العالم عبر الدوحة.

مرحب بك على متن طائرانا الحائزة على جائزة أحسن ضيافة لمتعة بطعام
لخمس نجوم مع أفخم المأكولات العالمية.

الحجز تذكريتك، يرجى زيارة qatarairways.com
والإتصال ٠٠٩٦٤ ٧٧٠٤٤٤٥٠٦٥

طير انك المفصل ذو الخمس نجوم.

QATAR
AIRWAYS القطرية